

رأس المال

46 مليار دولار من الودائع طارت

• موسى عز الدين
الألوية لحفم الودائع
أو الديون؟

• الأمجد سلامة
كيف لانضم فرصة
المحاسبة؟



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

حزب الله وأمل: لا لوصاية صندوق النقد [5]



كورونا

لبنان بلا كمامات

[3.2]

(أف ب)

إيران

وسط أدنى
مشاركة شعبية...
فوز ساحق
لـ«المحافظين»
بالبرلمان



19

العراق

لا إجماع على
تعيين «أبوفدك»
تجدد الصراع
على قيادة
«الحشد»

17

سوريا

عسكر أنقرة تحت
النار... في جب
الزاوية أيضاً



16

على الغلاف

لا إصابات جديدة بـ«كورونا» حتى اللحظة... والمستشفيات الخاصة تنأى بنفسها!

«الصحّة» تستنفر تحسّيباً للقادم

حتى ليك امس، كانت ارقام وزارة الصحة العامة «ثابتة» عند حدود إصابة واحدة بفيروس «كورونا». بعدما تبَيّن ان الفحوصات التي اجريت لاحد عشر شخصاً كانوا مُشتبهاً في إصابتهم، سلبية. وفيما تسعى خلية الازمة التي يرأسها رئيس الحكومة حسان دياب إلى «احتضان» الازمة عبر اتّخاذها «سلّة» من القرارات، تتجّه الأنظار نحو المُستشفيات الحكومية التي يبدو انها ستكون الوجهة الوحيدة للمصابين او المشبه في إصابتهم. بعدما «تصلّت» المُستشفيات الخاصة من مسؤولياتها تحت حجج مختلفة. أبرزها «عوزف باضي المرضع عن دخول المُستشفى» في حال استقبال إصابات بالفيروس. وفضّ ما صرّح رئيس نقابة المُستشفيات الخاصة سليمان هارون، في هذا الوقت، بيقف «الرهات» على مُستشفى رفيق الحريري الحكومي الذي حُصّن فيه طابق العزل يتشم لحو 130 مُصاباً باعتبارهِ «المرجع» شبه الوحيد حالياً لاستقبال الإصابات

فيما يُطالبون بفتح عيادة خاصة بـ«كورونا» أو المشتبه في إصابتهم.

لم يسبق مُستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي أن نال هذا الكمّ من «الأضواء» منذ سنوات طويلة. المُستشفى الذي يعاني منذ أكثر من عقد من الإهمال والتهميش، غالباً ما يزوره «الإعلام» إمّا من باب الكشف عن «فضائح» أو بنتيّة «رثاء» المرافق العامة لكنّ هدف «الاهتمام» الذي حظي به، منذ يومين، ارتبط أساساً بوصفه المرفق شبه الوحيد في الوقت الراهن، المُجهّز لاستقبال المصابين بفيروس «كورونا» أو المشتبه في إصابتهم.

تم تكليف البلديات بالإشراف على تطبيق إجراءات العزل الذاتي للماعدية من المناطق المصابة

مُستشفى الحريري الحكومي: كل إجراءات العزل التي اتخذت تمت وفق نصائح منظمة الصحة العالمية

أول من أمس، عقد وزير الصحة العامة حمد حسن مؤتمراً صحافياً مع رئيس مجلس إدارة المُستشفى فراس الأبيض، أعلن خلاله تخصيص قسم لاستقبال الحالات المُحتمل إصابتها بالفيروس. وأكد حمد عدم تسجيل إصابات إضافية، مُعلناً باجمة عن انتشار الفيروس. لذلك، خُصّصت الطيقة الثالثة (الأخيرة) من مبنى المُستشفى للعزل بحيث يمكنها استقبال نحو 130 شخصاً. وفيما يقوم العزل تقنياً على مبدأ

لا تتفتح إلا لأربعة مرضى، كان لا يُدّ من اعتماد بديل لتدارك اي تبعات، ناشئة عن انتشار الفيروس. لذلك، خُصّصت الطيقة الثالثة (الأخيرة) من مبنى المُستشفى للعزل بحيث يمكنها استقبال نحو 130 شخصاً.

وفيما يقوم العزل تقنياً على مبدأ لا تتفتح إلا لأربعة مرضى، كان لا يُدّ من اعتماد بديل لتدارك اي تبعات، ناشئة عن انتشار الفيروس. لذلك، خُصّصت الطيقة الثالثة (الأخيرة) من مبنى المُستشفى للعزل بحيث يمكنها استقبال نحو 130 شخصاً.

وفيما يقوم العزل تقنياً على مبدأ لا تتفتح إلا لأربعة مرضى، كان لا يُدّ من اعتماد بديل لتدارك اي تبعات، ناشئة عن انتشار الفيروس. لذلك، خُصّصت الطيقة الثالثة (الأخيرة) من مبنى المُستشفى للعزل بحيث يمكنها استقبال نحو 130 شخصاً.

وفيما يقوم العزل تقنياً على مبدأ لا تتفتح إلا لأربعة مرضى، كان لا يُدّ من اعتماد بديل لتدارك اي تبعات، ناشئة عن انتشار الفيروس. لذلك، خُصّصت الطيقة الثالثة (الأخيرة) من مبنى المُستشفى للعزل بحيث يمكنها استقبال نحو 130 شخصاً.

وفيما يقوم العزل تقنياً على مبدأ لا تتفتح إلا لأربعة مرضى، كان لا يُدّ من اعتماد بديل لتدارك اي تبعات، ناشئة عن انتشار الفيروس. لذلك، خُصّصت الطيقة الثالثة (الأخيرة) من مبنى المُستشفى للعزل بحيث يمكنها استقبال نحو 130 شخصاً.

نظام تهوية يؤدّ ضغطاً سلبياً بشكل يسمح للهواء بالتدفق إلى الغرفة من دون الخروج منها إلى غرف أخرى، يُطرح تساؤل عما إذا تمكن المُستشفى، ومن ورائه وزارة الصحة، من تزويد الطيقة بانظمة التهوية المطلوبة.

رئيس قسم الأمراض المعدية في المُستشفى الدكتور بيار أبي حنا قال لـ«الأخبار» إنه ليس كل حالات العزل تستوجب نظام الضغط السلبى، «والحالات التي تستوجب هذا النوع من العزل هي تلك التي تكون موصولة على أجهزة التنفس الاصطناعي الذي يمكن أن تنقل الفيروس عبر الرذاذ»، لافتاً إلى أن عزل المصابين في الطيقة الأخيرة في المبنى يحول دون إمكانية انتقاله إلى الطبقات الأخرى، لأنّ الفيروس لا ينتقل في الهواء، فيما أوضحت دائرة العلاقات العامة في المُستشفى لـ«الأخبار» أنّ كل إجراءات العزل تمت وفق نصائح منظمة الصحة العالمية، مُشيرة إلى «تسييق كبير» مع المنظمة.

حجر منزلي لركاب الطائرة الإيرانية

ووفق أبي حنا، فإنّ الحجر يُطبق على الذين تظهر لديهم عوارض الإصابة، وهي الحرارة أو السعال أو ضيق النفس أو الالام في الحلق أو سيلان في الأنف، «أمّا من ليست

لديهم هذه العوارض، بل شكوك في الإصابة، فيُطلب منهم عزل أنفسهم في منازلهم لمدة اسبوعين تحت إشراف فريق طبي متخصص». مصادر الوزارة قالت لـ «الأخبار» إن كل ركاب الطائرة الإيرانية التي أقلت الحالة المُصابة (نحو 150 راكباً) تم تجميع بياناتهم والتواصل معهم، وطلب منهم العزل المنزلي وتواصل وزارة الصحة معهم يومياً لمراقبة ظهور أي عوارض». وحرصاً على تطبيق عملية الحجر الصحي بالشكل المطلوب واللازم، أوَعزت خلية الازمة الوزارية إلى وزارة الداخلية والبلديات بتكليف السلطات المحلية (البلديات)

بالإشراف على تطبيق إجراءات العزل الذاتي للمواطنين المعادين من المناطق التي سجّلت إصابات، والذين لم تظهر عليهم عوارض الإصابة، ولتقيمين معهم في سكن واحد. وقد طلب حسن، أمس، بالتوافق مع وزير التربية والتعليم عدم إرسال أولادهم إلى المدارس والجامعات مدة 15 يوماً.

المُستشفيات الخاصة «تسحب» يدها؟

وكان حمد جلى على مُستشفى

صيدا والنجبية الحكوميين لـ«الأطّلاع على جاهزيتها لوكالة الإجراءات التي تُنفّذها الوزارة»، فيما قُبرت خلية الازمة الوزارية تخصيص مُستشفى حكومي في كل محافظة (الكون مركزاً حصرياً لاستقبال اي إصابة والجهة الصحية المختصة ببياناتهم والتواصل معهم، وطلب منهم العزل المنزلي وتواصل وزارة الصحة معهم يومياً لمراقبة ظهور أي عوارض». وحرصاً على تطبيق عملية الحجر الصحي بالشكل المطلوب واللازم، أوَعزت خلية الازمة الوزارية إلى وزارة الداخلية والبلديات بتكليف السلطات المحلية (البلديات)

بالإشراف على تطبيق إجراءات العزل الذاتي للمواطنين المعادين من المناطق التي سجّلت إصابات، والذين لم تظهر عليهم عوارض الإصابة، ولتقيمين معهم في سكن واحد. وقد طلب حسن، أمس، بالتوافق مع وزير التربية والتعليم عدم إرسال أولادهم إلى المدارس والجامعات مدة 15 يوماً.

المُستشفيات الخاصة «تسحب» يدها؟

وكان حمد جلى على مُستشفى

تقرير

معركة كبرى للبشرية

علي عواد

يواصل فيروس كورونا الجديد رحلته عبر كوكب الأرض. وفيما أعداد المصابين الجدد في جمهورية الصين الشعبية مستقر على نحو متخفّض، بيد أن الأرقام الآتية من مختلف اصقاع الكوكب تنذر بالخطر. صحیح أن البشرية ليست أمام خطر وجودي، إلا أنها أمام معركة كبرى، ستختبر فيها كل ما توصلت إليه من تكنولوجيا وأبحاث علمية.

الصين

2442 هو عدد الوفيات بفيروس كورونا الجديد في الصين القارية (من دون هونغ كونغ وماكاو) منذ ظهوره، فيما وصل عدد الإصابات إلى 77 ألفاً حتى أمس. معظم الوفيات سجلت في هويباي، بؤرة الانتشار، وعاصمتها ووهان. كما سجلت وفياتان في هونغ كونغ حيث تمّ إحصاء ما لا يقل عن 69 إصابة، فيما سجّلت 10 حالات في ماكاو.

الرئيس الصيني شي جين بينغ أكد، أمس، الجهود الدووية للوقاية من وباء فيروس كورونا الجديد (كوفيد- 19) ومكافحته، مضيفاً: «لقد مزّت الأمة الصينية بالعديد من المحن في تاريخها، لكنها لم تخسر أبداً»، وإشار إلى أن «الوضع الوبائي لا يزال قائماً ومبعداً، وهي الآن لحظة بالغة الأهمية لكبح انتشار المرض».

كوريا الجنوبية

سجّل في كوريا الجنوبية ثاني أكبر عدد من المصابين بعد الصين

قضية

الألف هو ما تُشير إليه المصادر نفسها لجهة بيع التجار اللبنانيين من الخزّون لدول الخليج، «كنوع من التجارة المربحة جداً». وفيما يُتوقع أن تصل شحنات التجار المُقرّرة مُسبقاً إلى لبنان (قبل تسلّل الفيروس إلى لبنان) خلال الفترات المقبلة، تتجه وزارة الاقتصاد والتجارة إلى «فرملة» أعمال التجار، ومنع تصدير المعدات، وفق ما جاء في مقررات «لجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية»، مكلفة الوزارة بإحصاء المخزون المحلي منها وتأمين استيراد الكميات اللازمة.

القلق الذي شعر به اللبنانيون، حصل مثله في الصين، منذ بدء انتشار وباء فيروس كورونا الجديد في ووهان. ولتقديم فكرة تقريبية عن كمية الطلب على الأقنعة، يقول موقع «Taobao» الصيني للشراء عبر الإنترنت إنه قام خلال يومين ببيع أكثر من 80 مليون كمامة، فيما المصانع الصينية تنتج ما يقارب الـ600 ألف كمامة من النوع الفعّال «N95» في اليوم الواحد، بحسب وزارة الصناعة الصينية. أما الكمامات التي يستعملها الجُزّاحون في غرف العمليات، فتنتج الصين منها ما يقارب الـ20 مليوناً في اليوم، إلا أنها لا تحمي مرتديها من الفيروس. واستوردت السلطات الصينية، بين 24 كانون الثاني والثاني من شباط، 220 مليون كمامة للوجه. والجدير ذكره، هنا، أن الأقنعة على شاكلة «N95» لا يمكن ارتداؤها سوى لثماني ساعات بشكلٍ متواصل، ويجب استبدالها بعد ذلك.

ماهية الكمامة الفعّالة؟

في ما يأتي، سنعرض الفرق بين أنواع الأقنعة ومعايير FFP1 / FFP2 / N95 / FFP3 / N100.

تظهر هذه الصورة، وضع مواطنين لبنانيّين لما يسمى «كمامة»، وكما يبدو واضحاً في الصورة، لا تغطي الكمامة وجنتي الفتاة بالكامل، بل، هي عملياً تتنفّس من خلال الجوانب غير المعزولة عن محيطها.

كيف خرجت الكمامات من لبنان؟

معلومات عن هذه الكمامة:

- تستخدم لتغطية أنف الجُزّاح وفمه من تناثر دماء المريض خلال قيام إجراء جراحة.
- لا تحمي من يضعها من الجزيئات المحمولة بالهواء، ولا تفلتر سعال أو عطسة مصاب قريب منها.
- غير حائزة معايير السلامة العالمية (NIOSH وEN)، -فضفاضة وبالكاد تغطي الأنف والفم.

في هذه الصورة، تُضَع إحدى العائلات في مستشفى رفيق الحريري الحكومي كمامة من نوع آخر،

تسمى «Respirator» («الكمامة المنفّسة»). وتظهر الصورة كيف أن أنف العاملة وفمها محصّنان بالكامل، وكيف تتلصق الـ«Respirator» على الوجه بشكل يمنع أي تسرب للهواء غير المُفلتر.

يستخدم الاتحاد الأوروبي معيار «FFP» اختصاراً لـ«Filtering Face Piece» وتأتي بثلاث درجات 1،2،3 بحسب نسبة قدرة القناع على فلترّة الهواء، فيما يعتمد المعيار الأميركي الذي تديره NIOSH (جزء من مركز السيطرة على الأمراض «CDC») على الـ«Respirator» نوع N95 وهي الأكثر شيوعاً.

معلومات عن الـ«Respirator»:

-أقنعة ضيقة مصمّمة لختم الوجه وعزله كلياً عن الخارج، تحمي من يستخدمها عن طريق فلترّة الهواء الذي يتنفسه بحسب الدرجة التي صنعت من أجلها (النسب في الفقرة المقبلة).

-موجودة بأشكال ثلاثة: يمكن رميها بعد الاستعمال، نصف وجه والوجه بالكامل.

(مع استثناء سفينة «ايموند برنيسس» في اليابان). ووصل عدد الإصابات إلى 600، بعد رصد 169 حالة جديدة، 95 منهم من اتباع كنيسة يسوع في مدينة دايجو التي وصل عدد المصابين فيها إلى 300. وقد انتقلت العدوى من امرأة تبلغ 61 عاماً، كانت مصابة بالفيروس في العاشر من شباط، وحضرت أربعة قداديس في المدينة قبل تشخيص إصابتها. وقد وُضع نحو 9300 من اتباع هذه الكنيسة في الحجر الصحي أو الرزمو بالبقاء في منازلهم، وفق ما أعلن رئيس المركز الكوري لمكافحة الأمراض والوقاية منها جونغ أون كيونغ، مشيراً إلى أن نحو 1240 من هؤلاء تظهر عليهم علامات الإصابة بالفيروس.

اليابان

في اليابان سجّل أكثر من 146 إصابة وأربع وفيات، بينهم ثلاثة من ركاب السفينة السياحية «ايموند برينسس» التي تواجه اليابان انتقادات بعد ظهور أدلة متزايدة على أن الحجر الذي فرضته على السفينة لم يساعد في وقف انتشار الفيروس. وما جرى على السفينة يمثل كارثة حقيقية، مع الحقائق التي تتكشف يوماً بعد يوم حول كيفية إدارة السلطات اليابانية لهذه المشكلة. فقد سجّل أكثر من 691 إصابة على متن السفينة التي وضعت في الحجر الصحي مطلع شباط في خليج يوكوهاما الياباني. وسُجّح لمئات الركاب بالنزول من السفينة هذا الأسبوع، بعد أن تبين عدم إصابتهم بالوباء، فيما أقرت اليابان بأن حوالي 20 من هؤلاء لم يخضعوا لعمليات الرقابة اللازمة، وبأن راكبا يابانيا ممن غادروا السفينة كان مصاباً بالفيروس. وما يشير الرعب أن بين هؤلاء امرأة في الستينات من العمر استقلت القطار إلى مسقط رأسها في مقاطعة توشيغي شمالي طوكيو بعد نزولها من السفينة الأربعاء الماضي، ليتبين أول من أمس إصابتها بالفيروس.

أوروبا

استفاق حوالي 52 ألف شخص أمس في مناطق «لا يسمح بالدخول» في كوربا الجنوبية ثاني أكبر عدد من المصابين بعد الصين

سجّل في كوريا الجنوبية ثاني أكبر عدد من المصابين بعد الصين

سجّل في كوريا الجنوبية ثاني أكبر عدد من المصابين بعد الصين

سجّل في كوريا الجنوبية ثاني أكبر عدد من المصابين بعد الصين

قضية اليوم

خطر صواريخ حزب الله الدقيقة في إسرائيل:

لقد غفونا أثناء نوبة الحراسة!

علي حيدر

تحوّل تهديد الصواريخ الدقيقة إلى كابوس يضغط على المؤسسات السياسية والأمنية في كيان العدو. وبات حضوره أكثر تأثيراً في تقديرات وخيارات مؤسسات القرار. واحتل محور الخطط العملائية للجيش، وبؤرة جهود الأجهزة الاستخباراتية. ومع أن القادة السياسيين والعسكريين تجمعان على كون تهديد الصواريخ الدقيقة يحتل المرتبة الثانية بعد التهديد النووي، على الأمن القومي الإسرائيلي، إلا أنه من الناحية العملية يحتل رأس اهتماماتهما، انطلاقاً من

باراك: في كل سنة، يضيف حزب الله إلى ترسانته 10 آلاف صاروخ

إسرائيل: صواريخ حزب الله قادرة على تدمير مبانى الكنيست والحكومة ووزارة الأمن وقيادة الجيش...

في الجيش الإسرائيلي اللواء أهارون حاليغا، لتهديد الصواريخ الدقيقة بأنه «تهديد حقيقي على دولة إسرائيل»، إلا ترجمة لرؤية المؤسسة العسكرية. وحدد موقعه بدقة في سلم التهديدات، مشيراً إلى أنه «التهديد الثاني بعد النووي»، وهو ما يعني أنه يحتل التهديد الرقم واحد في منظومة الأسلحة التقليدية. وهو ما يتناسب مع توصيف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال السنة الماضية.

ولهذه الغاية، تابع حاليغا أن إسرائيل تستثمر في مواجهته إمكانات غير قليلة. وبدأ على سؤال عن المعنى المقصود بكون الصواريخ الدقيقة تشكل تهديداً استراتيجياً، أوضح ذلك بأنه «توجد لأعدائنا في هذه اللحظة قدرة على محاولة إلحاق الضرر بمنشآت وبنى تحتية حيوية لأداء دولة إسرائيل». وبنفس المنطق، حدّد رئيس معهد أبحاث الأمن القومي اللواء عاموس ياردين أن «مشروع دقة الصواريخ هو التهديد الاستراتيجي من الدرجة الأولى على إسرائيل، وإنه القضية الأكثر أهمية للمجلس

الوزاري المصغر (السياسي – الأمني)». وبلغت ملموسة حول فعالية الصواريخ الدقيقة في المدى والدقة والقدرة التدميرية، أكد رئيس جمعية «دع للجبهة الداخلية»، إيلي بن أون، أن حزب الله يمكنه بسهولة تدمير الكنيست الإسرائيلي. لكن رئيس الوزراء السابق إيهود باراك، ذهب في تفصيل أوسع بالقول إن الصواريخ الدقيقة يمكنها تحقيق «إصابة دقيقة لأهداف نوعية، بنى تحتية حيوية، أو أهداف ذات رمزية عالية... محطات طاقة، منشآت معينة داخل قواعد سلاح الجو، منشآت معينة للحكومة، مبنى وزارة الأمن وهيئة أركان الجيش، وديوان رئيس الحكومة». وتابع باراك في تعريف للصاروخ الدقيق، بأنه «الذي يسقط ضمن مدى عشرة أمتار من الهدف». في الإطار نفسه، رأى رئيس ساحة لبنان في وحدة الأبحاث في الاستخبارات العسكرية (أمان)، العقيد «ج»، أن «الصاروخ الدقيق يمكنه إصابة أي نقطة بريد إصابتها، بمستوى دقة عال جداً جداً». وأوضح ذلك بأنه «إذا أردت

تكاد تحصل، تحصل بما وصفوه أنه «مشروع دقة» للصاروخ الإيرانية، وعمليات نقل مركبات من إيران إلى لبنان». وتابع يارون إنها كانت المرة الأولى التي أجرينا فيها نقاشاً جدياً حول مسألة أهمية «مشروع الدقة». مضيفاً إنه «كان هناك حاجة للمستويين العسكري والسياسي، لشرح أبعاد تحقق قدرة هجوم دقيقة»، لافتاً إلى أن ذلك يغيّر «العقدة القتالية، وميدان القتال». وبخصوص القدرات الاعتراضية، شكّك رئيس معهد أبحاث الأمن القومي، بفعالية «القبة الحديدية»، و«مقلاع داود»، مستنداً على ذلك بأن «التاريخ يثبت بأن الدفاع دائماً يتم اختراقه»، وعند المفهوم نفسه توقف يهوشع أيضاً، بالقول إن منظومات الاعتراض غير قادرة على حماية المنشآت الإسرائيلية.

في هذا السياق، كان من الطبيعي أن يتم تناول نجاح حزب الله في بناء قدراته الصاروخية والعسكرية وتطويرها، وخاصة أنها تُظهر فشل استراتيجية «المعركة بين الصروب» التي شنتها إسرائيل ضده، على هذه الخلفية، أتى انتقاد إيهود باراك للقيادتين السياسية والأمنية، اللتين حاولتا تقديم حرب عام 2006 على أنها أسطورة وسط الجمهور الإسرائيلي لجهة أنها حققت هدوءاً استمر أكثر من عقد. وأكد باراك أنه ليس لهذا المفهوم أي أساس، مستنداً على موقفه بالمعادلة الحسابية الآتية: «إذا كان لدى حزب الله في نهاية عام 2016، نحو 14 ألف صاروخ، أصبح لدى حزب الله في عام 2018، 140 ألف صاروخ. وهو ما يعني وفق هذه الحسابات أن حزب الله أضاف خلال 12 سنة على ترسانته الصاروخية 120 ألف صاروخ، بمعدل تقريبي يصل إلى 10 آلاف صاروخ في السنة».

في السياق نفسه، أكد مراسم الشؤون العسكرية في صحيفة «يديوت أهرونتوت، يوسي يهوشع، الأمر ذاته، إذ قال: «لقد غفونا أثناء نوبة الحراسة»، في إشارة مباشرة إلى كون إسرائيل «لم تعالج أمر هذا الوحش الذي نشأ هنا خلف الحدود». وخلص في ضوء ذلك إلى أن هناك «عقداً كاملاً ذهب هباء... حقيقة أننا سمحنا بهذا التعاطف على مرّ السنين ولم نحطبه، اعتقد أن هذا هو أحد أفرح الإخفاقات التي ارتكبتها دولة إسرائيل». وقد كان لافتاً تعهد احتتام الحلقة، بالتهديد والوعيد للبنان، عبر استهداف بنيتها التحتية وتدميرها. وأولت هذه المهمة بشكل رئيسي إلى كل من باراك وحاليغا. اختار الأول، توجيه تهديدات باستهداف الخطر والمرفأ والكهرباء». أما حاليغا، رئيس شعبة العمليات، فاختر أن يُذكر بأن قدرات الجيش الإسرائيلي التدميرية تضاعفت بما لا يُقدر، وأنه سيفعل هذه القدرات، «ولن تبقى ملاجئ في بيروت».

مع ذلك، يلاحظ صرة أخرى أن المسؤولين الإسرائيليين تجاهلوا بهذه التهديدات أكثر من اعتبار، كل منها كفيل بتقويض المفاعل التي يراهنون عليها، الأول، أن حزب الله تضاعفت قدراته التدميرية في المقابل بما لا يُقاس عما كانت عليه عام 2006، وذلك بالاستناد إلى تقارير إسرائيلية، والثاني، أن قدرات حزب الله الصاروخية هي قدرات ردعية ودفاعية في مواجهة أي سياسة عدوانية من النوع الذي هدّد به باراك وحاليغا، وأثبتت فعاليتها في أكثر من محطة سابقة خلال أكثر من عقد.

والثالث، أن إحدى أكبر مشكلات إسرائيل مع حزب الله هي أن رسائلها التهويلية لم تنجح في دفعه عن الرد على أي اعتداءات تستوجب تفعيل قدراته، ونتيجة ذلك يلتزم العدو، منذ ما بعد حرب عام 2006، بمعادلة الردع التي فرضتها قدرات حزب الله وإرادته.

لبنان

المشهد السياسي

حزب الله وأهل: لا لوصاية صندوق النقد

تجنّب القوى السياسية والحكومة إعلان مواقف حاسمة من رفض الوصفات الجاهزة لصندوق النقد الدولي، أملاً بالحصول على مشورة تقنية من دون شروط تعجيزية. إلا أن حزب الله وحركة أمل، على الأقل، توفّلاً إلى قرار حاسم برفض الوصفات الجاهزة، مع عدم مهانعة المشورات التقنية



كرد وزير المال السعودي محمد الجدعان الكلام المعتاد الذي يصدر عن الرياض، لكن مع جرعة إضافية من «الإيجابية»، إذ قال إن «المملكة من مستشاري الصندوق العودة لإطلاعهم على الخطة المقترضة، دعم للبنان على أساس الإصلاحات الاقتصادية»، وأضاف إن «المملكة كانت ولا تزال تدعم لبنان والشعب التعديلات». وفيما تستمر السليحة الأميركية تجاه لبنان بشكل عام، برز أمس موقف وزير المال الفرنسي برونو لو مير من السعودية، على هامش اجتماع مسؤولي المالية في مجموعة العشرين، حيث أعلن استعداد «فرنسا لدعم لبنان مالياً، في إطار ثنائي أو متعدد الأطراف. لقد كان الحال دائماً في الماضي وسيكون هذا هو الحال في المستقبل». لكن الأبرز في كلام لو مير، هو تحذيره من «خلط التعافي الاقتصادي في لبنان مع الجهود التي تقومها الولايات المتحدة لمواجهة إيران في المنطقة». وأضاف: «نعرف أن ثمة روابط بين القرار المالي والاقتصادي، وإخراج فرنسا من واحد من آخر معالم نفوذها المتآكل في الشرق وإفريقيا» (الأخبار)

يطالب الفرنسيون الأميركيين بعدم المغامرة بانهبان لبنان لضرب حزب الله

العشرين، حيث أعلن استعداد «فرنسا لدعم لبنان مالياً، في إطار ثنائي أو متعدد الأطراف. لقد كان الحال دائماً في الماضي وسيكون هذا هو الحال في المستقبل». لكن الأبرز في كلام لو مير، هو تحذيره من «خلط التعافي الاقتصادي في لبنان مع الجهود التي تقومها الولايات المتحدة لمواجهة إيران في المنطقة». وأضاف: «نعرف أن ثمة روابط بين القرار المالي والاقتصادي، وإخراج فرنسا من واحد من آخر معالم نفوذها المتآكل في الشرق وإفريقيا» (الأخبار)

بمعنى أن تأخذ الخطة التي تعمل عليها الحكومة واللجان المتفرقة عنها أسبوعاً جديداً على الأقل، قبل أن تتّضح معالمها ليجري الطلب من مستشاري الصندوق العودة لإطلاعهم على الخطة المقترضة، على أن يعقّ هؤلاء عليها ويقتروحو التعديلات.

وفيما تستمر السليحة الأميركية تجاه لبنان بشكل عام، برز أمس موقف وزير المال الفرنسي برونو لو مير من السعودية، على هامش اجتماع مسؤولي المالية في مجموعة

بمعنى أن تأخذ الخطة التي تعمل عليها الحكومة واللجان المتفرقة عنها أسبوعاً جديداً على الأقل، قبل أن تتّضح معالمها ليجري الطلب من مستشاري الصندوق العودة لإطلاعهم على الخطة المقترضة، على أن يعقّ هؤلاء عليها ويقتروحو التعديلات.

العشرين، حيث أعلن استعداد «فرنسا لدعم لبنان مالياً، في إطار ثنائي أو متعدد الأطراف. لقد كان الحال دائماً في الماضي وسيكون هذا هو الحال في المستقبل». لكن الأبرز في كلام لو مير، هو تحذيره من «خلط التعافي الاقتصادي في لبنان مع الجهود التي تقومها الولايات المتحدة لمواجهة إيران في المنطقة». وأضاف: «نعرف أن ثمة روابط بين القرار المالي والاقتصادي، وإخراج فرنسا من واحد من آخر معالم نفوذها المتآكل في الشرق وإفريقيا» (الأخبار)

(هروان طحطم)



قضية اليوم

أصحاب الأضرار يبتزّون الناس والدولة:

ثرواتنا أهمّ من لقمة عيشكم



مروان طحطح

ومن الوزارة، إلا أنهم رفضوا. ومنذ يومين تغيبوا عن جلستنا من دون أي عذر رغم إبدائي إيجابية في التفاوض والوصول إلى حلّ. لم يطعوني على مطلبهم، ثم أعلنوا الإضراب المفجوع».

خلفاً لنقابة الأفران، توصل الوزير إلى معادلة مع نقابة المطاحن ترضي الطرفين عبر المشاركة في وضع آلية شبيهة بآلية الكهرباء لتفئيد أسعار القمح وكل المواد الأخرى، وعلى ضوئها تغيير

الأسعار: «المطاحن تعاونوا معنا، أما الأفران فرفضوا. لذلك وحتى إشعار آخر، السعر المحدد بالقانون هو 1500 ليرة للكيلو، وإذا كان سعر المبيع في المتاجر مختلفاً فسبواجيون مشكلة. نحن نكفّر قراط ونحاور بالآرقام. رفع السعر من دون تعليله لا ينجح، وأنا لا أخضع للابتزاز». أبلغ نعمة نقابة بموعد آخر الثالثة من بعد ظهر غد، وأنا حاضر للتفاوض. الأولى لدراسة علمية تعلّل سبب رفع السعر. ربما تعاملوا بوضعهم لكننا حضروا». قبيل ذلك، «عقد اجتماع بيننا». يضيف نعمة، «عرضت خلاله العمل معاً على آلية تحددها لجنة مؤلفة منهم يكونوا سعداء بذلك».

الاقْتِصَادُ الجَدِيدُ غير مشجعة: «رحنا نهتية فاستقبلنا كمدير بنك وكاننا جننا لنستدين أموالاً منه». ستحضر النقابة إلى اجتماع الغد في الوزارة، لكنها مصرة على رفض تاليف لجنة وتحديد البية.

على مقلب النقابة، «لا صحة لكلام عددت جمعية عمومية «ناقشت أوضاعنا؛ وحكمتنا إعدام ونحن قاعدين بالأفران». لا يحتاج الأمر إلى تكاء خارق هنا: «ربطة الخبز التي تزن ألف غرام سعرها 1500 ليرة لبنانية. كان الدولار بألف وخمسة ليرة. ارتفع إلى 2400 ليرة لبنانية. يريدون تحميلنا وزر هذه التخيرات، وتكبيدنا خسائر مالية كبيرة عبر الإبقاء على السعر القديم». يشير إبراهيم في هذا السياق إلى أن تسديد فاتورة الخميرة والنايلون والسكر وغيره «كاش» وبالدولار في ظل شح هذه العملة أصلاً. ويقول إنه كان في السابق يشتري «طنناً من السكر أو اثنين، أما اليوم فلا يمكن إلا شراء 300 كغ، بسبب انقطاع السيولة بالدولار من المصارف. بات الوضع لا يطاق». ما زاد النكبة سوءاً أن «الدولة تخلّت عن دعم القمح المستورد كما جرت العادة، وهو ما كان يؤمن استقراراً لسعر الرغيف.

علىها تحلّل مسؤولياتها لا رميها على القطاع بسبب افتقارها الأموال. ما ذنبنا نحن كإفران لنتحلّل هذا العيب»؟

لكن وزير الإقتصاد دعاكم إلى

الانضمام إلى اللجنة التي ألفها لدراسة كلفة الرغيف ورفضتم ذلك بشكل يوحي وكأنكم تظلمون إلى إرساء أمر واقع من دون دراسة؟ يجيب النقيب: «اللجنة مقبرة، وأي دراسة جديدة تحتاج إلى شهرين أو ثلاثة، ما معناه مرغمة جديدة فينا. لن نسح بإضاعة الوقت بعد الآن». وبالمناسبة، يعقّب إبراهيم، «كل هذه الضجة كرمال 150 ليرة ووقية». براهه، الأفران مستهدفة إذ يريدون أفعال ثورة من أجل 150 ليرة، بينما كل الأسعار ارتفعت بشكل جنوني من كيلو لحم الغنم الذي كان بـ 27 ألفاً وأصبح بـ 38 ألفاً، إلى غيره من المواد الغذائية: «تاركين كل شي وعم يتطلعوا بالـ 150 ليرة!»

علماً بأن وزير الإقتصاد السابق منصور بطيش كان قد رفض طلب الأفران رفع السعر، متسلحاً بدراسة أجريت بالتعاون مع وزارة التنمية الإدارية، تبين فيها أن الكلفة الصافية لربطة الخبز هي 740 ليرة. وإذا ما افترضنا وجود أكلاف إضافية، يبقى ربح أصحاب الأفران ما بين 10 إلى 12% في ربطة الخبز. يعتقد أصحاب الأفران أن دراسة بطيش لم تعد صالحة لتطبيقها على الوضع الحالي، ويوم أمس، بدأ التداول على مواقع التواصل الاجتماعي برسالة تهذّب بتكسر الأفران التي ستجواب مع الدعوة إلى الإضراب في الضاحية الجنوبية لبيروت، على اعتبار أن أصحابها يشاركون في تجويع المواطنين. تزامن ذلك مع التهافت على شراء كل أنواع الخبز خوفاً من انقطاعه، وهو أمر يتكرر مع كل قرار بالإضراب.

ومساءً، أعلنت قناة «أن بي أن» أنه «تجاوبا مع مساعي دولة الرئيس نبيه بري» يعود أصحاب الأفران اليوم عن قرارهم بالإضراب.

تقرير

وزير الزراعة والثقافة يعلن بدء التنقيب عن النفط: الموعد خطأ!

لـ«الأخبار» إن «عدم الإعلان عن الموعد يعود إلى أسباب لوجستية وتقنية لها علاقة بمسار تنجبة الباخرة التي ستحدث عنها فجر «تحتاج إلى لبنان»، بالإضافة إلى «عوائق غير محسوبة يُمكن أن تطرأ وتعيق انطلاق عملها».

المصادر نفسها نفت معلومة الوزير مُرتضى، مؤكّدة أن «عملية الاستكشاف لا يُمكن أن تبدأ الخميس»، فالباخرة الآتية من مصر «تصل يوم الثلاثاء إلى لبنان، ومن المفترض أنها قصت قبرص للقيام ببعض أعمال الصيانة استمرت يومين، والحفر لا يُمكن أن يبدأ قبل بداية الأسوع المقبل»، وأضافت المصادر إن «الباخرة لا تُشأر عملها فور وصولها إلى لبنان، بل في حاجة إلى تحضيرات مُرتطة بتحديد الموقع المناسب الذي ستدرس فيه والمكان الذي ستبدأ منه الحفر، واستبدال المعدات التي استخدمتها حيث كانت بالمعدات التي ستستعملها في لبنان».

هذه المعلومات يتوقع أن يُعلن عنها وزير الطاقة والمياه ريمون عجر في غضون يومين، تقول المصادر ذاتها،

مُستغرباً كان تصريح الوزير عباس مرتضى عن «بدء التنقيب عن النفط»، فلا هو الوزير المختص ولا مداعت أن الموعد الذي تحدّث عنه «ليس صحيحاً»

ميسم زرق

فُتْصِفُ الأسبوع الجاري، سيكون لبنان على موعد مع المباشرة في عملية الحفر والاستكشاف في البلوك رقم 4. كان من المفترض أن يُعلن وزير الطاقة هذا الخبر، وإذا به يأتي من صوب وزير الثقافة والزراعة عباس مُرتضى الذي صرّح يوم أمس خلال استقباله وفوداً نقابية واختيارية وشعبية في منزله في تَمَنُّنِ التمتنا بأن «الخميس المقبل هو موعد البدء بالتنقيب عن النفط».

تصريح غريب في مضمونه وتوقيته ومصدره، أثار العديد من الاستفهامات كونه أولاً: خرج على لسان الوزير «غير المختص»، وثانياً: بسبب «وجود ما يُشبه الاتفاق غير الرسمي على عدم التداول بمعلومات حول الموضوع، وخاصة أن وزيرة الطاقة السابقة ندى البستاني لم تكشف عن الموعد حين أعلنت في شهر كانون الثاني الماضي عن تأجيل طراً على عملية الاستكشاف»، مكتفية بالقول «إننا» في انتظار وصول الباخرة (Tungsten Explorer) التابعة لشركة (vantage drilling) الملتزمة بالتوجّه إلى لبنان بعد الانتهاء من عملها في الخارج» (كان مقرراً البدء بالعملية في منتصف كانون الأول الماضي، وتم تأجيل الموعد إلى منتصف كانون الثاني بسبب تأخر باخرة الحفر في مصر حيث كانت تعمل، قبل أن يتمّ التأجيل إلى الشهر الجاري). بينما قالت مصادر مطلعة

تقرير

محامون إلى الشارع للضغط على القضاء... رفضاً لتدخل السياسيين!

رضوان مرتضى

القضاء»، متوعدين بالبقاء حتى إقرار التشكيلات. تحرك آخر يُحضر له ظهر اليوم، يقوده المحاميان حسن عادل بزي وواصف الحركة وآخرون تحت شعار «لن تحقق مطالبنا إلا إذا طهرنا القضاء من الفاسدين وضغطنا لإقرار قانون استقلال السلطة القضائية»، ووجه هؤلاء دعوة لرفع الصوت ضد التدخل السياسي في التشكيلات القضائية التي ستصدر قريباً، قائلين: «غداً سنسفي الأمور باسمائنا، سنسفي الفاسدين لرفع الصوت ضد التدخل السياسي في التشكيلات القضائية التي ستصدر قريباً، قائلين: «غداً سنسفي الأمور باسمائنا، سنسفي الفاسدين ونفضح المتدخلين وسنكون سندا لكل قاض شريف ونزيه». وفي اتصال مع الأعلى سبيل عبود مع أربعة محامين آخرين، ودار بحث معه عن مشاكلنا وعن الفساد في القضاء». وأضاف بزي: «لقد وضعنا القاضي عبود في جوّ تحركنا على قاعدة أن القضاء جيد، لكنّ هناك قضاة فاسدين وأنه

مُبدية استغرابها من «تصرّف الوزير مُرتضى لجهة حديثه في ملفات لا تُعنى بها وزارته». وبحسب الخطة التي ستحدث عنها فجر «تحتاج عملية الاستكشاف في البلوك رقم 4 على بُعد 21 كيلومتراً من الساحل المُواجه لجبيل والبترون، إلى ما يقارب 55 إلى 60 يوماً»، وبعدها يتملّ تحالف الشركات (نوتال وإيني ونوفاتيك) البيانات التي تكشف ما إذا كان هناك كميات تجارية من الغاز أو لا. لكن هذه النتائج ليست نهائية، إذ سباحت التحالف إلى نحو شهرين إضافيين لإجراء

التجارية المطلوبة، قد لا تبدأ الباخرة فوراً بالحفر في بقعة أخرى من البلوك نفسه، نظراً إلى ارتباطها بجداول أعمال في عدد من دول المنطقة. لكن ذلك كله يتوقف على النتائج التي تُعطي تصوراً عفاً هو موجود في باطن البحر، فيما أن تباشر فوراً بحفر بئر جديدة أو تذهب وتعود بعد فترة، لكن لا موعد محدداً لذلك».

وحاوت «الأخبار» الوقوف على رأي الوزير مرتضى، إلا أنه لم يجب على الاتصال به.

باخرة الحفر الآتية من مصر تصل إلى لبنان غداً بعد مرورها في قبرص

مروان بو حيدر



قد حان الوقت لتسميتهم». كماشأ أنهم أبلغوه اعتراضهم على بعض الأسماء الواردة في التشكيلات القضائية والتي يجب إبعادها. كما نفى بزي أن يكون قد تمّ الاتفاق بين القاضي عبود والقاضي عويدات على اعتبار أن التشكيلات لم تُنجز نتيجة التدخلات السياسية، مشيراً إلى أن عبود لم يقبل باقتراح عويدات أن يتولى تسمية معاونيه في النيابة العامة وقضاة الجراء. ورأى أن هذا الحراك هو لحماية القضاء والقضاة الذين لا صوت لهم.

غير أن أعضاء من مجلس القضاء الأعلى وضعوا هذا التحرك في خانة الضغط على القضاء، وأبدى هذا أسبوعين رئيس مجلس القضاء الأعلى سبيل عبود مع أربعة محامين آخرين، ودار بحث معه عن مشاكلنا وعن الفساد في القضاء». وأضاف بزي: «لقد وضعنا القاضي عبود في جوّ تحركنا أحد القضايا: «يكنّ مجلس القضاء مجتمعاً على إنجاز

التشكيلات التي يُفترض أن تنصر النور خلال أيام. لماذا يمارس الضغط علينا اليوم؟ ماذا يمتنع أن يكون هذا المحامي الذي لديه مصالح مع القضاة، من أن يكون مُخرّصاً في تحركه؛ ولماذا يصدّق الناس أن من يطلب المحامون بتغييره ليس أنظف كفاً ضمن مطالبين بتعيينه؟ وكيف يسمح هؤلاء لأنفسهم بالتدخل بعمل القضاة؟» تساؤلات هذا القاضي، أضاف عليها قاضٍ آخر: «يرفعون شعار منع السياسيين من التدخل، لكنهم يبيحون لأنفسهم ممارسة الضغط عبر الشارع إيماناً بتهميش القضاء». كذلك استغرب هؤلاء القضاة أن يقود محامون حملة الضغط على القضاء، فيما يفترض بنقابة المحامين أن تستشعرت تقصيراً في إنجاز التشكيلات، أن تبادر إلى التحرك!

من جهته، نفى المحامي بزي الاتهامات التي توجّه للتحرك بالاقْتِصَادُ الفردي، معتبراً أن العنوان واضح وهو رفض القضاة الفاسدين. وسط الأخذ والرد، تعود لعبة الشارع مجدداً. لعبة بات يتقنها كثيرون. لكن أن تتحول هذه اللعبة إلى سلاح بيد قاضٍ ضدّ آخر، فذلك أمرٌ غير مسبق، ولا سيما أن بعض القضاة يهسون، أن رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عبود شدّد هذا السلاح للضغط على المدعي العام التمييزي غسان عويدات الذي اتفق معه على اختيار قريبة في النيابة العامة. ويرى هؤلاء أن «المحاكمات الشعبية لتهميش القضاة من دون دليل سلاحٌ ذو حدين سينقلب على القضاء بأكمله، ووقائع الانقلاب غير المعلن بدأت تخرج إلى العلن عبر تحركات متقلّبة لإطاحة ما أنجز حتى اليوم». فهل تصدق هذه الرواية؟ وهل التحركات في الشارع هدفها الإصلاح أم مساندة قاضٍ في مواجهة زملائه في مجلس القضاء؟

كأس الاتحاد الآسيوي

أنظار الجمهور اللبناني موزعة بين بيروت والمنامة

متصدراً المجموعة الأولى برصيد ثلاث نقاط من فوزٍ على هلال القدس الفلسطيني 2-1 في الجولة الأولى في بيروت. لكن بطل آسيا سيفقد اهم لاعب في المباراة الماضية وهو محمد حيدر الذي يغيب بداعي الإصابة. لكن ما قد يكون مريحا اليوم هو إمكانية مشاركة طارق العلي ونور منصور (غاب عن المباراة الأولى) بعد أن أظهرت الفحوصات إمكانية لعب العلي وإبلال منصور من الإصابة. لكن هذا مرهونٌ بخيارات المدير الفني باسم مرمز الذي تشير المعلومات من البحرين بأنه قد يجري بعد مقارئة بتلك التي لعبت مع الهلال الفلسطيني.

المنامة من جهته، تعادل في المباراة الماضية مع الجيش السوري وبالتالي قادر على انتزاع الصدارة في حال فوزه على العهد وعدم فوز الجيش على هلال القدس في لقائهما عند الساعة السادسة مساءً بتوقيت بيروت في الأردن.

لكن تاريخياً، مواجهات الفريقين تعيل لصالح العهد الذي فاز على المنامة تحديداً في آخر لقاءين في الدوري الأول من مسابقة عام 2018. كما أن العهد لم يخسر في 13 مباراة متتالية له في كأس الاتحاد الآسيوي حيث فاز في ثمانية مباريات وتعادل في خمس. كما أن قد تختلف الأمور. فالوثية يحقق نتائج جيدة في الدوري السوري، آخرها الفوز على الإتحاد 3-0، إضافة إلى أن هدفين فقط دخلا في مرعى العهد في آخر تسع مباريات. سجل يتفوق كخيرا على سجل صاحب الضيافة الذي مازال يبحث عن أول فوز له في مسابقة كأس الإتحاد الآسيوي، إذ خسر في خمس مباريات وتعادل في إثنتي.

كل هذه الأرقام قد تسقط اليوم على أرض الملعب، حيث ستكون الكلمة لأقدام اللاعبين وتعليمات المدرب.

الصحف ضيفاً لقبلاً في المنامة

يطل آسيا ولبنان فريق العهد، سيحل ضيفاً على المنامة البحريني اليوم عند الساعة الخامسة عصرًا بتوقيت بيروت. يدخل العهد

بحث الانصار والفيصلي والمنامة عن الفوز الاول في المسابقة

في المقابل سيكون مشهد مدرجات الأنصار اليوم؟ على أرض الملعب وعلى الورق أيضاً، تعتبر المباراة شبه مصيرية كون الخسارة فيها ستصعب من مهمة الإنصار بالتأهل إلى نصف نهائي منطقة غرب آسيا. خسارتان متتاليتان واحدة على أرضه ستقلص حظوظه، وبالتالي لا يملك الإنصار سوى خيار الفوز اليوم وحصد أول ثلاث نقاط في المسابقة.

في المقابل سقوط الأردنيين أيضاً سيكون له انعكاس سلبي على حظوظ التأهل. الفيصلي سيكون تحت الإدارة الفنية للمدرّب التونسي شهاب الليلي. مدرّب حضر قبل أشهر إلى ملعب المدينة الرياضية لكن كمدير فني لفريق الجزيرة حين واجه العهد، وخرج خاسراً بصعوبة بعد عرض كبير لفريقه. وبالتالي فهو يعرف الملعب والأجواء حتى لو كان الخصم مختلفاً.

الأنصار من جهته سيكون همّة الأول حل مشكلة العمق التهديفي التي ظهرت في اللقاء الأول أمام الكويت الكويتي. نقطة ثانية تشغل بال الجمهور الأنصاري هو مركز حراسة المرمى وهوية الحارس الذي سيلعب أساسياً بعد أن خاض الحارس حسن مغنية المباراة الأولى وحمله كثيرون مسؤولية الهدف الكويتي. حينها حكى عن غضب على صعيد المسؤولين في النادي حيث كان هناك موقف عالي الثبرة في اتصال من بيروت إلى الكويت حول خيار مركز حراسة المرمى في المباراة.

صوفو الفريقين تبدو متكاملة مع عدم وجود غيابات أو إصابات السابفة تميل لصالح الفيصلي الذي فاز في ثلاث مناسبات في حين انتقلت لمواجهة الرابعة بالتعادل. يملك الفيصلي تكريات جميلة في ملعب المدينة الرياضية حيث توج عليه بلقب كأس الاتحاد الآسيوي إلى آخر ماجوك.

مباراة البحرين اليوم ستكون أسهل من مباراة العراق بالنسبة إلى المنتخب اللبناني، والفوز فيها سيعزّز حظوظ لبنان أكثر للوصول إلى النهائيات الآسيوية، إذ سيصدر المجموعة قبل الذهاب إلى النافذة الثانية، ومواجهة منتخب الهند الذي يُعتبر أحد أضعف أندية المجموعة. ويحتل لبنان المركز 55 عالمياً و9 قارياً بينما تحتل البحرين المركز 113 عالمياً و24 قارياً.

تُذكر أنه سبق للبنان، وبصوفو مناصرة، أن فاز على البحرين بنتيجة (72-64) في 10 شباط/الجمادي ضمن دورة الملك عبدالله الثاني الودية والتي أحرز لقبها منتخب الأرز بجدارة بفوزه في جميع مبارياته في الأردن. وتُعبئ النافذة الثانية في 26 تشرين الثاني المقبل، عندما يحل المنتخب اللبناني ضيفاً على المنتخب الهندي، وفي 29 تشرين الثاني أيضاً حيث يواجه لبنان العراق على أرض الأخير. أما النافذة الثالثة فتُعبئ في 19 و22 شباط 2021، حيث يصل لبنان ضيفاً على البحرين ويستقبل الهند توالياً.

على التطور أكثر وكسب الخبرة،

انترنيك بطل الدرجة الرابعة

أحرز نادي أنترنيك، أنطلياس لقب بطولة لبنان للدرجة الرابعة بكرة السلة بعد فوزه على هويس. المتن في المباراة النهائية الحاشدة التي جرت على ملعب مجمع فؤاد شهاب . جونية بنتيجة (84-75). وجاءت نتيجة الأرباع كالآتي: (25-17) (44-31) (64-53) (84-75).

قاد المباراة الحكام الاتحاديون دانيال الياس وإيلي خوري وسيرجيو كساب. وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فاز الشباب البترون على كفرحزير بنتيجة (72-62) على الملعب عينه.

وفي الختام، سلم نائب رئيس الاتحاد ادي بو زخم كأس المركز الأول إلى قائد فريق أنترنيك، أنطلياس شبل صغيثي. كما سلم أمين عام الاتحاد المحامي شريل ميشال رزق ورئيس جمعيات أنترنيك فيكين جيرجيان المديالت إلى اللاعبين وسط أجواء احتفالية.

وبذلك تأهلت أندية أنترنيك، أنطلياس وهويس. المتن والشباب، البترون إلى مصاف أندية الدرجة الثالثة على أن يخوض نادي كفرحزير الترفيع والتتيزيل مع نادي زبدين.



فاز لبنان في مباراته الأولى على العراق (سركيس برينسيان)



فاز لبنان في مباراته الأولى على العراق (سركيس برينسيان)

تصفيات آسيا

لبنان يستقبل البحرين وعينه على الصدارة

يخوض المنتخب اللبناني لأول لكرة السلة مساء اليوم (21:00 بتوقيت بيروت) مباراته الثانية ضد النافذة الأولى من التصفيات المؤهلة له بطولة آسيا 2021. ويستضيف لبنان المنتخب البحريني وهو يملك افضلية الفوز بالمباراة. لتعزيز حظوظه بالتأهل، خاصة بعد تجاوزه المنتخب العراقي في المباراة الأولى

البطولة تعود في 29 آذار

عقدت الهيئة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة جلسة السبت 22 شباط الجاري برئاسة رئيس الاتحاد أكرم حليبي وقزرت ما يلي: _ استئناف بطولة لبنان للدرجة الأولى. رجال موسم 2019-2020 بتاريخ 29 آذار المقبل وذلك كموعد أخير يحدده الاتحاد لإعادة استئناف البطولة. _ تعديل نظام البطولة عبر مشاركة لاعبين لبنانيين فحسب، وفي جميع مراحلها، واستكمال مرحلة الذهاب والإياب، والانتقال مباشرة من بعدها إلى مرحلة الربع الذهبي (ثلاث مباريات من أصل خمس) وبعدها المرحلة النهائية (ثلاث مباريات من أصل خمس).

المنتخب اللبناني يعتمد على المتناقل علي حيدر الذي سجل 19 نقطة أمام العراق، ووائل عرقجي صاحب ال21 نقطة بشكل أساسي، إضافة إلى المحسن أتر ماجوك والشاب كريم زينون.

خلال المباراة الأولى ارتكب المنتخب اللبناني أخطاء كثيرة خاصة على المستوى الدفاعي، وهو ما جعل المباراة أمام العراقيين متقاربة

بتشكيلته الشابة. المتجددة بدخل المنتخب اللبناني لكرة السلة لمواجهة منتخب البحرين. المباراة تبدو في المتناول للبنانيين، خاصة وأن المنتخب اللبناني تجاوز المنتخب العراقي يوم الجمعة الماضي بنتيجة (87-68)، والأخير على أقوى من المنتخب البحريني الذي فاز بدوره على الهند بفارق نقطة واحدة فقط (68-67).

مدرّب منتخب لبنان جو مجاصص ومساعداه جاد الحجاج نجحا حتى الآن في إيجاد التوليفة المناسبة، بعد اعتزال أسماء كبيرة في الفترة الأخيرة أبرزها فادي الخطيب وجان عبد النور، واستبعاد أسماء كامير سعود واحمد إبراهيم وباسل بوجي.

المنتخب اللبناني يعتمد على المتناقل علي حيدر الذي سجل 19 نقطة أمام العراق، ووائل عرقجي صاحب ال21 نقطة بشكل أساسي، إضافة إلى المحسن أتر ماجوك والشاب كريم زينون.

خلال المباراة الأولى ارتكب المنتخب اللبناني أخطاء كثيرة خاصة على المستوى الدفاعي، وهو ما جعل المباراة أمام العراقيين متقاربة

عز الدين. الأخير بدأ مستواه يتحسن شيئاً فشيئاً انطلاقاً من دورة الأردن الودية التي توج فيها منتخ لبنان، إضافة إلى المباراة الأولى من التصفيات الآسيوية، وبالتالي فإن مشاركته مع المجموعة لدقائق أكثر ستجعله ينسجم أكثر، وبالتالي تقديم المساعدة على المستوى الدفاعي بشكل خاص. الجنس أتر ماجوك ظهر في المباراة الأخيرة، وخاصة في البداية، وكأنه بعيد عن مستواه. اللاعب السوداني الأصل تأثر بعدم مشاركته أخيراً بصورة منتظمة مع ناديه في الدوري الاسترالي، وهو بحاجة إلى بعض وأضحاً في مقابلة بعد المباراة حين قال إن المنتخب لا يلعب بصورة جيدة، وهو بحاجة إلى التحسن أكثر. الأكيد أن المدرب مجاصص عمل خلال اليومين الماضيين على تصحيح هذه الأخطاء، التي برزت دفاعياً (خسر لبنان الكثير من الريباوند)، ويضعف التسديد عن الرميات الثلاثية في بعض فقرات المباراة. مباراة البحرين ستكون فرصة للمدرّب لإشراك بعض اللاعبين لفترة أطول خاصة على مزهر وجبرار حديديان وكريم

يحتاج منتخب لبنان إلى تصحيح الأخطاء خاصة على المستوى الدفاعي

عز الدين. الأخير بدأ مستواه يتحسن شيئاً فشيئاً انطلاقاً من دورة الأردن الودية التي توج فيها منتخ لبنان، إضافة إلى المباراة الأولى من التصفيات الآسيوية، وبالتالي فإن مشاركته مع المجموعة لدقائق أكثر ستجعله ينسجم أكثر، وبالتالي تقديم المساعدة على المستوى الدفاعي بشكل خاص. الجنس أتر ماجوك ظهر في المباراة الأخيرة، وخاصة في البداية، وكأنه بعيد عن مستواه. اللاعب السوداني الأصل تأثر بعدم مشاركته أخيراً بصورة منتظمة مع ناديه في الدوري الاسترالي، وهو بحاجة إلى بعض وأضحاً في مقابلة بعد المباراة حين قال إن المنتخب لا يلعب بصورة جيدة، وهو بحاجة إلى التحسن أكثر. الأكيد أن المدرب مجاصص عمل خلال اليومين الماضيين على تصحيح هذه الأخطاء، التي برزت دفاعياً (خسر لبنان الكثير من الريباوند)، ويضعف التسديد عن الرميات الثلاثية في بعض فقرات المباراة. مباراة البحرين ستكون فرصة للمدرّب لإشراك بعض اللاعبين لفترة أطول خاصة على مزهر وجبرار حديديان وكريم

قضية

الVAR يقتل كرة القدم!



كان عليه الحكم أن يطرده لابع توتنهام لو سيلسو (أ ف ب)

بعض المباريات، أخرها تشلسي وتوتنهام.

في المباراتين الأخيرتين للبلون ضمن استحقاقات الدوري، وقع



قالت «ESPN» إن 79 حالة مشبوهة لجا خلالها الحكام إلى تقنية VAR هذا الموسم في إنكلترا



تشلسي تحت «رحمة» الVAR في 5 مناسبات، جاءت 3 منها أمام مانشستر يونايتد في المباراة التي خسرها البلوز على أرضه (0-2)، مقابل حالتين في المباراة الأخيرة للفريق أمام توتنهام. في تلك المباراة، ارتكب لاعب السبيرز لو سيلسو مخالفة على مدافع تشلسي سيزار أزيبليكويتا تستوجب الطرد. بعد الاحتكام إلى تقنية «الفار»، صدر القرار بعدم طرد اللاعب، غير أنّ القيمين على التقنية اعتذروا بعدها بدقائق مؤكدين أنّ الحالة كانت تستوجب الطرد، وقد أعاد المسؤولون ما حدث إلى «خط بشري»، خطأ كان يكلف رجال المدرب فرانك لامبارد فوزاً مهماً، الذي صرح بدوره بعد انتهاء اللقاء بأن ما حدث غير منطقي وإن «تقنية

الفار وضعت لمساعدة الحكام في اتخاذ القرارات المصيرية، وقد ظهر انعكاسها السلبي اليوم»، فيما صرح حارس مانشستر يونايتد الأسطوري بيتر شمائل بان «تقنية الVAR قد تدمر كرة القدم إلى الأبد إذا لم تتم إزالتها».

تكررت هذه الأخطاء في العديد من المباريات المهمة في إنكلترا هذا الموسم، كتلك التي خسرها مانشستر سيتي في الدوري أمام ليفربول (1-3). مباراة «مشبوهة» تقدم على إثرها النادي بطلب أمام القيمين على التقنية لمراجعة 3 حالات، في ظل مساهمة سوء القرارات التحكيمية في إبعاد الفريق عن سباق اللقب حينها. وفي تقرير لصحيفة «ESPN»، فإن 79 حالة مشبوهة لجا خلالها الحكام إلى تقنية الVAR هذا الموسم حتى الجولة 26 من الدوري الإنكليزي الممتاز، شملت جميع اندية الدوري ما عدا نيوكاسل، وقد ساهمت الحالات 79 بأقرار صحة 20 هدفاً، إلغاء 41 هدفاً، إقرار 13 ركلة جزاء وإلغاء 4، إضافة إلى إعطاء 5 بطاقات حمراء وإلغاء 3 أخرى. هذا وتطرق التقرير إلى بعض الأخطاء «البشرية» التي نتجت عن عدم لجوء الحكام في بعض الحالات إلى الVAR، ما انعكس سلباً على مسار العديد من الأندية.

هو الموسم الأول الذي يستخدم فيه الدوري الإنكليزي الممتاز تقنية الVAR. رغم الفائدة الكبيرة التي تجلبها التقنية في حال حسن استخدامها، لم يلق الVAR استحسان الجماهير الإنكليزية، نظراً إلى إهداره الوقت وقتل «ريختم» السريع المعروف في مباريات البريميرليغ من دون إغفال الأخطاء المتكررة المتعلقة باستخدامه. ما هو واضح، عدم تكثف حكام الدوري حتى اللحظة مع التكنولوجيا الجديدة، بانتظار ما ستسفره الأيام المقبلة من قرارات قد تحسن أو توفق هذه التقنية.

رحيل

وفاة «مكتشف» مساد الكاف

توفي أمس الأحد، عمرو فهمي الأمين العام السابق للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، والذي ينسب إليه دور أساسي في كشف ملفات فساد في الهيئة القارية، عن عمر يناهز 37 عاماً، بحسب مصادر عديدة. وأورد الاتحاد الأفريقي في بيان عبر موقعه الإلكتروني «نعرب عن خالص تعازينا لوفاة الأمين العام السابق عمرو فهمي الذي وافته المنية في القاهرة بعد فترة مرض قصير». وأضاف «لقد تلقينا الخبر بصدمة بالغة ومشاعر حزن كبيرة»، متوجهاً إلى عائلته ومحبيه بالقول «إن أفكارنا معكم في هذه اللحظات الصعبة».

كما نعى فهمي الاتحاد المصري للعبة وعدد من الأندية المحلية. وأوردت صحيفة الأهرام الحكومية عبر موقعها الإلكتروني أن فهمي توفي «بعد صراع مع مرض السرطان، في سن 37 عاماً».

وعمره فهمي هو حفيد مراد فهمي الذي تولى منصب الأمين العام للكاف لنحو عقدين من الزمن حتى عام 1982، قبل أن يخلفه نجله مصطفى (والد عمرو) في منصب تبوّه حتى العام 2010.

وبدا فهمي مشواره المهني في الكاف عام 2007، وصولاً إلى تعيينه أميناً عاماً في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 خلفاً للمغربي هشام العمراني.

وفي خطوة غير متوقعة، أعلن الكاف في نيسان/أبريل 2019، وقبل نحو شهرين من استضافة مصر لنهائيات كأس الأمم الأفريقية، إقالة عمرو فهمي من منصبه.

وتعيين المغربي معاذ حجي خلفاً له. وفي حين وضع الكاف الخطوة في إطار «إعادة هيكلة» إدارته، أفادت تقارير صحافية بأنها أتت ردأ على توجيه فهمي اتهامات بالفساد لرئيس الكاف أحمد أحمد الذي انتخب في منصبه في العام 2017 خلفاً للكاميروني عيسى حياتو الذي أمضى نحو ثلاثة عقود في الرئاسة.

وكانت التقارير الصحافية تشير إلى نية



عمرو فهمي الترشح لمنافسة أحمد أحمد في انتخابات رئاسة الكاف المقررة العام المقبل. ويواجه الاتحاد الأفريقي في الأشهر الماضية فترة عصبية شملت التحقيق مع رئيسه أحمد في فرنسا في حزيران/يونيو الماضي بشبهات فساد، قبل إخلاء سبيله من دون توجيه اتهامات إليه.

وأتى التحقيق الفرنسي مع أحمد على خلفية قيام الكاف، من طرف واحد، بإلغاء عقد موقع مع شركة «بوما» الألمانية للتجهيزات الرياضية، وإبرام آخر مع شركة «تاكتيال ستيل» التي تتخذ من فرنسا مقراً لها. ودخل الكاف في الأشهر الستة الماضية تحت مظلة الإشراف المباشر للاتحاد الدولي (فيفا)، من خلال تعيين الأمانة العامة للأخير سامورا مفوضاً لأفريقيا، في مهمة انتهت بنهاية كانون الثاني/يناير.

ويعد أيام من إعلان إنجاز مهمة سامورا بنجاح مطلع شباط/فبراير، برزت قضية تقرير مسرّب عن المهمة التي أوكل الفيغا إلى شركة «بي دبليو سي» للتحقيق المالي القيام بها في الاتحاد الأفريقي، ومن خلاصاته أن سجلات الأخير «غير جديرة بالثقة»، وأن التدقيق المحاسبي غاب عن لعام 2015.

وخلال أشهر في 2019.

واعتبر الاتحاد الأفريقي، إثر اجتماع لجنته التنفيذية هذا الشهر، أن التقرير عبارة عن «إدعاءات غير ذات أساس».

استراحة

كلمات متقاطعة 3386

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									6
									7
									8
									9
									10

أفقا

1- معدن فبه قوة تحذب الحديد وبعض المعادن - 2- شارع المال والبورصة في الولايات المتحدة الأمريكية وأحد شوارع مانهاتن في مدينة نيويورك - 3- قلق وحزن - أصل - رمى بالحجارة - 4- عاصمة أذربيجان - ظلم - 5- ممثلي الإمة - منشى على درب - 6- إله البذار والحرائة عند الرومان - 7- دولة أميركية تعتبر حدودها المشتركة مع الولايات المتحدة الأميركية الأطول في العالم - 8- ممثلة لبنانية قادرة ومبدلحة مسلسلات - 9- علف الدواب يُستعمل في صنع الجعة - يجري في العروق - للثقاف - 10- في الوجه - خد

عمودي

1- أحد منصرفي جبل لبنان - 2- عتاب - للندبية - من الحروف المشبهة بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر - 3- سقم وضجر - إسم اطلق على هولندا تحت تأثير الثورة الفرنسية - 4- البوليس السياسي السري زمن المانيا النازية - يفرع الجرس - 5- نرحل عن المكان - نادر بالأجنبية - 6- مقياس مساحة - ثقلة النوم والنعاس - أمر فظيع - 7- من أصحاب الأجنحة - نسمة تطلق على سكان المناطق القبطية - 8- يعمل في حقل التجارة - عاضفة بحرية - 9- عائلة كاتب إيرلندي ساخر - جدّ القائل العربية الشمالية من أهل الحجاز ونجد ونهامة - 10- حيوان لجون - نادمة ومختصرة

حلوه الشبكة السابقة

أفقا

1- الجولان - اب - 2- لوزان - دوري - اس - 3- وُدع - هُنا - 4- سام - شامور - 5- اكسفورد - 6- طبات - 7- زح - 7- ار - 7- بيار - 8- رار - الدخان - 9- حلب - افا - 10- هاني العمري

عمودي

1- الأساطير - 2- لوساكا - انا - 3- جز - مسار - 4- واو - فار - جي - 5- لندشوت - إلا - 6- عار - بلبل - 7- ند - مدريد - 8- وهب - حاخام - 9- ارون - داغر - 10- بيار كورناي



أعلن نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم أن نجمه البلجيكي ادين هازار يعاني من كسر في الكاحل الأيمن. وأوضح النادي في بيان «على إثر الفحوص التي أجريت على لاعنا ادين هازار من قبل الفريق الطبي لريال مدريد، تم تشخيص إصابته بكسر، في إحدى عظام الكاحل الأيمن، مشيراً الى أنه سيواصل تقييم فترة تعافيه». وأصيب هازار خلال المباراة ضد المضيف ليفانتي السبت في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإسباني، والتي خسرها ريال بهدف نظيف. وياتي غيابه المتجدد قبل أيام من مواجهتين مرتقبتين ضد مانشستر سيتي الإنكليزي في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، و«الكلاسيكو» الإسباني ضد الغريم برشلونة في الدوري المحلي.

3386 sudoku

6	8		7				9	
			1		8			
2	1		6				7	8
	7	6	5					4
	4	3			7	5		
				1	9	6		
		3		9			4	
			4		5			
4	5		3			1	7	

حل الشبكة 3385

8	1	2	7	6	3	9	4	5
4	5	7	1	8	9	3	2	6
3	6	9	2	4	5	1	8	7
7	4	5	9	3	8	6	1	2
2	3	6	5	1	4	7	9	8
9	8	1	6	2	7	5	3	4
5	2	8	3	7	1	4	6	9
1	7	4	8	9	6	2	5	3
6	9	3	4	5	2	8	7	1

مشاهير 3386

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مجاهدة جزائرية شهيرة من أشهر المناضلات في بلدها ضد الاستعمار الفرنسي في منتصف القرن الماضي. كان لوالدها التأثير الأكبر من ناحية حبها للوطن

5+4+3+6=8
حبل صغير ■ 10+2+1 = حبل صغير ■ 9+7+11 = صوت القصف

حله الشبكة الماضية:
أرثر سب كلارك

إعداد:
نور مسعود

أميركا.. حزب الله.. عسكرة الدولار

حسام مطر

أصبحت العقوبات من أبرز أدوات السياسة الخارجية الأميركية التي تحتاج لضبط المزيد من المنافسين، لا سيما من غير الدول، بادوات غير عسكرية مستفيدة من أفضليتها الهائلة في النظام المالي والاقتصادي الدولي. فيمكن للولايات المتحدة أن تبدأ حربياً تجارياً ولا أحد سيقوم بالرد لأنه، بحسب كلمات بيتر نافارو مدير المجلس الوطني للتجارة في إدارة ترامب، «نحن أكبر سوق وأكثرها ربحية في العالم». نندرج العقوبات ضمن ما يسميه الأميركيون استراتيجية «المخطقة الزمادية» (أي بين السلم والحرب التقليدية) ومفهوم «الإرغام من دون حرب»، ولكنها تعمل وفق افتراض أميركي أن الوقت يعمل إلى جانب أميركا بمواجهة أعدائها ما عدا الصين.

ساد الشك لفترة طويلة في فعالية العقوبات التقليدية (الإرغام من دون حرب)، ولكنها ربحية وفق افتراض أميركي أن الوقت يعمل إلى جانب أميركا بمواجهة أعدائها ما عدا الصين. وفي شهر تشرين الأول 2019 أعلنت وزارة الخزانة الأميركية عن إطلاق مبادرة «الشراكة الدولية الأميركية مع حزب الله» لاستهداف شبكات التمويل الدولي للحزب ومنع من استغلال النظام المالي الدولي، بحسب إعلان صحافي لوزارة الخزانة.

رابعا: قانون منع التمويه

أقرّ الكونغرس الأميركي قانوناً بتاريخ 11/17/2015 برمي إلى حظر التمويل الدولي للحزب، وفرض تطبيق قانون العقوبات الأميركية على الأشخاص الذين يرتكبون سلوكا المستهدف.

أولا: مقاربة متعددة الغايات

لذلك طرح غيوميللي ما يسميه المقاربة المتعددة الغايات التي تضمن فهماً أشمل وعمق للعقوبات وأهدافها. يطرح غيوميللي ثلاث غايات محتملة للعقوبات:

1- إكراه المستهدف على تغيير سلوكه، وهو ما يمثل الفهم الشائع للعقوبات.
2- تقيد قدرة المستهدف على الاشتراك في بعض الأنشطة الموصوفة، خاصة إذا كان من يفرض العقوبات يعتبر أن المستهدف لا يرغب أو غير قادر على تغيير سلوكه. وهنا يمكن أن يكون المراد إما شراء الوقت (مثلاً بانتظار تغيير نظام ما)، أو التوصل إلى تسوية، وإما رفع كلفة إشراك المستهدف في الأنشطة الموصوفة، أو إجباره على إجراء تغيير مكلف في استراتيجتيه.

3- إرسال إشارة قوية إلى المستهدف، وتكون قوتها مرتبطة بالجهة الصادرة عنها. وبما تفرضه من تكاليف على المستهدف، وهي عادة ما ترمي إلى وجبه إلى إشارة لأطراف أخرى غير مستهدفة مباشرة إلا أنها تقوم بأنشطة مماثلة لتلك التي لأجلها فرضت العقوبات على المستهدف. ومن أبرز الإشارات تلك المقاربة ب «سني والحق العار» و «تخليط السمعة».

ثانياً: تطور الحرب المالية الأميركية

لقد كتب «حرب الخزانة: إطلاق العنان لخبقة جديدة من الحرب المالية» الصادر عام 2013 عرضاً مفصلاً لتطور هذه الحرب انطلاقاً من موقع مؤلفه خوان زاراتي أول مساعد لوزير الخزانة لشؤون تمويل الإرهاب والجرائم المالية بين عامي 2001 – 2005. شنت الولايات المتحدة منذ 2001 نوعاً جديداً من الحرب المالية غير المسبوقة في قدرتها على التأثير والإختراق. وقد ألقت هذه «الحرب الخفية» ضرراً شديداً بالنظم المالية والتجارية لأعداء واشنطن وقيدت تدفق الأموال وسبّبت ألماً حقيقياً لها. وقد تتنه الأميركيون إلى أن «المال هو ما يغيي عمليات المارقين حول العالم، لكنه في الوقت عينه أيضاً يخلق لهم عيوباً»، فهو بمثابة «كعب أخيل» أعداء واشنطن. ركّزت الحرب المالية على سلوك المؤسسات المالية (مصارف – شركات تأمين) التي هي «أريطة النظام العالمي» وليس العقوبات التقليدية. فركزت أصبحت «كلمة وزارة الخزانة تستطيع أن تحرك الأسواق».

ثالثاً: تطور العقوبات وقنواتها في حالة حرب الله

بدأت الولايات المتحدة بعد العام 2001 بفرض عقوبات على حزب الله سواء كإفراد

ومؤسسات وشركات وجمعيات إما لتبعيتهم للحزب الله أو بزعم أنها تدعمه. وتنتقس هذه العقوبات إلى قسمين: أولاً، القوائن الصادرة عن الكونغرس فهي إما مخصصة لحزب الله بنهم الإرهاب أو الجريمة، وإما تكون موجهة ضد إيران ويذكر فيها الحزب عرضاً. ثانياً، القرارات التنفيذية الصادرة عن وزارة الخزانة الأميركية وهي حوالي 33 قراراً منذ العام 2011. ويحسب مسج للعقوبات الأميركية على حزب الله نفذه المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق في العام 2019، بظهر الارتفاع المطرد لهذه العقوبات لا سيما في ظل إدارة ترامب.

وقد شهد العام 2019 تطورين هامين وهما فرض عقوبات على أعضاء في الكتلة البرلمانية لحزب الله وهو إجراء غير مسبوق، وفرض عقوبات على مصرف «جمال ترست بنك» يتهم مرتبطة بالعقوبات على حزب الله. وفي شهر تشرين الأول 2019 أعلنت وزارة الخزانة الأميركية عن إطلاق مبادرة «الشراكة الدولية الأميركية مع حزب الله» لاستهداف شبكات التمويل الدولي للحزب ومنع من استغلال النظام المالي الدولي، بحسب إعلان صحافي لوزارة الخزانة.

خامساً: التفاضل ضد حلاك القطام المصرفي

بما أن حزب الله قوة سياسية مندمجة داخل الدولة اللبنانية والمجتمع، وكونه يستفيد مباشرة من الجمهورية الإسلامية في إيران، فإنه من العسير إخضاع الحزب وأفراده لعدة أشكال من العقوبات التقليدية الموجهة لدول مثل الحظر التجاري ومنع السفر وحظر بيع السلاح، والتي إن فرضت فثأثيرها محدود

حزب الله بالآتي: محاولة تخفيف موارد، وعزله عن النظام المالي والمصرفي، وإخافة القطاعات الخاصة التي يحتمل أن يعمل معها الحزب، والضغط على بيئته اللبنانية الحاضنة وإيجاد شرح معها، ومحاولة ضبط قدرته على التحرك حول العالم حتى على المستوى السياسي، والحد من تحويلات المغتربين الشيعة واستثماراتهم في لبنان، امتلاك أداة ضغط يمكن استخدامها للتحويل والمساومة عند الضرورة، وضبط التوازنات اللبنانية، ومحاولة تقيد اندماجها في البنى الرسمية للحكومة اللبنانية.

ولكن إلى أي مدى تحقق العقوبات نجاحاً ضد الحزب. هنا سيرتكز التقويم على «المقاربة المتعددة الغايات» أي على التغيير بالإكراه. من الواضح أن العقوبات لن تكون قادرة على دفع الحزب بعيداً عن سبلة مشقة تلطيخ أي جهة يتعامل معها». وثانياً، ليس لحزب الله نفاذ واسع ومصالح متشابكة مع المصارف اللبنانية التي تتبع لمرآكز قوى سياسية ومالية بعيدة عن الحزب. وثالثاً إن أهمية القطاع المصرفي اللبناني في النظام الاقتصادي اللبناني يجعله «كعب أخيل» الذي يمكن من خلاله ابتزاز الدولة والعقوبات «استعمل حزب الله عن النظام المالي العالمي وتخضض تمويهه».

سادساً: تحليل العقوبات والأهـا
يمكن إيجاز الأهداف العملية للعقوبات على

حزب الله على القطاع المصرفي اللبناني. من الواضح أن الولايات المتحدة تدرک محدودية العقوبات في إحداث مثل هذا التغيير، ولذا ينبغي أن نُنظر للغايات الأخرى أيضاً. الغاية الثانية المحتملة هي التقيد، وبالتحديد رفع كلفة بعض أنشطة حزب الله للحد منها وضبطها أو إحداث تغيير غير مرغوب في استراتيججة الحزب. من خلال

العقوبات الأميركية قد تتراجع بعض موارد الحزب ولو بشكل ضئيل وهو ما يدفعه لتقليص جزء من أنشطته أو التوسع في سياساته، كما تحرص العقوبات الأميركية على استهداف رجال أعمال مغربين من الحزب وربما من أعضائه سواء بسبب مشاريع داخل لبنان أو خارجه (مثل العراق) بزريعة أن هؤلاء يقومون بدور واجهة للحزب أو يمولونه بالخبرعات. تراهن واشنطن أن تؤدي هذه الإجراءات برجال الأعمال الشيعة إلى أخذ مسافة عن حزب الله وكذلك الحذر من القيام بمشروعات في المناطق الشيعية أو الإنفاق في أعمال خيرية خوفاً من استغلال واشنطن لذلك ويرميهم بشبهة العمل مع حزب الله أو من أن تقوم المصارف اللبنانية بمعنهم من فتح حسابات من باب الحذر. وهذا الأمر يمثل ضغطاً على البيئة الحاضنة لحزب الله التي تستخرس العديد من الاستثمارات والمصادر المالية وفرص العمل التي لن يكون الحزب قادراً على تعويضها. يعتقد الأميركيون أن هذه الأمور ستقيد حرية العمل لحزب الله داخل البيئة الشيعية وعلى جمع الخبرعات والأموال الشرعية من رجال الأعمال وبالتالي ستقيد قدرته على تقديم مزيد من الخدمات الاجتماعية التي تعتبر أحد مصادر نفوذه وقوته.

كما أن إمكانية لتطبيق تفسيرات متشددة لها تراها واشنطن أدوات تعزز من ضغط المصارف على حزب الله وبالتالي تقيد قدرة حزب الله على محاولة إصلاح النظام المالي والاقتصادي اللبناني الذي يؤدي بصيغته الحالية إلى استتباع لبنان للولايات المتحدة والمؤسسات الدولية. كما تسعى واشنطن من خلال شمول العقوبات لنواب حزب الله في البرلمان اللبناني لتقيد دخول حزب الله إلى الدولة اللبنانية والاندماج فيها وهذا برز خلال تشكيل الحكومة اللبنانية الحالية حيث امتنع حزب الله عن تسمية وزير حزبي لمنصب وزير الصحة تجنباً لضغوط أميركة ضد وزارة الصحة.

الغاية الثالثة هي إرسال إشارة تستهدف الجمهور الشيعي واللبناني والعربي وذلك بهدف عزل الحزب، إما بالخوف أو بتلطيخ سمعته. فيما يتعلق بتلطيخ السمعة ارتبط الكثير من العقوبات على حزب الله إما بإدعاءات حول أعمال إجرامية مشيئة مثل تجارة المخدرات وغسيل الأموال وعلاقات مع كارتيلات المخدرات في أميركا اللاتينية وإما تحت عنوان مشاركة حزب الله في الحرب السورية (دعم نظام الأسد الذي يمارس العنف على الشعب السوري) كما يرد في النص، أو دعم انضال الله في اليمن. وترتبط الإدعاءات هنا بممارسات تتناقض مع قيم حزب الله الثورية والدينية بما يؤدي بالجمهور المؤيد لحزب الله إن صدق تلك الادعاءات إلى النفور من الحزب وقصيته أي تقليص مشروعيته. مثلاً إن فرض عقوبات

ربطاً بمشاركة حزب الله في الحرب السورية هو إشارة للجمهور العربي والإسلامي لترسيخ التاطير «الإرهابي والطائفي» للحزب الله.

أما فيما يتعلق بإرسال إشارة لنشر الخوف فقبّر من خلال شمول العقوبات لعدد كبير من رجال أعمال ومصرفيين لبنانيين وعدد من نواب حزب الله. فالجمهور المستهدف بشكل خاص هنا هم رجال الأعمال الشبعة تحديداً والقطاع الخاص والدولة اللبنانية. وتسعى واشنطن لعزل الحزب ورجال الأعمال المقربين منه عن الشبكات التجارية والمالية

والحد من التحويلات المالية للمتمولين الشيعة نحو المجتمع المحلي. وكذلك إخافة القطاع الخاص والقطاع المصرفي من العمل مع أي رجل أعمال عليه شبيعة الاتصال بحزب الله أو حتى من الطائفة الشيعية. ومؤخراً بدأ الخطاب الأميركي، التلويح بشمول العقوبات لحلفاء الحزب السياسيين بمن فيهم من هم داخل الدولة اللبنانية. فالعقوبات على نواب حزب الله كانت إشارة إلى حلفاء الحزب داخل الدولة اللبنانية أنهم لم يعودوا محصنين من العقوبات. وتفترض واشنطن أن هذه الإشارات من شأنها تعزيز موقع حلفائها المحليين في لبنان بوجه حزب الله بالرغم من تراجمهم الداخلي وكذلك تضعف تحالفات الحزب الداخلي وتقلل من قدرته على المناورة.

أما على صعيد لجياد الحزب وإرسال الإشارات يمكن القول إن العقوبات الأميركية فعالة بنسبة ما من الصعب تقديرها الآن. وهذه الفعالية مرتبطة بكونها أداة غير مكلفة للولايات المتحدة، وأنها من أفضل البدائل الممكنة والمتاحة، كما أنها مركّبة من ضمن استراتيجية أوسع للولايات المتحدة تشمل على عناصر سياسية ودبلوماسية وأمنية وإعلامية وثقافية. لكن هذه الفعالية يمكن للحزب أن يتكيف معها من خلال التعلم والمناورة ولا سيما مع مرور الوقت. فضلاً عن أن الولايات المتحدة تعاني من اضطراب استراتيجيتها تجاه المنطقة ولبنان، ومن غياب استراتيجية بحد ذاتها أحياناً، ومن سطوة اللوبي الإسرائيلي على الأجهزة الأميركية المعنية بالعقوبات (مثل وزارة الخزانة، لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس). يضاف لما تقدم سوء استخدام العقوبات من خلال عدم وضوح معاييرها والتركيز على كم الأشخاص المشمولين بالعقوبات.

خاتمة

هذا الاستخدام المفرط للعقوبات يهدد بتقويض تأثيرها على المدى البعيد وذلك من خلال ميل الدول لتقليص روابطها مع الاقتصاد الأميركي وتكتف أعداء واشنطن مع تقديرات الحرب المالية، وتكتل المضطربين لإضعاف الضغط المالي الأميركي. ويتيح استخدام العملات والتكنولوجيات الجديدة فرصاً ناشئة لتحدى العقوبات المالية الأميركية. ولذا يحذر «زاراتي» من أن واشنطن إذا فشلت في الاستجابة لما يقوم به الآخرون على مستوى الحروب المالية فإنها تخاطر بأن تترك مشكوفة ومتآخرة عن المنافسين في السباق نحو المستقبل».

أما من ناحية حركات المقاومة فهي أمام تحد من نوع مختلف لم تعدد عليه، ويفرض عليها قيوداً ومخاطر مستجدة. فحركات المقاومة تعاني سلفاً من الفجوة المادية مع منظومة الهيمنة الأميركية، وتزايد احتياجاتها المادية نظراً لتوسع الصراع نحو مجالات جديدة مثل المجال التكنولوجي وتزايدت مسؤولياتها الاجتماعية في سعياها لتجدير مشروعيتها الشعبية. هذه الحركات لا تزال في طور التكيف والتعلم من هذه الحرب المالية، ولكنها ليست وحيدة في هذا السعى بل تتشارك هذا الموقف مع أعداد متزايدة من الدول والجهات والمنظمات. وفي ظل تزايد الضغوط المالية عليها تحتاج قوى المقاومة إلى أن تعزز مصادر المشروعية التي لا تعتمد على المال كتطوير أدائها السياسي والإختراط في مشروع بناء دول وطنية وتعزيز صورتها الأخلاقية وإقناع الناس بقصيتها. أما مالياً فهي بحاجة لتقنيات واستراتيجيات معقدة منها على سبيل المثال تنوع مصادر أموالها وتعزيز القنوات الخفية والاستفادة من عالم الإنترنت والتكنولوجيا في التبدلات. الإفراط في استخدام الدولار كأداة إكراه، يدل القوة العسكرية يمكن أن يحوله «كعب أخيل» الإمبراطورية إن استسلمت لغواء مكاسبه الأتية غير الحاسمة.

وهناك تحدٍ آخر وهو المسألة القانونية. فمن شأن عقوبات الأمم المتحدة أن تكون ملزمة لجميع الدول، ولكن في الواقع، فإنها لا تكون ملزمة لجميع الدول، بل فقط للمجموعة التي وافقت عليها. وهذا يعني أن الدول التي لم توافق على العقوبات، يمكن أن تتجاهلها. وهذا هو الحال مع الصين، التي تعتبر من أكبر دول العالم، والتي لم توافق على العقوبات. وهذا يعني أن الصين يمكن أن تتجاهل العقوبات، مما يضعف فعاليتها. وهذا هو الحال مع روسيا، التي تعتبر من أكبر دول العالم، والتي لم توافق على العقوبات. وهذا يعني أن روسيا يمكن أن تتجاهل العقوبات، مما يضعف فعاليتها. وهذا هو الحال مع إيران، التي تعتبر من أكبر دول العالم، والتي لم توافق على العقوبات. وهذا يعني أن إيران يمكن أن تتجاهل العقوبات، مما يضعف فعاليتها.

وهناك تحدٍ آخر وهو المسألة الاقتصادية. فمن شأن عقوبات الأمم المتحدة أن تكون ملزمة لجميع الدول، ولكن في الواقع، فإنها لا تكون ملزمة لجميع الدول، بل فقط للمجموعة التي وافقت عليها. وهذا يعني أن الدول التي لم توافق على العقوبات، يمكن أن تتجاهلها. وهذا هو الحال مع الصين، التي تعتبر من أكبر دول العالم، والتي لم توافق على العقوبات. وهذا يعني أن الصين يمكن أن تتجاهل العقوبات، مما يضعف فعاليتها. وهذا هو الحال مع روسيا، التي تعتبر من أكبر دول العالم، والتي لم توافق على العقوبات. وهذا يعني أن روسيا يمكن أن تتجاهل العقوبات، مما يضعف فعاليتها. وهذا هو الحال مع إيران، التي تعتبر من أكبر دول العالم، والتي لم توافق على العقوبات. وهذا يعني أن إيران يمكن أن تتجاهل العقوبات، مما يضعف فعاليتها.

وهناك تحدٍ آخر وهو المسألة السياسية. فمن شأن عقوبات الأمم المتحدة أن تكون ملزمة لجميع الدول، ولكن في الواقع، فإنها لا تكون ملزمة لجميع الدول، بل فقط للمجموعة التي وافقت عليها. وهذا يعني أن الدول التي لم توافق على العقوبات، يمكن أن تتجاهلها. وهذا هو الحال مع الصين، التي تعتبر من أكبر دول العالم، والتي لم توافق على العقوبات. وهذا يعني أن الصين يمكن أن تتجاهل العقوبات، مما يضعف فعاليتها. وهذا هو الحال مع روسيا، التي تعتبر من أكبر دول العالم، والتي لم توافق على العقوبات. وهذا يعني أن روسيا يمكن أن تتجاهل العقوبات، مما يضعف فعاليتها. وهذا هو الحال مع إيران، التي تعتبر من أكبر دول العالم، والتي لم توافق على العقوبات. وهذا يعني أن إيران يمكن أن تتجاهل العقوبات، مما يضعف فعاليتها.

وهناك تحدٍ آخر وهو المسألة الثقافية. فمن شأن عقوبات الأمم المتحدة أن تكون ملزمة لجميع الدول، ولكن في الواقع، فإنها لا تكون ملزمة لجميع الدول، بل فقط للمجموعة التي وافقت عليها. وهذا يعني أن الدول التي لم توافق على العقوبات، يمكن أن تتجاهلها. وهذا هو الحال مع الصين، التي تعتبر من أكبر دول العالم، والتي لم توافق على العقوبات. وهذا يعني أن الصين يمكن أن تتجاهل العقوبات، مما يضعف فعاليتها. وهذا هو الحال مع روسيا، التي تعتبر من أكبر دول العالم، والتي لم توافق على العقوبات. وهذا يعني أن روسيا يمكن أن تتجاهل العقوبات، مما يضعف فعاليتها. وهذا هو الحال مع إيران، التي تعتبر من أكبر دول العالم، والتي لم توافق على العقوبات. وهذا يعني أن إيران يمكن أن تتجاهل العقوبات، مما يضعف فعاليتها.

هك تقوم البهدلة مقام تطبيق القوانين؟

نجلآه حماده *

من اللافت في لبنان، حتى قبل استشرء الفساد، أن تطبيق القانون كان دائماً استثنائياً، والدليل الساطع على ذلك، أنه رغم ما يعمّ مجتمعتنا من فساد متماد فحتى الآن لم يحاسب القانون فاسداً واحداً. هنا مع بعمّ أنه، حتى في دول العالم الثالث (أو الرابع)، عوقب سياسيون رؤساء على فسادهم، حتى عندما يكون فسادهم بعيداً عن حجم وصفافة ما لدينا منه. وفي بعض المجتمعات، كان مصير الفاسدين هو البهدلة إلى جانب العقاب القانوني، مثل السياسي الأوكراني الذي ألقى به المظاهرون المقربين منه عن الشبكات التجارية والمالية.

أخيراً، غدت بهدلة الفاسدين في لبنان وأتهامهم بالأرقام والوقائع والأغاني والشتائم، بعض خبزنا اليومي الذي نجده على الهواتف والحواسيب، كما في الحفلات والمطاعم وهافات المظاهرين، فهل تردع البهدلة الفاسدين عمّا اعتادوه من اقتطاع العموال الباعظة من كل عقد أو من إجراء عقود تذهب غالبية أكلأها إلى جيوبهم وجيوب أزلأمهم المتعاقدين بالتراضي، وأحياناً من دون أن يتّم العمل الذي دفعت الدولة ثمنه، بل من دون أن يبأشر به؟

في غياب المسألة القانونية، أخذ الناس على عاتقهم مساواة لصوص الدولة، وفي غياب الثورة العنيفة والدموية لاجياد الإيمان، فكانت البهدلة. أمّا وقع البهدلة على متلقيها، فيفتات وفق رهافة أو غلاظة إحساسه ووفق ما سبق أن رسخ في نفسه من قيم. فمن كان لا تزال لديه بقية من إحساس وغرّز به استشرء الفساد فظنه من بعض «عدة الشغل»، فقد يفخّل لو أنه مات واندرش قبل ما أصابته بهدلة لا يمكن أبداً يتوقعها. ومن يحمل قيماً تعتبر للصوصية أمراً مشيناً بالنسبة إلى السمعة رغم انعدام الضمير عنده، فإقام بما قام به من سرقة أو هدر أملاً ألا يظهر عمله للعيان، يعتبر حياته الاجتماعية انتهت، وأن عليه التفرّغ في ما تبقى له من عمر. أمّا من كان ممّن يرى كثرة المال على حقيقتها، خدعة فيجبة لا تجلب السعادة، فقد يستنقش الشفقة كأي

من غرّز الزمان به فانزلق بالبهدلة إلى حضيض لا قاع له ولا فرح من بعده، فقد يكون ضحية قيم مقولبة لم تحمه مما استجد عليه من بهدلة في ظل قيم أخرى فاجاته. أمّا من كان إحساسه غليظاً، فقد يعوّل على إدارة الأذن الطرشاء لن يسمع تهامسهم أو شتائمهم، وقد يقابل البهدلة بتحية الجماهير علّه يقنعهم بأنهم يهتفون له! فإن كان المال أهم لديه من الكرامة، فقد ترتطقت البهدلة من على جلده السميك كما يرتحلق الطير من على المنطة، وعندما يعتبر أحد هؤلاء اللصوصية ذكاء وشطارة، كما هو الحال في القيم اللبنانية التي يعتنقها كثيرون وقامت الثورة عليهم وعليها، فقد يؤلّه ما يطاول عظمته من دون أن يشعر بالمهانة لما يوصف به، وقد يرى نفسه ضحية أناس «الخرعوا» فيما غير التي ألقها واعتنقها وترسّخت في نفسه. وقد يبحار بعض اللصوص من مؤلّا، بين أن كانت قيمته بين الناس لا تزال إيجابية كعندما يهتفون بفدائه بالروح والدم أو يضعون بينه وبين المسألة خطأ حمزراً، أم سلبية كعندما تلاحقه البهدلة وتطّرد من أي مكان أو تطارده عاينين. وعندما يعود من كان زعيماً أو موظفاً كبيراً وكان في غرقته مرأتان، واحدة تعكس صورته مشرقة منوّرة، والأخرى تعكسها فيجبة مزرية، وفي هذا حيرة لا يُحسد أبداً عليها.

وممّا يتأتّى عن حلول البهدلة محل المسألة القانونية، أنها قد تطاول من لا يستحقها كما أنها قد تغفل عن أكبر الرؤوس الفاسدة. ذلك أن الشائعات وغياب الكاريزما، أو توافرها، يلعبان دوراً في هذا الحيز. والموضوع الطائفي له وزنه في تحديد البهدلة عمّن ينتمي إلى طائفة البهاج (بكسر الدال). أمّا القانون المرتكز على الوقائع والاستقصاءات، فهو في حالاته المثلّي أقرب إلى معاقبة المرتكبين دون سواهم، بعضّ النظر عن الدور الذي يلعبون أو الكاريزما التي قد تميّزه أو الطائفة التي قد ينضون تحت رايتها ويحمياتها.

ومن أهم حسنات البهدلة، أنها قد تولّد التباساً حول القيم وصولاً إلى خلخلة القناة بان اللصوصية شطارة وذكاء. فإن استمرّت هذه الخلخلة، فقد تحقق إنجازاً، لبنان في حاجة ماسة إليه. هو قلب بعض القيم السائدة رأساً على عقب، بحيث إن من كان فخوراً بإنجازته في سرقة الناس أو الدولة، يفدو خجلاً بما ارتكبه، حتى بينه وبين نفسه، وليس فقط غريماً للناس يستقطب كرههم واحتقارهم. فإن كانت المسألة القانونية شرطاً أساسياً في قيام المجتمعات السوية، فالبهدلة تلعب دوراً رديفاً مهماً في تقويم سلّم القيم وفي تغيير النفسيات. وقد لعبت البهدلة، في ثورتنا القائمة، دوراً مهماً في إيجاد الجرأة على مواجهة اللصوصية، وفي دراسة الواقع والتفاصيل لعمليات منها قام بها مسؤولون لم يسانلهم أحد من قبل، فتتصدّى البهدلة لهم وإن كانوا في منأى عن المسألة القانونية. ففي نشر هذه الوقائع على الملأ على أنها مشيئة، إعادة نظر بالقيم المقولبة التي كادت ترسخ في نفوس كثير من اللبنانيين. ومن إنجازات البهدلة التي تتلج الصدور وتجد الصدى الطيب عند الحق والنطق، أنها تشعّر الصل الذي كان يعتبر نفسه مميّزاً إيجابياً بين الناس، بأنه منبوذ. وقدّر ونموذج يشمئذ منه الشبيبة بعدما كان يعتبر أنهم يطمحون إلى الاقتداء به. ومنها أن المبهدل يبقى كذلك مدى الحياة، في حين أنّ من يطاوله القانون يعاقب لفترة محددة.

أما من ناحية بذل المواطنين للوقت والجهد بالإضافة إلى ما لديهم من عمل أو دراسة، ففيه خسارة على صعيد نجاحهم العملي، لكن فيه إضافة إنسانية إلى شخصياتهم ومساراتهم تتسمهم بالبطولة المضيئة. وقد تدخلهم التاريخ كأول من عمل على تصحيح قيم البلد وأول المبدعين، بالنسبة إلى لبنان، في محاولة تطبيق ما سبق أن أقرّ العالم وكل فكر سياسي بأنه ضروري لقيام مجتمع سويّ أو قابل للاستمرارية، ألا وهو المسألة وتفعيل آلية العقاب على خيانة المجتمع أو سرقته.

***أستاذة جامعية متقاعدة**

■ رئيس التحرير -
الصدر المسجود،
أبراهيم العنيت

■ نائب رئيس التحرير

■ مدير التحرير

■ محاسن التحرير

■ حسّ عليف

■ ايلع حنا

■ امه اللدري

■ صادرة عن شركة

■ اختيار بيروت

■ المكاتب - بيروت -

■ فروع - شارب حدائق

■ سنتر كونكوت

■ الطابق الثالث

■ تليفون:

01759500

01759597

ص. ب. 5963/113

■ العنايت

■ التوزيع

■ شركة الأناك

■ البريد الإلكتروني

ads@al-akbar.com

01759500

■ التوزيع

■ شركة الأناك

■ البريد الإلكتروني

www.al-akbar.com

■ صفحات التواصل

■ الفيسبوك

■ /AlakhtarNews

■ تويتر

■ @AlakhtarNews

■ إنستغرام

■ /alakhtarnews-

paper

فلسطين

لم يكد تصعيد البالوات المتفجّرة ينتهي إلى تجدييد المنحة القطرية وتقديم «تسهيلات» إسرائيلية، حتى عمد جيش العدو إلى ارتكاب جريمة جديدة على حدود القطاع، حيث نكّلت إحدى جرّافاته بجثمان شهيد سقط بينما كان في مهمة على الحدود، وسرقته. وعلى رغم محاولة الوسيط القطري نبي المقاومة عن الرّد على الجريمة، إلّا أن الرّد سرعات ما جاء بخصف جنوب فلسطين المحتلة، ولا سيما مدينة عسقلان قبل أن يعمد العدو إلى استهداف مواقع في غزة. من دون أن يرسل إشارات إلى نيته الدخول في تصعيد واسع

قصف عسقلان ردًّا على التنكيل بمقاوم المقاومة تضرب بـ«التسهيلات» عرض الحائط

غزة — الاخبار

بخلاف توقعات العدو الإسرائيلي في أعقاب جريمة التنكيل بجثمان أحد عناصر المقاومة الفلسطينية التابعين لـ«سرايا القدس»، الذراع العسكرية لحركة «الجهاد الإسلامي»، على الحدود الشرقية لمدينة خانونس عدد من الشبان والمزارعين انتشاله جنوب قطاع غزة، صباح أمس، ردّت المقاومة بإطلاق عشرات الصواريخ على جنوب فلسطين المحتلة ولا سيما مدينة عسقلان. وجاء القصف بعد مضي وقت قصير على مغادرة المندوب القطري، محمد العمادي، القطاع الذي جاء إليه لشراء الهدوء بصرف مساعدات للفتات الفقيرة، وهو ما يمثل إشارة إلى رفض المقاومة أن تكون التحسينات الاقتصادية تمشاً للسكريت على اعتداءات الاحتلال. وكانت مشاهد تنكيل جرّافة عسكرية

تقرير

التنافس الانتخابي يفضح زيارة رئيس «الموساد» إلى قطر

علي حيدر

تَسبّب التنافس السياسي والانتخابي في إسرائيل في الكشف عن زيارة سريّة لرئيس جهاز «الموساد»، يوسي كوهين، إلى قطر، مطلع الشهر الجاري، إذ إن من تولى ذلك لم يكن إلا وزير الأمن الأسبق، أفينغور ليبرمان، الذي يبادر إلى هذه الخطوة على مسافة أيام من الانتخابات العامة، وهو ما أتى إلى تبادل اتهامات بينه وبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية إسرائيل كاتس. وفي مقابلة مع «القناة 12» في التلفزيون الإسرائيلي، قدّم ليبرمان زيارة كوهين على أنها «توسّل» للقطريين للاستمرار في دعمهم غزة ماليًا، بعدما أعلنت الدوحة وقف هذا الدعم بدءًا من نهاية الشهر المقبل. ولذا، وصف رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» خطوة نتنياهو بأنها تعبّر عن «ضوئه للإرهاب»، ويترّ مخالفته قرار حظر النشر الذي فرضته السلطات الإسرائيلية على الزيارة بكون القرار «استخدامًا للرقابة بشكل فير وسياسي، هدفه التمسّتر على الخضوع للإرهاب، وشراء الهدوء إلى حين الانتخابات، مع التخلف عن أمن السكان والجندو

صحيفة «هارتس» العبرية التخطيط لسلسلة «تسهيلات» إضافية للقطاع. أطلقت المقاومة ثلاث رشقات صاروخية من 21 صاروخًا باتجاه مستوطنات «غلاف غزة» وعسقلان، التي قضى إثر قصف استهدفه مع شخص آخر، فيما أخفقت محاولات عدد من الشبان والمزارعين انتشاله نتيجة إطلاق النار باتجاههم، فضلًا عن إصابة اثنين منهم. وحاول سائق الجرّافة الإسرائيلي غرس كف الألية (المقدّمة الحادة) في جسد الشهيد مزار عدة وجرّفه عن الأرض، إلى إن تمكّن من رفعه تعلقًا، فيما أطلقت قوات العدو المتمركزة على الشريط الحدودي النار نحو الشبان، وهو ما أتى إلى قطع أجزاء من جثمان الشهيد.

وأخفقت منظومة «القبة الحديدية» الإسرائيلية، وفق ما أظهرته مقاطع مصوّرة، في التصدي لكثير من الصواريخ، على رغم تعزيز المنظومة وزيادة عددها في المدن المركزية ومنطقة الغلاف بعد ساعات من حادثة

خانوونس. مع ذلك، أعلن جيش العدو اعتراضه عشرة صواريخ، فيما فتحت الملاحي للمستوطنات وعسقلان مع الغاء «الأنشطة المدنية» كافة. وسرعان ما أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عقد جلسة «مشاورات أمنية» مع قيادة الجيش وأجهزة الاستخبارات في مقر وزارة الأمن (الكرياه) من دون إعلان نتائج، قبل أن تشنّ طائرات الاحتلال مساء غارات على مواقع واهداف متفرّقة في غزة، قال المتحدث باسم جيش العدو، أفخايي أدري، إنها «أهداف تابعة لمنظمة الجهاد الإسلامي». وفي وقت لاحق، أفادت وزارة الصحة في القطاع، إصابة 4 فلسطينيين في الغارات. وكانت «الجهاد» قد باركت ردّ المقاومة باسم «حماس»، فوزي بروهوم، «تفعد الاحتلال قتل الشاب الأعرل... والتنكيل بجثته تحت سمع العالم اجمع



لم تنجح محاولات العدو امتصاص الغضب الفلسطيني (أ ف ب)

وبصره» بأنه «جريمة بشعة تضاف إلى سجل جرائمه الأسود». وعلّمت «الأخبار» من مصادر في القصف المغصبات الصهيونية مساء اليوم (أمس)، ردًا على اغتيال الشهيد المجاهد محمد الناعم والتنكيل بجسده... سرّره على أي عدوان، وإن عدتم عدنا». وفي وقت سابق، دعت السرايا عناصرها إلى «الاستعداد للقتال»، مُحمّلة الاحتلال مسؤولية الجريمة، كما جاء على لسان المتحدث باسمها، أبو حمزة، الذي قال إن «الأختراق والتوغّل لآليات العدو واستهدافها لأحد مجاهدي السرايا داخل غزة يشكل وحشي عدوان واضح يجب على العدو أن يتحمل نتائجه». من جهته، وصف المتحدث باسم «حماس» فوزي بروهوم، «تفعد معادلات جديدة في واقع الصراع» مشددة على أنها «ملتزمة الدفاع

عن أبناء شعبنا ولجم الاحتلال عن جرائمه وعدوانه».

في المقابل، أشاد وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينت، بتكبل جيشه بجثمان الشهيد الناعم. وقال بينت، في حسابه في «تويتر» أمس: «هكذا ينبغي وهكذا ستفعل. وستعمل بقوة ضدّ المخربين»، مضيفًا: «سنمنا الانتقادات المناقفة للسيسار (الإسرائيلي) ضدّ انعدام الإنسانية باستخدام جرّافة من أجل إحضار جثة المخرب إلينا». علّمًا بأن هذا الأسلوب ليس جديدًا على الجيش الإسرائيلي، لكن لا يجري تصويره دائمًا. يُشار إلى أن بينت قال في تصريحات، خلال الأسابيع الأخيرة، إنه منذ تعيينه وزيراً للأمن، في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، يجري «قطف الحماسيين لمصلحة بطاقات مساومة». نخرّن جثث مخربين لكي نوجع ونمارس ضغطنا على الجانب الآخر»، بهدف تسريع عملية تبادل في السجون والاكتفاء بتبادل الجثامين. من جهته، توعد وزير الداخلية الإسرائيلي، أرييه درعي، فصائل المقاومة بالرّد على إطلاق الصواريخ، قائلاً إن «حماس ستلتقى رداً مناسباً... إذا كانت تسعى إلى التصعيد فسوف نتلقى تصعيداً»، على رغم أن التقديرات لدى المقاومة هي أنه مهما كان حجم القصف الإسرائيلي، فلن يتدرج إلى مواجهة واسعة إلا إذا قرّر الاحتلال بدء «مغامرة كبيرة» قبيل الانتخابات، كما بدأ ذلك المعادلات الداخلية كافة. وفي شأن آخر، أعلن وزير الأمن، بينت، خلال تشيئة بؤرة استيطانية جديدة باسم «توفي كراميم» أمس في مدينة الخليل المحتلة جنوب الضفة المحتلة، أنه صدق على تخطيط مشروع المصعد في الحرم الإبراهيمي في المدينة، ويقضي المشروع صمادة أرض فلسطينية في الخليل، لإقامة طريق مرور زوار الحرم من اليهود ذوي الاحتياجات الخاصة، فضلًا عن إقامة مصعد لهم.

اليمن

انهيار التهدئة شرقاً: قوات الحزم، تتقدّم نحو «حزم الجوف»

صنعا: اربع منظومات دفاع جوي جديدة

أزاحت قيادة صنعا، أمس الستار عن أربع منظومات دفاع جوي جديدة هي «ثاقب 1» و«ثاقب 2» و«ثاقب 3» و«فاطر 1»، وذلك في خلال افتتاح «معرض الشهيد عبد العزيز المهرم»، وأكد رئيس «المجلس السياسي الأعلى» مهدي المشاط، في كلمة بالمناسبة، أن «المنظومات الدفاعية الجديدة ستغيّر مسار المعركة مع العدوان، وستكون مقدّمة لمنظومات دفاعية أكثر تطورًا وفاعلية في التصدي للأهداف الجوية المعادية»، لافتًا إلى أن «هذا الإنجاز النوعي جاء ترجمة لوعد السيد عبد الملك الحوثي بتطوير القدرات الدفاعية، وتأكيّد أن العام 2020 سيكون عاماً للدفاع الجوي». من جهته، جزم وزير الدفاع في حكومة الإنقاذ، اللواء، الركن محمد ناصر العاطفي، بأن «عام 2020 هو عام الدفاع الجوي، وسيأتي اليوم الذي تصبح فيه سما، اليمن محرّمة على طيران العدوان»، مضيفًا أن هذا العام هو أيضاً «عام الانتصارات العظيمة... والتطوير والارتقاء، بأسلحة توازن الروع الاستراتيجية».

(الأخبار)

المناضية. وترى الرياض أن سقوط مدينة الحزم سيفتح الطريق لقوات الجيش واللجان نحو السيطرة على جنوب غربي الجوف، بعدما دفعت قوات هادي بتعزيزات كبيرة إلى شمال شرقي العاصمة صنعا، وبدأت تقدّمها نحو مدينة الحزم، مركز المحافظة، وحه تحالف العدوان، حكومة الرئيس المنتهية ولايته عبد ربه منصور هادي، بالدفع بتعزيزات عسكرية كبيرة من محافظتي مارب وضبوّة ومن جهة كتاف في أطراف محافظة صعدة نحو الجوف، بهدف إعاقّة تقدّم قوات صنعا نحو مدينة الحزم. وجاءت هذه التطورات عقب فشل مفاوضات بين قيادات من «انصار الله»، في الجوف، وأخرى موالية لـ«التحالف» من المحافظة نفسها، لتحسين المنطقة الصراع. ووفق مصادر ميدانية، فإن المعركة كانت موجّلة بقرار سياسي من سلطات صنعا بهدف «منح فرصة للسلام»، غير أن الطرف الآخر «تجاهل تلك الفرصة واتّجه نحو التصعيد». وأكدت المصادر ذاتها أن الجبهات كافة كانت شبه متوقّفة قبل أسبوع، باستثناء مناوشات في البعض منها، لكن القوى الموالية لـ«التحالف» عمدت إلى استغلال الهدوء من أجل إعادة ترتيب صفوفها، قبل أن تبدأ شنّ هجمات على مواقع الجيش واللجان في جبهة الخليل، التي تعدّ أكبر الجبهات العسكرية في المحافظة بعد جبهة حب والشعف، وهو ما حمل قوات صنعا على الرّد. وبعد أيام من تقدّم الجيش المنتهية عهد في جنوب المديرية، وتأمينهما مناطق متعدّدة شرقها، وكذلك تمكّنتها من التقدم في جبال المقاطع ومحاصرة «اللواء 127 مشاة» التابع لقوات هادي، عمدت الأخيرة إلى استخدام تعزيزات كبيرة من مارب إلى الخليل، بقيادة نجل محافظ الجوف المعزّي من قبل هادي، صادق أمين العكيمي، الذي يتولّى أركان حرب محور الجوف ويقود «اللواء 155»، وعلى الأثر، انفجرت المعارك بين الطرفين، واستمرّت لساعات، لتنتهي بمقتل نجل العكيمي وعدد من كبار القيادات العسكرية الموالية لهادي وحزب «الإصلاح»، واستكمال الجيش واللجان السيطرة على مديرية الخليل، والتقدّم نحو مناطق واقعة على تحوم مديرية حزم، فضلًا عن اغتنام عشرات الآليات والمعدّات العسكرية وكميات كبيرة من الذخائر المتنوعة. وفي أعقاب سقوط «اللواء 127»، بدأت بقية القوات والمليشيات الانسحاب، فيما سلّمت تحتيّة كاملة يحندر عناصرها من قبيلة حاشد نفسها للجيش واللجان، ليتمّ تأمينها من

ضربات طائرات العدوان. وفي خلال اليومين الماضيين، انتقلت المعارك نحو منطقة الحزّمات وادي حليف جنوب غربي الجوف، بعدما دفعت قوات هادي بتعزيزات كبيرة إلى الحدود، وفي ظلّ إعلان قائد عملياتها، اللواء صغير بن عزيز، عن «عملية عسكرية لاستعادة الجوف»، وحاولت القوات الموالية لـ«التحالف» التقدّم في منطقة الحزّمات الواقعة جنوب مدينة الحزم، كما حاولت تحت غطاء جوي كثيف التقدّم في وادي حليف، فضلًا عن إحداث أختراق في جبهة مجزّز الواقعة بين محافظتي مارب والجوف، للتقدّم نحو مديرية المصلوب.

تقدّم قوات صنعا في الجوف، ووصولها إلى مشارف مركز المحافظة، أثار أ فزع السعودية، التي سارعت إلى محاولة شراء لآ القبايل التي كان عدد منها أعلن انحيازَه لـ«انصار الله»، خلال الأسابيع في غضون ذلك، تصاعدت الاتهامات المتبادلة بين القوى الموالية للرياض وتلك المحسوبة على أبو ظبي، على خلفية تطورات الجوف. وفيما نتجت قيادات من «المجلس الانتقالي الجنوبي» بسقوط محافظتي الجوف ومارب بيد قوات صنعا من دون قتال، بموجب ما زعموا أنها صفقات سرية تكتاية بالإصرات، اتهم وزير الدولة في حكومة هادي، عبد الغني جميل، في تغريدة على «تويتر»، الإصرات بالوقوف وراء «مؤامرة» إسقاط المحافظين، ودعا جميل، المقرب من الجنرال علي محسن الأحمر، السعودية إلى «التدخل بقوة لإفشال المؤامرة».

شبه تحالف العدوان، أمس، غارات على صنعا، ادّعت أنها استهدفت مواقع الصواريخ الباليستية (أ ف ب)



شبيه تحالف العدوان، أمس، غارات على صنعا، ادّعت أنها استهدفت مواقع الصواريخ الباليستية (أ ف ب)

ها قبله ودك

سياسة الخنق إلى تدهور كبير يعكس على الداخل الإسرائيلي، وانطلاقاً من تلك الاعتبارات، عبّر نتنياهو عن دهشته من وصفه «مشأً يأمن الدولة لأغراض سياسية» من قبّل ليبرمان، وراى أن «هذا الشخص قرّر أن يفعل كل شيء من أجل إسقاطي والليكود من الحكم». وفي الإطّار نفسه أتى انتقاد وزير الخارجية، الذي اعتبر أن كلام وزير الأمن الأسبق يعبّر عن «استهتاره بمصالح إسرائيل»، مُذكّرًا بأن الاتصالات مع الدوحة جرت أيضاً عندما كان ليبرمان وزير أمن، وفي أمور «أكثر عمقا لها علاقة بالفلسطينيين لا أستطيع أن أفضّلها». وزير كاتس إخفاء الزيارة بأنه لم تكن هناك حاجة إلى الإعلان عن سفر كوهين وقائد المنطقة الجنوبية، اللواء هرئسي هليفي، إلى قطر، لأنه «ليس هناك سرّ»، وقال: «قطر هي الدولة الأقلّ ترشّحا لتوقيع اتفاق عدم القتال مع إسرائيل الذي أعمل عليه مع دول الخليج، إضافة إلى أنها وسبط ما بحكم علاقاتها مع الفلسطينيين... علاقاتها لم تبدأ بعد أن ترك ليبرمان وزارة الأمن، بل كانت عميقة والموساد هو من يقيم علاقات مع دول ليست لدينا علاقات دبلوماسية معها».

^[1] تسبّب التنافس السياسي والانتخابي في إسرائيل في الكشف عن زيارة سريّة لرئيس جهاز «الموساد»، يوسي كوهين، إلى قطر، مطلع الشهر الجاري، إذ إن من تولى ذلك لم يكن إلا وزير الأمن الأسبق، أفينغور ليبرمان، الذي يبادر إلى هذه الخطوة على مسافة أيام من الانتخابات العامة، وهو ما أتى إلى تبادل اتهامات بينه وبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية إسرائيل كاتس

^[2] وفي مقابلة مع «القناة 12» في التلفزيون الإسرائيلي، قدّم ليبرمان زيارة كوهين على أنها «توسّل» للقطريين للاستمرار في دعمهم غزة ماليًا، بعدما أعلنت الدوحة وقف هذا الدعم بدءًا من نهاية الشهر المقبل

سوريا

موسكو: لا حسم لموعد «الرباعية» ومكانها

عسكرُ أنقرة تحت النار... في جبل الزاوية أيضاً

يتجه التركيز نحو ريف إدلب الجنوبي، وخاصةً محيط طرقة حلب - اللاذقية وجبل الزاوية، مع تنشيط الجيش خطوط التماس هناك. ودفع أنقرة بتمزيقات عسكرية. باتت مجدداً هدفاً لغارات جوية سورية وروسية.

8 كيلومترات عن خطوط التماس في غربي معزة النعمان، وتحديداً إلى بلدة البارة، وقبيل وصول تلك التعزيزات وتمركزها في البلدة، استهدفت غارات جوية نفذها سلاح الجو السوري والروسي، محيطها، ما دفعها إلى الانسحاب شمالاً في اتجاه بلدة أحسم، في ريف إدلب الجنوبي. وبينما لم يعلن الجانب التركي وقوع إصابات في صفوف عسكرييه جراء تلك الغارات، تناقلت أوساط معارضة أنباء عن إصابة عدد منهم بجروح.

واتى هذا الاستهداف توازياً مع تسخين الجيش خطوط التماس في غربي معزة النعمان، وتقدمه أكثر نحو جبل الزاوية، في إشارة إلى الجهوية لبدء «مرحلة جديدة» عنوانها تأمين ريف إدلب الجنوبي، وإن كان جدولها الزمني لا يزال - وصولاً إلى طرقة حلب - اللاذقية، حتى الآن - رهن عوامل عدة، وهو رسالة واضحة بأن محاولة الجانب التركي فرض «قيود مسقة» على حراك الجيش الميداني لن تقابل سوى بالنار، إلى حين ولادة «تفاهات جديدة» بين موسكو وأنقرة، إن تمت. وحتى مساء أمس، كان الجيش قد سيطر على قريتي الشيخ دامس وحنتوتين، الطريق بين حلب وحماة (M5)، دفعت تركيا بممرعات وديابات، أمس، إلى مناطق لا تبعد أكثر من

بلدة كفرسجنة، التي تتمركز فيها الفصائل المدارة من أنقرة. وترافق الحراك الميداني مع ترحيب «فاتر» من الكرملين بالقمة الرباعية التي ينتظر أن تجمع زعماء روسيا وألمانيا وفرنسا وتركيا، لنقاش التطورات في إدلب، ومصير اتفاقات «خفض التصعيد» هناك. وعلى رغم أن الرئاسة الروسية أعطت

استهدفت غارات جوية قافلة تركية على اطراف البارة في ريف ادلب الجنوبي (أ ف ب)



استهدفت غارات جوية قافلة تركية على اطراف البارة في ريف ادلب الجنوبي (أ ف ب)

ضوءاً أخضر للمشاركة في القمة، فقد تركت الاحتمالات مفتوحة حول موعتها ومكان انعقادها المفترضين. وقال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، إن الرئيس فلاديمير بوتين «يؤيد انعقاد القمة... وإن كان في الإمكان ترتيب مواعيد الزعماء الأربعة، ستعد بالتاكيد». ووفق ما نقلت

تصوير القمة على أنها «جولة ثانية» من «رباعية إسطنبول» (تشرين الأول 2018)، على رغم الاختلافات الواسعة في ظروف انعقادها؛ فالأولى جاءت لتبّارك «اتفاق سوتشي» وتعوّم «مسار أستانا»، وحينها كان ساكرون وميركل متردّين في الحضور حرصاً على عدم تظهير القمة كانها موجهة ضدّ الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في حين تظهر موسكو اليوم فتوراً تجاه حضور القمة، ربطا بمجريات الميدان. ولم تخف الرئاسة الروسية موقفها هذا، بل أكد بيسكوف في حديث صحافي أمس لقناة «روسيا 1» أنّ «أنقرة لم تغب بعد بشروط اتفاق سوتشي... بما يتضمن ترسيب حدود المنطقة المنزوعة السلاح، وسحب السلاح الثقيل، وما إلى ذلك». وأشار إلى أنّ «هناك عنّات خطيرة من المعدّات العسكرية تصل إلى أيديهم (المتشددون في إدلب)... وبطبيعة الحال، لا يمكن أن تبقى الأعمال الهجومية للمتشددين بلا رّد؛ فالجيش السوري في بلده وعلى أرضه، رّد بشكل طبيعي». ويرغم ذلك، قال بيسكوف إنّ «الجيشين الروسي والتركي يتواصلان الاتصال، وإذا لزم الأمر، يتواصل الرئيسان، معتبراً أنه «لا يجب رسم سيناريوات قاتمة لتأثير ما يجري على العلاقة الروسية - التركية». (الأخبار)

العراق

لا إجماع على خلافة «أبو فهد»

تجدّد الصراع على قيادة «الحشد»

بغداد - الاخبار

بعد ساعات على اختيار عبد العزيز الحمداوي نائباً لرئيس هيئة الحشد الشعبي» خلفاً للشهيد أبو مهدي المهندس، سارعت الفصائل المحسوبة على «المرجعية الدينية العليا» (آية الله علي السيستاني) إلى «نفي علمها بالتصعيد»، وهو ما قد يؤدي إلى إفسال تعيين الحمداوي. الأخر، وفق معلومات «الأخبار»، كان واحداً من ثلاثة مرشحين للمنصب، هم إلى جانبه نائب معاون رئيس «الهيئة» أبو علي البصري، ومدبر «استخبارات الحشد» أبو إيمان الباهلي. لكن الرجل كان الأوفر حظاً، في ظل إجماع لجنة اختيار الخلف، التي صمّت إلى جانب المقدمّة أسماءهم كلّ من: أحمد الأسدي (زعيم «كتلة السند») وأبو منتظر الحسيني (المستشار العسكري لرئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي لشؤون «الحشد») و«أبو الآء الولائي» (زعيم «كتائب سيد الشهداء») وليث الخزعلي (القنّادي في «صائب أهل الحق»). على ضرورة «تصدي أبو فهد لهذا الموقع». ومن هنا، أعلن البصري، مساء الخميس الماضي، أنّ «قيادة الحشد اتفقوا على اختيار الحمداوي لمنصب رئيس الأركان»، مضيفاً إنّ «المحتفنين أبلغوا بأن الأمر الديواني بالتعيين سيوقعه القائد العام للقوات المسلحة خلال اليومين المقبلين، بعد الاتفاق عليه من قِبَل الهيئة».

تتجه الأنظار إلى جهود الفياض الذي لا يزال ملتزماً بالصحن إلى الآن

أثناء التظاهرات التي نظمها فصائل المقاومة هناك، حيث ظهرت عبارة «الخال من هنا»، تنفي مصادر «الحشد» صحة ذلك، علماً بأن بعض المعلومات تفيد بأن «الخال» لقبٌ في جرف الصخر والغلوجة وتلعر والقائم، وتتهم واشنطن «أبو فهد» بالوقوف وراء هجمات صاروخية متكررة استهدفت سفارتها في بغداد وقواعد عسكرية تستضيف جنودها على مدى الأشهر الأخيرة. وفيما يقول البعض إن الحمداوي هو «الخال»، نفسه الذي كتّب اسمه على الجدار الخارجي للسفارة الأميركية في 31 كانون الأول/ ديسمبر الماضي

بعد ساعات على «سريان» خبر اختيار الحمداوي، أصدرت «فرقة الإمام علي



عبد الرزاق المحمداوي، المعروف بـ«أبو فهد»، (الأخبار)

القتالية»، (التابعة لـ«العتبة العلوية»)، و«فرقة العباس القتالية» (التابعة لـ«العتبة العباسية»)، و«لواء علي الأكبر» (التابع لـ«العتبة الحسينية»)، و«لواء أنصار المرجعية»، بياناً جاء فيه: «ليس لنا علمٌ بأيّ تصويب لمنصب نائب رئيس هيئة الحشد حتى الآن»، وأن «ذلك يحتاج إلى سياقات قانونية غير مفروضة الآن، في ظل حكومتين، إحداهما تصرف أعمال والأخرى لم يكتمل تكليفها». وختم البيان بأن «القوّات المشكلة من قبل العتبات قدّمت رؤيتها لرئيس الهيئة، وتنتظر الإجابة عليها بشكل رسمي».

بيان التشتيحات المحسوبة على «المرجعية» عنّ رفضاً ضمّنياً من قِبَلها لتصويب الحمداوي، وهو ما يعكس خلافاً بين الحشد وطهران في شأن قيادة «الحشد». وفقاً للمعلومات، ترفض النجف تكرار سيناريو المهندس، انطلاقاً من اعتقادها بأن هذه المؤسسة يجب أن تكون «عراقية الهوى»، وأن تُخدم عقيدتها القتالية «ووجهات الدولة العراقية فقط». بتعبير آخر، لا تريد «أزرح النجف تمدّد الأذرع/ الوجود الإيرانية داخل الحشد»، لأسباب سياسية ودينية (تتصل الأخيرة بمسألة التقليد)، كذلك، تتحدّث بعض المصادر عن أنّ ميخ الزيدي، الأمين العام لـ«فرقة العباس»، يأمل أنّ يُسند المنصب إليه، بعدما كان رئيس الوزراء السابق، حيدر العبادي، قد «وعدّه به» في صيف 2017. وتلفت إلى أنّ العلاقة بين الزيدي من جهة، والمهندس وقائد «قوة القدس» في الحرس الثوري الإيراني الشهيد قاسم سليماني من جهة أخرى، دائماً ما اتّسمت بـ«التوتر»، لكن قيادة «الحشد» فضّلت «السكوت» آنذاك حرصاً على وحدة المؤسسة، ما عده الزيدي - على ما يبدو - فرصة للاستمرار في التفرّد خارج السرب.

إزاء ذلك، تتجّه الأنظار إلى جهود رئيس هيئة الحشد الشعبي»، فالح الفياض، الذي لا يزال ملتزماً بالصمت إلى الآن. ويحسد المعلومات، فإن الفياض يُفضّل تفكّك هذه المعضلة بتوافق سياسي يحفظ التوازنات، ويأخذ في الاعتبار موقف النجف.

... وعلاوي يواجه مصيراً مجهولاً

انتقلوا إلى صفوف المعارضة، بناءً على حسابات أكبر من «الحقائب»، تتصل بـ«طروف لاعين آخرين»، من شأن مراعاتها «الحفاظ على العملية السياسية»، كما تقول. أما القوي «الكردي» فلا تزال على موقفها: لن نخسر جلسة منح الثقة إذا لم نصل إلى اتفاق مع علاوي، الذي لم يقطع خطوطه مع «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، بزعامه مسعود بارزاني، وخصوصاً على قاعدة «الخصوصية الكردية».

حتى الساعة، فشل إسرار حكومة علاوي هو الأقرب إلى التحقق، فيما يظهر احتمال إسناد المهّمة إلى مرشّح آخر. لكن مصادر سياسية مطلّعة تفصّل التريث في حسم مصير الرجل، على اعتبار أنّ المفاوضات لا تزال متواصلة، وأنها قد تقضي إلى حلّ يرضي الجميع، ويبعد احتمال إسناد إدارة البلاد إلى رئيس الجمهورية برهم صالح.

المطروحة لتسنيها. وعلى رغم الحديث سابقاً عن إجماع «البيت الشيعي» على دعم علاوي، إلا أنّ الانقسامات داخل هذا البيت عادت إلى الظهور. وفيما نقل عن مصدر معنيّ في «تحالف الفتح»، أنّ الأخير لن يمنح الثقة لعلاوي، أكد المكتب الإعلامي لـ«التحالف» نية «حضور الجلسة ومنح الثقة (48 مقعداً من أصل 329)». تضاربٌ مرهه خلاف بين زعيم «الفتح» هادي العامري وأقطاب التحالف الأخرى؛ فالأول عقد اتفاقاً مع زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر على دعم علاوي، وهو ما يرى فيه الأضرون «استغراباً» في اتخاذ القرار. بالتوازي مع ذلك، ومع عودته إلى العراق قاصماً من قم الإيرانية، همدّ الصدر بالروح في تطاهرة مليونية أمام البرلمان إن لم تُمرّر حكومة علاوي.

على خطّ مواز، باتت معظم القوى «السنيّة» رافضةً إسرار الحكومة. بعدما انقلب بعض مؤيدي علاوي من تلك القوى على مواقفهم،

بغداد - الاخبار

خلافاتٌ كبيرة أتت إلى تأجيل موعد جلسة منح الثقة لحكومة محمد علاوي، والتي كانت مقرّرة اليوم الإثنين، إلى يوم الأربعاء المقبل. المفاوضات الدائرة في العاصمة بغداد تبدو أقرب إلى «كباش لشراء الوقت». وتحصيل أكبر قدر ممكن من المكاسب، في ظل تضارب المواقف من علاوي. وهو ما ظهر في دعوة رئيس البرلمان، محمد الحلبوسي، إلى عقد اجتماع اليوم الإثنين للنظر في الطلب المُقدّم له «عقد جلسة استثنائية لتشكيل الحكومة الجديدة وتحديد موعد الجلسة». في المقابل، إعلان نائبه الأول، حسن الكعبي، أنّ «الجلسة الطارئة للتصويت على الثقة لحكومة علاوي ستعقد الأربعاء المقبل».

لا تزال الخلافات قائمة بين علاوي من جهة، وبعض الأحزاب والقوى السياسية من جهة أخرى، على آلية توزيع الحقائب. والأسماء

وفيما لا يزال الطريق طويلاً للوصول إلى ترشيح الديموقراطيين، ويقول «أوردت «واشنطن بوست» ما قالت إنه «معلومات استخبارارية» عن «الجنوبية»، تمكّن الرئيس السابق لبلدية نيويورك من الوصول إلى المرتبة الثالثة في معدّل استطلاعات الراي الوطنية. ومع أنّه اظهر أداءً سيئاً في مناظراته التلفزيونية الأولى الأربعاء، إلا أنّ بلومبرغ بات يمثل الورقة الأخيرة في يد «الديموقراطي» بعد فشله في تعويم بايدن. إذ يراهن على اكتساحه ولايات الثلاثاء الـ 14، ونالياً إضعاف حظوظ ساندرز، وخروجه من السباق الرئاسي. لكن السيناتور، الذي يتمتع بشعبية كبيرة بين الشباب، تمكّن، هذه المرة، من جذب الأقطيات، الأمر الذي شكّل إحدى نقاط ضعفه في محاولته الفوز بترشيح الديموقراطيين لرئاسةات 2016.

وتشير الثانية/ نوفمبر الماضي، وعلى رغم غيابه عن المشاركة في انتخابات الولايات الأربع الأولى (أيو، نيوهامشير، نيفادا وكارولينا الجنوبية)، تمكّن الرئيس السابق لبلدية نيويورك من الوصول إلى المرتبة الثالثة في معدّل استطلاعات الراي الوطنية. ومع أنّه اظهر أداءً سيئاً في مناظراته التلفزيونية الأولى الأربعاء، إلا أنّ بلومبرغ بات يمثل الورقة الأخيرة في يد «الديموقراطي» بعد فشله في تعويم بايدن. إذ يراهن على اكتساحه ولايات الثلاثاء الـ 14، ونالياً إضعاف حظوظ ساندرز، وخروجه من السباق الرئاسي. لكن السيناتور، الذي يتمتع بشعبية كبيرة بين الشباب، تمكّن، هذه المرة، من جذب الأقطيات، الأمر الذي شكّل إحدى نقاط ضعفه في محاولته الفوز بترشيح الديموقراطيين لرئاسةات 2016.

من أمس، لم تؤثر في النتيجة التي جاءت لمصلحة السيناتور المستقل. وتنتقل المنافسة الديموقراطية إلى ولاية كارولينا الجنوبية التي يشكّل فيها السود أكثر من نصف الناخبين الديموقراطيين. الجولة الثالثة من الاقتراع التمهيدي وضعت ساندرز في موقع قوي قبل انتخابات «الثلاثاء الكبير»، حين نصّت 14 ولاية في يوم واحد. وبحصوله على 46% من الأصوات، تقدّم ساندرز في انتخابات نيفادا بغارق كبير على منافسيه. إذ جاء نائب الرئيس السابق، جو بايدن، في المرتبة الثانية بـ 19.6% من الأصوات، مُتقدماً على رئيس بلدية ساوث بند (إنديانا) السابق، بيت بيرنيز ساندرز، الذي صوتت 15.3% من الناخبين له. وانتقل الأخير إلى موقع الهجوم على ساندرز، سعياً إلى تقديم نفسه على أنه سنّد معتدل في وجه مواقف «شديدة اليمينية» التي جعل سيناتور فيرمونت، غير قادر على جمع الناخبين وإلحاق الهزيمة بترامب. وقال إن ساندرز «يؤمن بثورة عقائدية متصلبة تنسى معظ الديموقراطيين، هذا إن لم تتحدّث عن معظم الأميركيين»، محذراً من خطر اختيار «اشتراكي» يرى أنّ الرأسمالية «مصدر كلّ الشرور»، أما بايدن الذي بقى لفترة طويلة المرشّح الأوفر حظاً للفوز، فعُتبر عمّا تقدّم. لكن التسريبات التي سبقت بيوم واحد الجولة الثالثة من الاقتراع التمهيدي في ولاية نيفادا (غرب الولايات المتحدة) أول

ساندرز يعزّز موقعه: «الموامرة» الروسية تجدّد نفسها

عزّز بيرنيز ساندرز موقعه في صدارة السباق نحو بطاقة الحزب الديموقراطي لخوض رئاسيات 2020، بعدما حقّق فوزاً سهلاً. وبغارق كبير، في انتخابات ولاية نيفادا الأميركية، وفي هوازاة الزخم الانتخابي، عاد الحديث مجدداً عن «موامرة روسية» لمصلحة حملة سيناتور فيرمونت، ليلسط الضوء على مساعي عرقلة تقدّم هذا الأخير

ترامب: آدم شيف يقف وراء تسريب التحدّث الروسي

من أمس، لم تؤثر في النتيجة التي جاءت لمصلحة السيناتور المستقل. وتنتقل المنافسة الديموقراطية إلى ولاية كارولينا الجنوبية التي يشكّل فيها السود أكثر من نصف الناخبين الديموقراطيين. الجولة الثالثة من الاقتراع التمهيدي وضعت ساندرز في موقع قوي قبل انتخابات «الثلاثاء الكبير»، حين نصّت 14 ولاية في يوم واحد. وبحصوله على 46% من الأصوات، تقدّم ساندرز في انتخابات نيفادا بغارق كبير على منافسيه. إذ جاء نائب الرئيس السابق، جو بايدن، في المرتبة الثانية بـ 19.6% من الأصوات، مُتقدماً على رئيس بلدية ساوث بند (إنديانا) السابق، بيت بيرنيز ساندرز، الذي صوتت 15.3% من الناخبين له. وانتقل الأخير إلى موقع الهجوم على ساندرز، سعياً إلى تقديم نفسه على أنه سنّد معتدل في وجه مواقف «شديدة اليمينية» التي جعل سيناتور فيرمونت، غير قادر على جمع الناخبين وإلحاق الهزيمة بترامب. وقال إن ساندرز «يؤمن بثورة عقائدية متصلبة تنسى معظ الديموقراطيين، هذا إن لم تتحدّث عن معظم الأميركيين»، محذراً من خطر اختيار «اشتراكي» يرى أنّ الرأسمالية «مصدر كلّ الشرور»، أما بايدن الذي بقى لفترة طويلة المرشّح الأوفر حظاً للفوز، فعُتبر عمّا تقدّم. لكن التسريبات التي سبقت بيوم واحد الجولة الثالثة من الاقتراع التمهيدي في ولاية نيفادا (غرب الولايات المتحدة) أول



تقدّم بيرنيز ساندرز في انتخابات نيفادا بحصوله على 746 من الأصوات (أ ف ب)

(الأخبار)

ترامب في الهند: الصين وإيران تنافسان الملفات التجارية

وسط أدنى مشاركة شعبية... فوز ساحق لـ«المحافظين» بالبرلمان

بالدورات السابقة بـ«الهبوط الشديد»، فيما نشر رئيس تحرير صحيفة «جوان» التابعة لـ«الحرس»، عبد الله كنجي، على صفحته في «تويتر» استطلاعا دعا فيه الإيرانيين إلى إبداء رأيهم حول سبب تدني المشاركة، وكانت الإجابات التي اقترحها هي: «رفض الأهمية، والضغوطات الاقتصادية، الفزع من فيروس كورونا، الأحداث المرة للعام الجاري». وتعدّ نسبة 42 في المائة أدنى نسبة للمشاركة في الانتخابات التشريعية منذ قيام الجمهورية الإسلامية. وكانت الدورة السابقة للانتخابات البرلمانية قد شهدت مشاركة جماهيرية بلغت نسبتها 62 في المئة. وقبل هذا، فإن أدنى نسبة للمشاركة سجلّت في انتخابات البرلمان السابع (51،21 في المائة)، وأعلى نسبة في انتخابات البرلمان الخامس (71،1 في المئة).

أصبح من المؤكد دخوله 221 «أصوليا» 16 و«أصاحبا» 34 مستقلا إلى البرلمان

مع انتزاح التركيبة العامة للبرلمان، فإن التكتلات والتحليلات بدأت تتركز على خيارات رئاسته، وطبيعة المواجهة التي ستخوضها النواب مع حكومة حسن روحاني. وسيدد البرلمان الجديد مهام عمله بعد نحو ثلاثة أشهر من الآن، على أن تتخصّص في جلساته الأولى تركيبة الهيئة الرئاسية من خلال تصويت النواب. وكانت توقعات تفيد في وقت سابق بأن قاليباف هو الأوفر حظا لتسنّم الرئاسة. كما يُعدّ مرتضى آقاهراني، ومصطفى مير سليم، وعليرضا زاكاني، من الخيارات المحتملة الأخرى لتولي الرئاسة أو منصب نائب الرئيس.

في الانتخابات الرئاسية المقبلة، لكن يبدو أن التحديّ الرئيس يتّخّل في انصراف عدد ملحوظ من الجماهير عن صناديق الاقتراع، وفي حال تكرّر الأمر ذاته في الانتخابات الرئاسية، فإنه قد يؤدي إلى مجيء رئيس بقاعدة شعبية ضئيلة، في حين أن إيران التي تواجه اليوم ضغوطا خارجية هي بحاجة إلى «سند جماهيري» أكثر من أي وقت مضى. فهل يستطيع «الأصوليون» الفائزون ربّ هذا الصدع في مقبل الأيام؟

طهران - محمد خواجهوني

سجّل «المحافظون» المعارضون لحكومة الرئيس الإيراني، حسن روحاني، فوزاً ساحقاً في الدورة الـ11 لانتخابات «مجلس الشورى الإسلامي» (البرلمان)، والتي شهدت أدنى نسبة من المشاركة الجماهيرية العالم، تجدر الإشارة إلى أن نصف حركة التجارة البحرية الدولية تمزّ عبر ذلك المحيط، علماً بأن ما نسبته 20 في المئة منها كناية عن صادرات وواردات نفطية، وبالنظر إلى انشغال الصينيين بتأمين أمنهم الطاقوي، دابت الصين في الأعوام الماضية على تعزيز «أصولها الاستراتيجية» في تلك المنطقة، والتي تشتمل الدول المشاطئة لها على 65 في المئة من احتياطات النفط في العالم، و35 في المئة من احتياطات الغاز.

وكمؤشّر ينذّر بتداعيات كبرى، صدرت وثيقة عن الجيوش الصيني تنصّ على أنه «لم يعد مقبولاً لدينا بعد اليوم اعتبار أن (منطقة) المحيط الهندي تعود للهنود حصراً... تكين تضع في حساباتها (إمكانية) وقوع صراعات مسلحة في المنطقة» على خلفية هذا الأمر، وهو ما انعكس ريبة في الأوساط السياسية والعسكرية الهندية، واستدعى رداً مقابلاً، عملت بموجبيه الهند على انتزاح استراتيجيّة جديدة للمحيط، حيث ما نسبته 90 في المئة من حركة التجارة الهندية، لذلك، شرعت في توسيع هامش حضورها البحري بعد تهميشه بصورة اإرادية لعقود مضت، لحساب تركيز قوتها برآء للتمسّك لبلاستان غربا والصين شرقاً، وهي اليوم، إثر تطوّر عقيدتها العسكرية البحرية الخاصة بها، والتي تصنّف النشاط الصيني على مقربة من سواحلها في خانة «الخطوط» و«الحصان»، تهدف إلى تكوين أسطول حربي قوامه 145 سفينة حربية خلال العقد، وثلاث حاملات طائرات، المعركة على المحيطات لخصّها أحد رواد علم الجيوبوليتيك، وهو الفرد ماهان، حين قال إن «من يُحكّم سيطرته على المحيط الهندي يهيمن على آسيا، الذي تستثمر في البحر الصين، الحضم الإقليمي الأكبر لنيودلهي. وفي ظلّ تاجّع الصراع الأميركي - الإيراني في الخليج، يربّح مراقبون أن تسفر زيارة ترامب، في حال إصراره على أجندته ضدّ طهران لتصغير صدارتها النفطية، عن إضافة عنصر تازيمي جديد للعلاقات بين الهند وإيران.

صراع بكين ونيودلهي على المحيط الهندي

لدى واشنطن تعلّصات إلى بروز دور هندي في تشكيل تحالف دولي واسع لاحتواء الدور الإقليمي البارز للصين، وتفوّدها الدولي المتزايد، وهو أمر تتوخّص منه نيودلهي، بسبب انعكاساته المحتملة على مجمل الوضع الآسيوي، لا سيما في جوارها القريب والمباشر، حيث تلعب بكين دور الظهير الإقليمي لبلاستان، ومع أن تخنّق كل من بكين ونيودلهي تحت إطار «منظمة شنغهاي للتعاون»، وغيرها من مغلّات التعاون بين دولتين إقليميتين لبلاستان، ومع أن تخنّق كل من بكين ونيودلهي بصحيفة «غلف نيوز» الإماراتية نقلت عن دبلوماسي إماراتي تأكيديه في قرار الهند إلغاء الحكم الذاتي لمنطقة جامو وكشمير جاء بدعم وتأييد من محور أبو ظبي - الرياض. وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن التفاعل بين فكرة «الخوف» من سياسات

في خدمة استراتيجية «الاستدارة نحو آسيا»، في خصّصّ سباق صيني - هندي محموم للسيطرة على المحيط الهندي. وللدلالة على الأهمية الاستراتيجية لثالث أكبر محيطات العالم، تجدر الإشارة إلى أن نصف حركة التجارة البحرية الدولية تمزّ عبر ذلك المحيط، علماً بأن ما نسبته 20 في المئة منها كناية عن صادرات وواردات نفطية، وبالنظر إلى انشغال الصينيين بتأمين أمنهم الطاقوي، دابت الصين في الأعوام الماضية على تعزيز «أصولها الاستراتيجية» في تلك المنطقة، والتي تشتمل الدول المشاطئة لها على 65 في المئة من احتياطات النفط في العالم، و35 في المئة من احتياطات الغاز.

وكمؤشّر ينذّر بتداعيات كبرى، صدرت وثيقة عن الجيوش الصيني تنصّ على أنه «لم يعد مقبولاً لدينا بعد اليوم اعتبار أن (منطقة) المحيط الهندي تعود للهنود حصراً... تكين تضع في حساباتها (إمكانية) وقوع صراعات مسلحة في المنطقة» على خلفية هذا الأمر، وهو ما انعكس ريبة في الأوساط السياسية والعسكرية الهندية، واستدعى رداً مقابلاً، عملت بموجبيه الهند على انتزاح استراتيجيّة جديدة للمحيط، حيث ما نسبته 90 في المئة من حركة التجارة الهندية، لذلك، شرعت في توسيع هامش حضورها البحري بعد تهميشه بصورة اإرادية لعقود مضت، لحساب تركيز قوتها برآء للتمسّك لبلاستان غربا والصين شرقاً، وهي اليوم، إثر تطوّر عقيدتها العسكرية البحرية الخاصة بها، والتي تصنّف النشاط الصيني على مقربة من سواحلها في خانة «الخطوط» و«الحصان»، تهدف إلى تكوين أسطول حربي قوامه 145 سفينة حربية خلال العقد، وثلاث حاملات طائرات، المعركة على المحيطات لخصّها أحد رواد علم الجيوبوليتيك، وهو الفرد ماهان، حين قال إن «من يُحكّم سيطرته على المحيط الهندي يهيمن على آسيا، الذي تستثمر في البحر الصين، الحضم الإقليمي الأكبر لنيودلهي. وفي ظلّ تاجّع الصراع الأميركي - الإيراني في الخليج، يربّح مراقبون أن تسفر زيارة ترامب، في حال إصراره على أجندته ضدّ طهران لتصغير صدارتها النفطية، عن إضافة عنصر تازيمي جديد للعلاقات بين الهند وإيران.

صراع بكين ونيودلهي على المحيط الهندي

لدى واشنطن تعلّصات إلى بروز دور هندي في تشكيل تحالف دولي واسع لاحتواء الدور الإقليمي البارز للصين، وتفوّدها الدولي المتزايد، وهو أمر تتوخّص منه نيودلهي، بسبب انعكاساته المحتملة على مجمل الوضع الآسيوي، لا سيما في جوارها القريب والمباشر، حيث تلعب بكين دور الظهير الإقليمي لبلاستان، ومع أن تخنّق كل من بكين ونيودلهي بصحيفة «غلف نيوز» الإماراتية نقلت عن دبلوماسي إماراتي تأكيديه في قرار الهند إلغاء الحكم الذاتي لمنطقة جامو وكشمير جاء بدعم وتأييد من محور أبو ظبي - الرياض. وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن التفاعل بين فكرة «الخوف» من سياسات



تبدو الهند أكثر تزداداهي تحدي سياسة «الضغط القوي»، من جانب الإدارة الأمريكية تجاه إيران، (أ ف ب)

واشنطن، والطمع في استثمارات دول الخليج، وبخاصة السعودية، بولند الابتعاد الهندي عن طهران. حتى الآن، تمسك الهند العصى من الوسط، ذلك أنها وانظمت على شراء النفط الإيراني، وإن بوتيرة أقل، من دون الوصول إلى تحديّ إرادة الولايات المتحدة. بدورها، لم تتخلّ طهران على شريكها الآسيوية بشيء من «هككة الاستثمار» في السوق الإيرانية، إذ تعاهد الطرفان على مشاريع استثمارية في ميناء تشابهار، وهو ميناء بالغ الحيوية بالنسبة إلى الهند، باعتباره يبعد 72 كلم عن ميناء غوادر الباكستاني، الذي تستثمر في البحر الصين، الحضم الإقليمي الأكبر لنيودلهي. وفي ظلّ تاجّع الصراع الأميركي - الإيراني في الخليج، يربّح مراقبون أن تسفر زيارة ترامب، في حال إصراره على أجندته ضدّ طهران لتصغير صدارتها النفطية، عن إضافة عنصر تازيمي جديد للعلاقات بين الهند وإيران.

صراع بكين ونيودلهي على المحيط الهندي

لدى واشنطن تعلّصات إلى بروز دور هندي في تشكيل تحالف دولي واسع لاحتواء الدور الإقليمي البارز للصين، وتفوّدها الدولي المتزايد، وهو أمر تتوخّص منه نيودلهي، بسبب انعكاساته المحتملة على مجمل الوضع الآسيوي، لا سيما في جوارها القريب والمباشر، حيث تلعب بكين دور الظهير الإقليمي لبلاستان، ومع أن تخنّق كل من بكين ونيودلهي بصحيفة «غلف نيوز» الإماراتية نقلت عن دبلوماسي إماراتي تأكيديه في قرار الهند إلغاء الحكم الذاتي لمنطقة جامو وكشمير جاء بدعم وتأييد من محور أبو ظبي - الرياض. وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن التفاعل بين فكرة «الخوف» من سياسات

خلافاً لما سبق، تعجّ الأجندة التجارية لمودي وترامب بتضارب الرؤى، ذلك أن الأخير، المنزعج بشدة من العجز في الميزان التجاري مع نيودلهي بما يزيد على 27 مليار دولار للعام 2017، كان قد بادر إلى إنهاء «العملة التفضيلية» لنيودلهي، التي شهدت نمواً من حوالي 20 مليار في 2000 إلى نحو 126 مليار دولار في 2017. كذلك، عمدت إدارة ترامب إلى فرض قيود على منح التأشيرات لصالح العمالة الهندية الوافدة، إلى جانب زيادة التعريفات الجمركية على واردات الألمنيوم والفولاذ من الهند، كاحتجاج على التدابير الحمائية التي تعتمدها نيودلهي حيال بعض الصادرات الأميركية. كالبواتف الحمولة وقطع غيار السيارات.

لائحة الشكاوى الأميركية تطول لتشمل بعض القوانين الصادرة أخيراً عن الحكومة الهندية، تحت وطأة ضغوط بعض القطاعات الاقتصادية المحلية، وهي قوانين أتاحت فرض بعض القيود التنظيمية والقانونية على عمل المستثمرين الأجانب العاملين

خلافاً لما سبق، تعجّ الأجندة التجارية لمودي وترامب بتضارب الرؤى، ذلك أن الأخير، المنزعج بشدة من العجز في الميزان التجاري مع نيودلهي بما يزيد على 27 مليار دولار للعام 2017، كان قد بادر إلى إنهاء «العملة التفضيلية» لنيودلهي، التي شهدت نمواً من حوالي 20 مليار في 2000 إلى نحو 126 مليار دولار في 2017. كذلك، عمدت إدارة ترامب إلى فرض قيود على منح التأشيرات لصالح العمالة الهندية الوافدة، إلى جانب زيادة التعريفات الجمركية على واردات الألمنيوم والفولاذ من الهند، كاحتجاج على التدابير الحمائية التي تعتمدها نيودلهي حيال بعض الصادرات الأميركية. كالبواتف الحمولة وقطع غيار السيارات.

لائحة الشكاوى الأميركية تطول لتشمل بعض القوانين الصادرة أخيراً عن الحكومة الهندية، تحت وطأة ضغوط بعض القطاعات الاقتصادية المحلية، وهي قوانين أتاحت فرض بعض القيود التنظيمية والقانونية على عمل المستثمرين الأجانب العاملين

خلافاً لما سبق، تعجّ الأجندة التجارية لمودي وترامب بتضارب الرؤى، ذلك أن الأخير، المنزعج بشدة من العجز في الميزان التجاري مع نيودلهي بما يزيد على 27 مليار دولار للعام 2017، كان قد بادر إلى إنهاء «العملة التفضيلية» لنيودلهي، التي شهدت نمواً من حوالي 20 مليار في 2000 إلى نحو 126 مليار دولار في 2017. كذلك، عمدت إدارة ترامب إلى فرض قيود على منح التأشيرات لصالح العمالة الهندية الوافدة، إلى جانب زيادة التعريفات الجمركية على واردات الألمنيوم والفولاذ من الهند، كاحتجاج على التدابير الحمائية التي تعتمدها نيودلهي حيال بعض الصادرات الأميركية. كالبواتف الحمولة وقطع غيار السيارات.

لائحة الشكاوى الأميركية تطول لتشمل بعض القوانين الصادرة أخيراً عن الحكومة الهندية، تحت وطأة ضغوط بعض القطاعات الاقتصادية المحلية، وهي قوانين أتاحت فرض بعض القيود التنظيمية والقانونية على عمل المستثمرين الأجانب العاملين

التجارية» لترامب المزيد من النقاط، بعد موجة خلافات مع نيودلهي، والتوصل إلى تفاهات تجارية على غرار تلك التي توصل إليها ترامب مع نظيره الصيني في مطلع العام الجاري.

هل يتبعده الهند عن إيران؟

انطلاقاً من أن مسار نيودلهي المنشود، نحو زعامة آسيوية يرتكز بصورة أساسية على إشباع نهم النووي في عهد جورج بوش، وصولاً إلى النهوض بالعلاقة مع العملاق الآسيوي نحو أفاق أرحب، لتشمل نواحي التجارة والتكنولوجيا، اليوم، يحلّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضيفاً على رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، لمناقشة ملفات ثنائية، بعضها ذو طبيعة خلافية، كملف التجارة والهجرة، وأخرى ذات صلة بقضايا دولية وإقليمية ساخنة.

زمن التفاوض مع طالبان

بدخل الموقف من أزمة العلاقات بين باكستان والهند ضمن المحادثات الأساسية لتعريف مصالح نيودلهي في علاقاتها الخارجية، ومع تخفّر الوضع في كشمير، وعودة الإقليم

ومع تولّي مودي السلطة في العام 2015، تبدو الهند أكثر تزداداهي تحدي سياسة «الضغوط القوي» لنيودلهي، كالبواتف الحمولة وقطع غيار السيارات. لائحة الشكاوى الأميركية تطول لتشمل بعض القوانين الصادرة أخيراً عن الحكومة الهندية، تحت وطأة ضغوط بعض القطاعات الاقتصادية المحلية، وهي قوانين أتاحت فرض بعض القيود التنظيمية والقانونية على عمل المستثمرين الأجانب العاملين

خضّر سعادة خروبي

بعد نفخ غبار ارن زاخر بالاشتراكية، وتوجّه مغال في التحفظ في السياسة الخارجية للهند، من ناحية، وتحوّل واشنطن عن «المجاهبة النووية» مع الهند في تسعينيات القرن الماضي، مضت العلاقات الأميركية - الهندية في الأعوام الأخيرة في اتجاه تصاعدي، من زيارة بيل كلينتون التاريخية ووثنيق أواصر العلاقة النووية في عهد جورج بوش، وصولاً إلى النهوض بالعلاقة مع العملاق الآسيوي نحو أفاق أرحب، لتشمل نواحي التجارة والتكنولوجيا، اليوم، يحلّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضيفاً على رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، لمناقشة ملفات ثنائية، بعضها ذو طبيعة خلافية، كملف التجارة والهجرة، وأخرى ذات صلة بقضايا دولية وإقليمية ساخنة.

زمن التفاوض مع طالبان

بدخل الموقف من أزمة العلاقات بين باكستان والهند ضمن المحادثات الأساسية لتعريف مصالح نيودلهي في علاقاتها الخارجية، ومع تخفّر الوضع في كشمير، وعودة الإقليم

لم يتخلّ طهران على نيودلهي، إذ تعاهد الطرفان على مشاريع استثمارية في ميناء تشابهار

المتنازع عليه تاريخياً بين الجانبين النوويين إلى دائرة الضوء، على خلفية إلغاء السلطات الهندية للمادة 370 من دستور البلاد، بدا لافتاً لكثافة الإدارة الأميركية بدور المقترح حيال مستجدات الأزمة في كشمير، كشكل الغاز الإيراني لمدة 25 عاماً، فضلاً عن فشل الطرفين في الإسراع بتنفيذ مشروع أنبوب الغاز باتجاه الأراضي الهندية، ذلك أن مشروع الأنابيب المقترح إيرانيا يمرّ عبر الأراضي الباكستانية، الأمر الذي أثار حفيظة الهند، الذين يفضّلون تميريه المتنامية مع الصين، وتعكس رغبة في استخدام الروابط الهندية - الأميركية كورقة ضغط على حكومة إسلام آباد، بغية تمثيرها في تسهيل المفاوضات المتنامية مع الصين، وتعكس رغبة في التفاوض بين الولايات المتحدة وحركة طالبان» الأفغانية حيال مستقبل الوضع في أفغانستان. وربما تأتي هذه المحاولة أيضاً من أجل إغراء حكومة مودي لتنجح «الدبلوماسية



يكر مسوولو الإعلام في المخابرات داخل ماسبيرو طريقتهم في القنوات الخاصة (مت الوبه)

القناة «الأولى» تحت إدارة المخابرات: لا جديد سوى الديكور

القاهرة - الأخبار

فوجئ متابعو القناة «الأولى» في التلفزيون المصري بقطع الإرسال وتوقفه لنحو أربع ساعات، وإذا ما بإعلان نهاية عصر الإدارة الحكومية للشاشة الأقدم، وبداية إدارة رجال المخابرات من الخارج والهاطين بالمظلات على مبنى ماسبيرو في القاهرة. لكن الإطالة الأولى لم تكن على مستوى البديخ الذي شكّل في الشهر الماضي؛ إذ افتُتحت ببداية تقليدية عبارة عن تلاوة قرآنية، تبعتها مقطع من التشيد الوطني جرى تصويره في دار الأوبرا، لكنّه لم يتكلّم لأسباب تقنية، لتأتي «التاسعة» النشرة الإخبارية الأشهر والأهمّ على الشاشات المصرية، وتخبر جدلاً كبيراً، قبل أن يليها برنامج «التوك شو» الرئيس الذي يقدمه وائل الإبراشي، فيما تقدّم حلقات نهاية الأسبوع المذّعة ناردين فرج. حفلت الإطالة الأولى بأخطاء



استغرق الأعداد لتطوير فضائية من اهل اربمين، عاما كاملا ومئات الملايين



تعبّر عن الارتباك، بداية من الأداء التمثيلي لمذيعات نشرة الأخبار، وصولاً إلى الألوان الكثيرة التي لا تتناسب مع طبيعة الجمهور المستهدف؛ إذ إن «الأولى» تخاطب فئة لا تمتلك غالبيتها تلفزيونات حديثة تجعلها تستفيد من الرؤية البصرية للألوان التي جرّت إضافتها، وغالبيتها كان يفترض أن تخاطب بها قناة «دي أم سي نيوز» المملوكة للمخابرات، والتي بقي العاملون فيها يتقاضون أجوراً لثلاث سنوات من دون أن تنصر القناة النور. أيضاً، ظهرت أخطاء لغوية، سواء على الشريط الإخباري أم

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
بأ لله وأبأ إليه راجعون
بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى، نحى إليكم فقيدتنا الماسوف عليها السيدة
سامية سامي أبوعلوان

أرملة الشهيد المرحوم الشيخ قاسم العماد (محافظة لبنان الشمالي الأسبق)
ابنها فؤاد، زوجته فغبان صليبي
ابنتاهما: زينة زوجة الدكتور جوزيف عون
لينا زوجة الأستاذ أنطوان عطية
يصلّى على جثمانها الطاهر في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم غد الأحد الموافق 23 شباط 2020 في مسقط رأسها الباروك في مقر رابطة آل حلاوي، بستان، بطناني وكحيم.

تقبل التعازي بعد الدفن من الساعة الثالثة إلى الساعة السابعة مساءً في منزلها في الباروك. تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية، فردان، يوم الإثنين الموافق 24 الجاري من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.

تقبل التعازي يوم الأحد الموافق الأول من آذار 2020 في منزلها في الباروك من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة السادسة مساءً.

الأسوف: آل العماد، آل أبوعلوان وعموم اهالي الباروك

إعلان

استدراج عروض اسعار لتلزييم تقديم قرطاسية لزوم الامتحانات الرسمية للتعليم المهني والتقني

في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2020/3/24، يجري الصندوق الداخلي في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني استدراج عروض اسعار لتلزييم تقديم قرطاسية لزوم الامتحانات الرسمية للتعليم المهني والتقني.

تقدم العروض الى قلم الصندوق الداخلي للتعليم المهني والتقني في الدكوانة وفقاً لدفتر الشروط الخاص المعد لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من قلم الصندوق على ان تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من دوام آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الاستدراج ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

الدكوانة في: 19 شباط 2020
رئيسة مجلس إدارة الصندوق الداخلي المديرة العامة للتعليم المهني والتقني بالتكليف
د. هنادي بري
التكليف 247

إعلان

استدراج عروض اسعار لتلزييم تقديم تجهيزات لزوم الامتحانات التطبيقية الرسمية لاختصاص العناية التريضية في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني

في تمام الساعة العاشرة من بعد ظهر يوم الخميس الواقع فيه 2020/3/12، يجري الصندوق الداخلي في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني استدراج عروض اسعار لتلزييم تقديم تجهيزات لزوم الامتحانات التطبيقية الرسمية لاختصاص العناية التريضية في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني.

تقدم العروض الى قلم الصندوق الداخلي للتعليم المهني والتقني في الدكوانة وفقاً لدفتر الشروط الخاص المعد لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من قلم الصندوق على ان تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من دوام آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الاستدراج ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

الدكوانة في: 19 شباط 2020
رئيسة مجلس إدارة الصندوق الداخلي المديرة العامة للتعليم المهني والتقني بالتكليف
د. هنادي بري
التكليف 249

إعلان

من أماته السجل العقاري في الشوف طلب زياد عادل الدقيق بوكالته عن هشام سليمان رضي الدين بصفته المشتري من سليمان أحمد رضي الدين بموجب عقد بيع سند ملكية بدل ضائع عن حصة البائع في العقار 668 بعلقين.

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف هيثم طربية

دعوة الى جمعية عمومية عادية لصندوق التعااض الازنودكسي في الشمال

بناء على المادتين 47 و 48 من النظام الأساسي وعلى المادة 2 من نظام الاجتماعات وعلى قرار مجلس الإدارة بتاريخ 2019/12/18 تدعى الجمعية العمومية العادية لصندوق التعااض الازنودكسي في الشمال إلى الانعقاد في مقر الصندوق الكائن في دار مطرانية طرابلس والكورة للزوم الازنودكس- طرابلس يوم السبت الواقع في 28 آذار 2020 الساعة الثالثة بعد الظهر وإذا لم يكتمل النصاب تؤجل الجلسة إلى الساعة الرابعة من التاريخ والمكان عينه.

- جدول الأعمال
- 1 - تقرير مجلس الإدارة.
 - 2 - تقرير لجنة المراقبة واقتراحاتها.
 - 3 - تقرير مفوض المراقبة واقرار الحسابات الختامية لسنة 2019 وإبراء ذمة مجلس الإدارة.
 - 4 - عرض واقرار مشروع موازنة سنة

نقولاً بو نقولاً.

المنفذ عليهم:

1. ورثة طنوس جرجي أبي دره - مجهولو

2. سليمة وميترية انطونيوس الطويل - المقام
وكيلهم المحامي بطرس فضول.
دلال ودنيا انطونيوس الطويل - شكا
أنة انطونيوس سمعان - شكا
انطونيوس - وفرنسيسي وكريستيان
وجليلة وداليا وسالي عطايا الطويل -

مارسيل نابوليون صافي ولبيليان انطون كباية (وكيلهم المحامي جهاد يعقوب)

الدولة اللبنانية
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2015/564 المتعهد
بموجبها حكم بإزالة الشبوع في العقار 1222/1.شكا.

تاريخ الحكم: 2013/5/16

إعلانات رسمية

تاريخ تسجيله: لدى امانة السجل العقاري: 2015/8/26

المطروح للبيع: العقار رقم /1222/منطقة المقام

محتوياته: أرض بعل مغروسة اشجار زيتون.
وكيلهم المحامي بطرس فضول.
شكا
دلال ودنيا انطونيوس الطويل - وضع بد بموجب القرار 4849 تاريخ 1977/9/24

يحدّه: شمالاً: 1221 - 1223 شرقاً: 1221 جنوباً: 1223 غرباً: 1221 - 1223

التخمين: 27225/ل.أ. الطرح: 27225/ل.أ.

موعد المزايمة ومكانها: نهار الخميس الموافق في 2020/5/7 الساعة الثانية عشرة ظهراً أمام رئيسة دائرة التنفيذ في محكمة البترون.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ابداع الطرح بالبرة اللبنانية إما نقداً في صندوق الخزينة

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون وتبليغ ائذارات.

تدعو وزارة المالية -مديرية المالية العامة- مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية- دائرة الالتزام الضريبي، دائرة خدمات المكلفين، دائرة الاعتراضات ، دائرة التحصيل و دائرة معالجة المعلومات الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية-مفروق الراميات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف:07/768491 لتلغ البريد المذكور تجاه سلم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ الصق
احمد و فيق شنيش	2452277	RR192579714LB	-	-
عبدالله عادل صفا	1849532	RR192579263LB	-	-
رانيا هاني حمادي	638682	RR1925793625LB	-	-
ابراهيم خليل فواز	1739127	RR192579246LB	-	-
حيان رياض مروه	334947	RR192579396LB	-	-
علي نصار ادريس	2240725	RR192579745LB	-	-
علي حسن علي احمد	1542125	RR192579541LB	-	-
رائد عفيف حرب	949513	RR192579484LB	-	-
ابراهيم عبد الرضا نصار	543373	RR192579572LB	-	-
محمد فياض اسماعيل	298754	RR192579285LB	-	-
محمد يحي جوني	209777	RR192577130LB	-	-
حسن احمد فقيه	209048	RR192578311LB	-	-
علي احمد العطار	1401998	RR192562705LB	-	-
احمد علي ياسين	2277658	RR192579691LB	-	-
ملاك محمد رمال	3189686	RR192563833LB	16/12/2019	13/01/2019
نادي فلكس فنتس الرياضي	3633827	RR192563864LB	16/12/2019	14/01/2019
هيثم درويش محسن	1423523	RR192563970LB	2019/12/27	13/01/2019
وائل محمد السيد خليل	3013760	RR192564003LB	2019/12/27	13/01/2019
حسن حسين عباس	2259318	RR192579317LB	2019/12/30	13/01/2019
Electro Mechanical Engineering Centre EMEC	2399625	RR192564312LB	-	-
شركة الجنوب للصناعات المعدنية ش.م.م	242909	RR192564272LB	-	-
بلو سكوار ش.م.م BLU SQUQRE	1462806	RR192564269LB	-	-
رامي محمد سويدان	2232385	RR192564079LB	-	-
رامح عبد الرحمن نصرالله	2609914	RR192563997LB	-	-
محمود احمد امين	124675	RR192563966LB	-	-
جميلة صبحي غبريس	87551	RR192564025LB	-	-
شركة بلاستيكيو(ي) ش.م.م	1990464	RR192564153LB	-	-
THE LEBANESE ENVIRONMENTAL RESCUE_LER	2591729	RR192564286LB	-	-
عباس احمد جمعة	172550	RR192563983LB	-	-
شركة جفال للصناعة و التجارة ش.م.م	13403	RR192565216LB	-	-
عين ابل لمعالجة النفايات الصلبة ش.م.م	2610463	RR192564309LB	-	-
غوش اوتوبارتس ش.م.م	2965373	RR192564215LB	-	-

أو تقديم شك أو كفالة مصرفين باسم رئيسة دائرة تنفيذ البترون وعلنه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة تنفيذ البترون والا عد قلمها مختاراً له. وعليه ان يدفع اضافة رسوم التسجيل والدلالة.

رئيسة القلم
وفاء ضاهر

Invitation for Bids

Supply and Installation of irrigation network for hill lakes in Mount Lebanon and Nabatieh in four lots – proc. Ref: W1/2020

1. The Ministry of Agriculture (MoA) has received a grant from the International Fund for agricultural Development (IFAD) towards the cost of Climate Smart Agriculture: Enhancing Adaptive Capacity of the Rural Communities in Lebanon (AgriCAL) and

intends to apply part of the funds to cover eligible payments under separate Contracts for

2. Interested Bidders may obtain the Bidding Documents in English from Monday to Thursday 8:00 – 15:00 p.m. and Friday 8:00 – 12:00 a.m. (noon) before Monday 6th of April 2020 at 11:00 a.m. at Green Plan, first floor, Baltagi Building, Facing the General Directorate of State Security, Jnah, Beirut, Lebanon, tel: 01 853141

Project Name: Climate Smart Agriculture: Enhancing Adaptive Capacity of the Rural Communities in Lebanon

3. Bids must be delivered at or before Monday 6th of April 2020 at 11:00 a.m. at the address mentioned in point 2.

4. All bids shall be accompanied by a Bid Security of:

- US\$ 1,750 or its equivalent in lebanese pounds for Lot 1

- US\$ 2,500 or its equivalent in lebanese pounds for Lot 2

- US\$ 3,300 or its equivalent in lebanese pounds for Lot 3

- US\$ 1,500 or its equivalent in lebanese pounds for Lot 4

5. Interested Bidders can review the entire content of the invitation for Bids by visiting Green Plan website: www.greenplan.gov.lb

التكليف 228

(AgriCAL). Procurement Officer: Ms. Amal Deghali

3. Bids must be delivered at or before Monday 6th of April 2020 at 11:00 a.m. at the address mentioned in point 2.

4. All bids shall be accompanied by a Bid Security of:

- US\$ 1,750 or its equivalent in lebanese pounds for Lot 1

- US\$ 2,500 or its equivalent in lebanese pounds for Lot 2

- US\$ 3,300 or its equivalent in lebanese pounds for Lot 3

- US\$ 1,500 or its equivalent in lebanese pounds for Lot 4

5. Interested Bidders can review the entire content of the invitation for Bids by visiting Green Plan website: www.greenplan.gov.lb

التكليف 228

شركة الحبيب و شومان للتجارة و المقاولات

الهام موسى شركون

ايغل اي ميديا ش.م.م Eagle Eye Media

حسين كاظم عيسى

هيئة تكريم العطاء المميز

نبيه محمد حمدان

محمد خير سميح حرقوص

جميل سعيد ضاهر

اغرييوفين

محمد منيف معتوق

احمد جابر صفاوي

علي حسن وهبي

مصطفى احمد حمود

رائد كامل شمس

ياسر محمد عاثل

جودت احمد صفا

عماد حسن عواله

محمد باقر علي كركي

محمد باقر علي كركي

خليل محمد فرحات

حيدر محمد فرحات

زلفا ابراهيم وهبي

اسيا عبدالحسين حميد

عزيزة حسيب عبلا

منى حسين طقو

سهيل غالب الحاج علي

كامل عبدالله سعد

عامر حسين سليم

دلال ابراهيم دغمان

ابراهيم حسين بدير

جورج خيرالله الفحيلي

حسين احمد ابراهيم

حسن علي بيطار

علي محمد الصباغ

عماد سليمان رسلان

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية لمحافظة النبطية

سعد مصطفى بري

التكليف 226

مهرجان برلين السينمائي

حتى الآن، لم نلحظ تغيرات جذرية في الدورة السبعين من «مهرجان برلين السينمائي» التي تستمر حتى الأول من آذار (مارس) رغم وضع الناقد الإيطالي كارلو شاتريات على رأس إدارة البرليناله. ما حدث خارج المهرجات وحوله في الطرقات والمباني المجاورة تغير أكثر.

الحضور لا يزال كبيراً والطاقت نعدت كلياً، هناك بعض التخيط وهذا شيء متوقع. فالأخطاء واردة في ظل إدارة جديدة تتولى تنظيم أول دورة لها. لذا لا يمكن الحكم عليها من أول نسخة تنسلّمها. ولا نلحظ تغييراتها الجذرية. أما بالنسبة إلى الأفلام، فلا تغيير. لا تزال الأفلام مخيبة للأمال وليست على قدر التوقعات. ولدت المهرجات مازال في البداية، فلننتظر وتر.



مشهد من فيلم «المكروغ» الذي افتتح مسابقة Encounters المستحدثة في مهرجان برلين،

كريستي بويو: متهاة الكلمات

واللاهوت والنظريات الاجتماعية، المهم هو كيف تتصاعد النقاشات ونبطء وتنبات، في البداية، يمارس الضيوف وصانّة مخالفة. تسود فرحة النقاشات، من دون أن يشعر أي شخص بهجوم الآخر. يتفق الكل على إكمال النقاشات، ولو أنّ هناك بينهم من لا يريد ذلك. مثلاً عندما يقف الحسنة في غرفة الرسم، لمناقشة خطاب عن الحرب لمدة دقيقة.

«المكروغ» عبارة عن حوارات معقدة، ذكية مع هجاء ومشاهد مضحكة

يستغرق النقاش ساعة كاملة، وتلتقط الكاميرا الدوّارة البطيئة جميع الشخصيات والغرفة. في الجزء الثاني، يتم التركيز أكثر على الموظف التّفيزي في البيت الذي يستمر النقاش إلى ما لا نهاية. وتكراراً، لكن الضيوف يتجاهلونها، وأطروحة فلسفية تقدم محاكاة ساخرة خاصة، مستوحاة من نص الفيلسوف الروسي فلاديمير سولوفيقوف «الحرب والمسحبة:

سلبية وعدوانية، فتنهار الرصانة، خاصة من جانب أولغا المؤمنة التي تتعرض لهجوم وسخرية بشكل عنفي. ليس سهلاً دوماً فهم الجمل والأفكار التي لا تنتهي، وسوف نلاحظ الضيوف ذلك أيضاً. عبارات مثل «لا أعرف ما الذي نتحدث عنه» أو «لم أفهم ذلك» تستخدم بانتظام. يدور الفيلم حول نفسه وحول الأشخاص الذين يستمعون إلى بعضهم بعضاً. إنهم يحبون أنفسهم، يصفون أنفسهم بالفكرين الكبار. يحبون الاقتباس من نيته، وروسو إلى تولستوي وماركس ثم تأتي أفكار الفيلسوف سولوفيقوف الأكثر مباشرة والمشحونة فلسفياً. يلعب الشريط مع المشاهد، كلما انتهت مناقشة، تفتح مناقشة أخرى. وبعد مناقشة مرهقة لا نهاية لها، يقول أحدهم إنّ من الضروري مواصلة الحوار. كان الشخصيات محكوم عليها بالمحادثة، كما لو أنّها عقوبة ما. يطرح النبلاء أسئلة كبيرة، أكثرها وجوي يبقى بدون إجابات حقيقية. يكشف المخرج تصبب جبهات المحادثة مع تقدم

أحد أهم وجوه «الموجة الرومانية الجديدة»

فيلم بتجربة فريدة، بحيث يبدو كأن الأحداث تحدث أمام عيوننا فعلاً، كأننا نشاهد حدثاً مبانراً، من وراء طريقة التصوير، السيناريو، والأهم من ذلك التمثيل. على الرغم من قصته الرومانية، الفيلم مليء بالكوميديا السوداء، وخاصة من السيد لازارسكو الذي يتعمّق بحسّ الدرامية، الفيلم مليء بالكوميديا السوداء، وخاصة من السيد لازارسكو الذي يتعمّق بحسّ فكاهة عال حتى وهو في أصعب الحالات. نجد نفسك تضحك في الأوقات الحرجة. الفيلم يمكن أن يُفسّر على أنّه نقد للمؤسسات الطبية الرومانية، لكنه أكبر من ذلك، فهو نظرة إلى المعاناة الإنسانية مع المستشفيات التي تحصل في جميع أنحاء العالم. أما الفيلم الثاني فهو

يواصل ضرب رأسه إلى أن تنفر الدماء منه، بحيث كما يقول - يمكن أن يخرج الشّر مع الدم؛ ولكن الشّر لا يرحل. معظم الناس يرونه غريباً، بسبب إعاقة العقلية والبدنية. هو الذي يعامل الجميع باحترام، يحدق مباشرة في العين، يفرط في الضحك وحرركته وكلامه بطيخان، وتشديد الحساسية للضوء. يقول إن الله لا يحبه، لكنه يتذكر أنّه خلال طفولته، قيل له: «كل شخص لديه هبة. كل حياة لها معنى». يحب الحيوانات، يعانق الخيول والكلاب، يحدق بعناية في حركات الحجاج والديك الرومي، يطارح الصرصار مع ضحكة سعيدة مكتومة في المطبخ. يحبها لسبب مهم، لأنّها أيقظت داخله موهبة الرسم.

في نهاية عام 1899، ولد أنطونيو ليغابو لام إيطالية في زيوريخ. خلال نشأته، أظهر تشوهات نفسية وجسدية، ما أدى إلى مشكلات سلوكية حادة بسبب عذابه المستمر. في العشرين من عمره، طرد ليغابو من سويسرا إلى إيطاليا. لم يكن معروفاً يومها. واصل التجوال والعيش على الصدقات حتى وجد أخيراً صديقاً، هو الرسام مارينو مازاكرواتي الذي وفر له ملجأ وقلماً وفرشاة. بدأ

بعد صدمة ما (تروما)، يفقد الشخص السيطرة على صحته النفسية، وهذا شيء ليس جديداً. إذا أردنا تقديم قصة محاثة للسينما، نحتاج إلى فكرة مختلفة. في فيلم الأرجنتينية ناتاليا ميتا «المطفّل» (The Intruder) عرض ضمن المسابقة الرسمية من «مهرجان برلين» هذه الفكرة هي والكلمات واضحة، هناك بقعة عمياء نلاحظها فقط في بعض الأحيان. في أجيال وأعمار مختلفة ومرامات ثقافية، فكل معقدة، ذكية ومختورة مع هجاء ومشاهد مضحكة. «المكروغ»، يمكن أن يكون أجمل أفلام بويو، ولكنه أكثر، وأكثرها عمقاً وتعمقياً، ومعه يبقى بويو من أهم الأصوات في السينما الأوروبية.

البرليناله يعرض الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية. في اليوم الأول، عُرض عملان يناهضان على الحدّ الذهبي، فيلمان مختلفان: الأول من إيطاليا والثاني من الأرجنتين. الرابط بينهما إنما ليس في المستوى المطلوب: الأول: سيرة الرسام الإيطالي أنطونيو ليغابو من إخراج مواطنه جيورجيو ديريبي بعنوان «بعيد عن الأنظار». والثاني: فيلم يُصنّف بالرعب النفسي من توقيع

أنطونيو ليغابو... الفنان الذي لم يحبّه الله

ليغابو يخلق رسومات رائعة جعلته مشهوراً قليلاً مع الوقت لكن حتى النجاح والمال لا يساعدان في إسكات شياطين الماضي، هو الذي كان يشعر بالضيق بسبب السخرية من مظهره. لكن الوضع بات أفضل قليلاً، إذ صار يُعامل بشكل أفضل بسبب موهبته. لكن إذا دفع له تجار الفنون في روما وجناته اليومية في المطعم، عليه تناول الوجبة في غرفة مجاورة، وحده، فمظهره الغريب يزعج العالم، بالإضافة إلى مشاكله السلوكية. هو فنان موهوب، لكن نجاحه لم يستطع إنقاذه من مأساة وجور.

السينما تحب الغرباء، تحب الأشخاص المختلفين إلى حد ما، الذين لا يبالون بالمعايير. وعندما يتجاوز هؤلاء الغرباء اختلافهم ويبرهنون عن قدرات خاصة، يتم وصف ذلك بنصر بطولي ضد الظروف المعاكسة. قصة حياة الرسام الإيطالي أنطونيو ليغابو الذي عُده من أهم الفنانين الفطريين، حولها مواطنه المخرج جورجيو ديريبي إلى فيلم بعنوان «بعيد عن الأنظار» (Hidden Away) يشارك في المسابقة الرسمية من «مهرجان برلين». كل شيء في الشريط بدأ من عين المخرج من سريعا عبر طفولته ثم باكتشاف



مشهد من فيلم «بعيد عن الأنظار» للمخرج جورجيو ديريبي

عمق رتبته الإبداعية، وارتباطها بأزماته النفسية، وتجاربه في عالم معاد له. ما برينا إياه المخرج من الخارج من لقطات واسعة ومقربة، بحركة مستمرة للكاميرا، وتصميم جمالي يغازل التعبيرية في بعض النقاط، وهو ليس إلا انعكاساً عاطفياً لما يحدث داخل رسامنا. ليس مفاجئاً أن يستخدم ديريبي كاميرا شخصية جداً، حيث تدخل المشاهد مباشرة في عين ليغابو. في البداية، بدأ المخرج باستخدام وسائله السينمائية



مشهد من الفيلم

أفلام «الجبالو»، وخصوصاً أفلام داريو أرجنتو. وفي بعض اللقطات، يذكّرنا الفيلم ببعض جوانب فيلم Berberian Sound Studio لبيتر ستريكالاند. لكن كل هذه الاقتباسات لم تكن أيضاً كافية. بدأ الفيلم بشكل جيد ثم أقدنا الاهتمام به مع مرور الدقائق. تحدثت ميتا مشاهدتها قريبا، لكنها شرحت كل شيء بدلاً من ترك المخاوف تصل إلى لاوعي المشاهد ويدوره حولها إلى شيء ملموس جسدياً.

IN COLLABORATION WITH THE NATIONAL THEATRE OF BEIRUT

Paolo Fresu

“Tempo di Chet”
A tribute to Chet Baker

MUSIC HALL

TUESDAY FEBRUARY 25
TICKETS AT VIRGIN MEGASTORE

الأرجنتينية ناتاليا ميتا بعنوان «المطفّل». بالتزامن مع أفلام المسابقة الرسمية، عُرضت إنتاجات في المسابقات الأخرى، المستحدثة في المهرجات وفي ال Encounters. افتتح هذه المسابقة المخرج الروماني كريستي بويو بفيلمه الجديد «المكروغ»، تتوقف هنا عند الأفلام الثلاثة المذكورة. إعداد شفيق طيارة

الممثل صورة معقدة ومقنعة لشخص وجد من الحيوانات وسيلة لطرد شياطينه. مع كل التركيز على مسار حياة الفنان الصعب، بقي إرثه الأكثر أهمية تحت الطولية أي فنّه. ركّز المخرج على ليغابو كإنسان يعاني في حياته. وعلى الرغم من أنه هذا صحيح، إلا أنه بدأ مبالغاً فيه بحيث يظهر الفيلم كأنه أذعاء سطحي ذاتي. مثلاً المشهد الذي يدمر فيه ليغابو أعماله بغضب، هو واحد من الكليشيات الكثيرة التي استعملها المخرج. لافتقار الفيلم إلى العمق لجهة إبراز الناحية الفنية للرسام، لذلك يمكننا بسهولة أن نضع اسم أي رسام آخر، ولن يلاحظ أحد الفرق. ونخرج بفيلم جديد باسم فنان آخر. لم يصور جورجيو ديريبي سيرة الرسام أنطونيو ليغابو، بل صور مأساة جسدها بشكل بارز ممثل غير عادي يرجع له الفضل في إنتاج الفيلم (يذكّرنا قليلاً بالممثل دانيال داي لويس بتقنصه الشخصيات الخاصة بفيلم «قدمي اليسرى»). بدأ الشريط سريعاً وأصبح مبتذلاً. كنا نتنظر معاملة عميقة لحياة ومعاناة فنان، فحصلنا على تعبيرات تمثيلية. فن مجوف وحرف بدوية. ليغابو يستحق فيلماً أفضل.

«مطفّل» ناتاليا ميتا: قصة نفسية لا تسمن ولا تُغني من جوع!

BEIRUT & BEYOND INTERNATIONAL MUSIC FESTIVAL مهرجان الموسيقى الدولي

بيروت أند بيوند

28+29 . 02 . 2020

النسخة المحلية . THE HOMEGROWN EDITION

BEIRUT & BEYOND INTERNATIONAL MUSIC FESTIVAL

28+29 . 02 . 2020

النسخة المحلية . THE HOMEGROWN EDITION



نزيم أبو غشن يوهيات ناقصة

تلك الوردة

ذات غدٍ، يومٌ أموت، سأموثُ كجميع الناس:

أسندُ رأسي، وأشهقُ آخرَ نفسٍ في قلبي، وأنامُ. / انتهت الحكاية.

بعد شويكات سأصيرُ في صندوقٍ (لطالما تَمَنَيْتُ، وأنا بعدُ في الحياة، أنْ أجعلَ واحداً مثله خزانةً لأشياءٍ النفيسة. ومسوداتٍ أحلامي، ودفاترٍ هذياناتي وأسرار قلبي...).

وسيحملني ناسٌ عابسون وضجرون، قَرّروا - في تلك الساعة - أنْ يكونوا أصحابي ومُحِبِّي. وسيذرفون دموعاً.

فيما بعد (مثلما ينبغي أن تنتهي جميع الحكايات) سنتتهي حكايتي. وسأواصلُ النومَ دونما شهواتٍ وكوابيسٍ، و: وحيداً.

البعضُ يظنُّ أنْ قبري سيكونُ رخاماً. وكالعادة سيكون محروساً بأجنحة ملائكةٍ وهالاتٍ قديسين، ومحاطاً بسورٍ من شجيرات الورد الفاتر والسُرو الأغر عديم القلب؛ وعلى واجهته الشرقية (أو لعلها الغربية كما تقتضي أصولُ السماوات) سيُنقشُ اسمي بخطِّ التُّلُث، أو الديواني الجلي (شخصياً: أنا مغرَمٌ بالفارسي)، وتحتَه تاريخُ مولدي ورحيلي، وعبارةٌ رديئةُ الصنعةِ بالغةُ التزويقِ والسُّخفِ... منسوبةٌ إليّ.

و... انتهينا.

: كان ذلك ذات غد.

...

فإنّ، كان ذلك ذات غد.

ثمّ: ذات غدٍ آخر، أفقتُ من غفوةٍ أبديتي فلم أجد رخاماً، ولا شموعاً، ولا

شجيراتٍ وردٍ. ولم تلسع قلبي رائحةٌ بخورٍ أو حفيفٍ أرياشٍ ملانكة.

لكنّ (نكايّةً بمن حملوا النعشَ، وذرفوا الدموعَ، وسدّوا بؤابة الضريح)

ولأنني - حين غفوتُ - غفوتُ على ضحكةٍ قلب،

ساعتُرُ على وردةٍ بتيمةٍ يانعة (ليس عليها شريطٌ مذهَّبٌ يدلُّ على

مرسلها)

وسأفرحُ، كما يحقُّ لجميع المنفيعين عن حياتهم أنْ يفرحوا، لأنّ الوردة

كانت تخصني...

ولأنني - حتى وأنا واقفٌ في الموت -

لا أزالُ قادراً على تمييزِ رائحةٍ من أحبّ، ومعرفةٍ من وضع هذه الوردة.

قدّم معن بشور باسم المركز العربي للتواصل والنضام، درعاً تقديرياً للمناضل مروان البرغوثي تسامها شقيقه



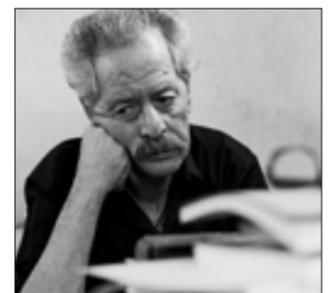
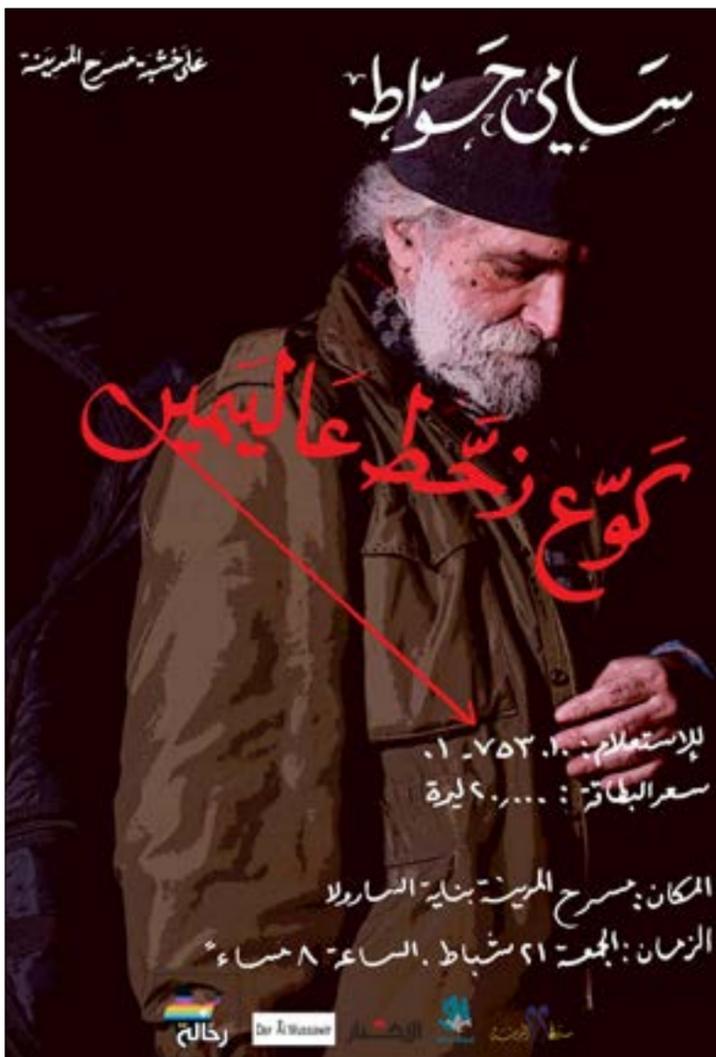
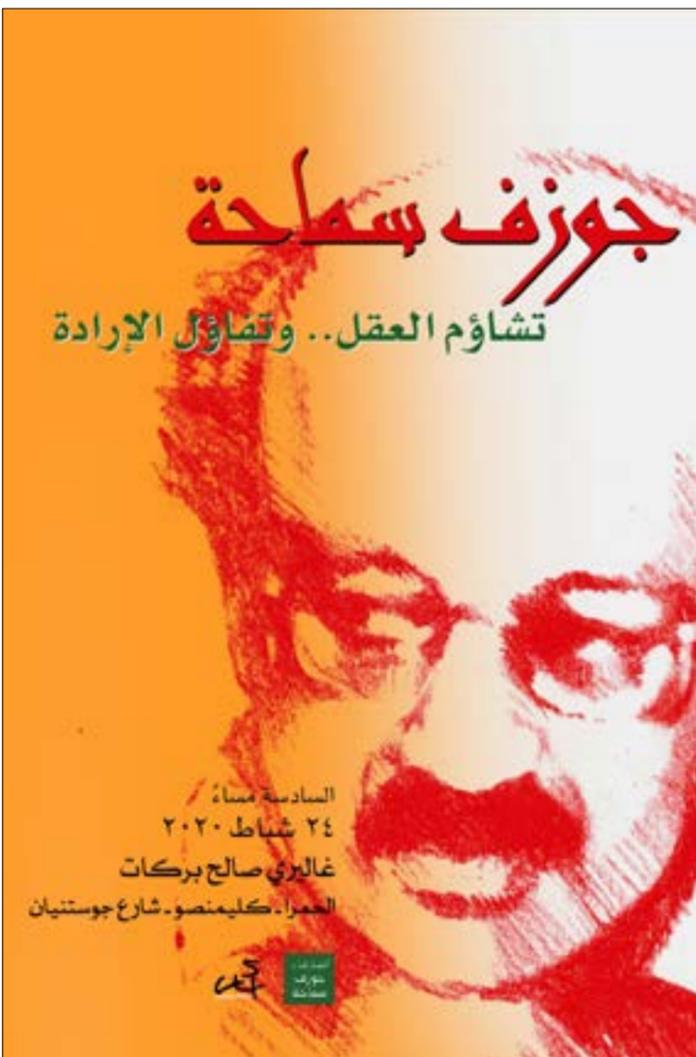
«الندوة الفكرية...» تختتم دورتها العاشرة في بيروت النهضة وفلسطين تسكنان وعي الشباب العربي

على «أمتنا هو تجزئتها وتقطيع الأوصال بين أقطارها وأبنائها». الأمر عينه كرّره الأمين العام لـ «المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج»، منير شفيق، إذ أشاد بالمشاركين، الذين برأيه «يملكون الحكمة»، ويرون الأشياء ويقدمون ولا يخافون، بخلاف غيرهم الذين تقاعسوا وبدأوا بالمساومة «حتى لو حافظوا على المبادئ والثوابت».

الأمين العام لـ «اتحاد الطلبة العرب»، نضال عمار، قال في مداخلة إن حوار الطلبة والشباب الواعد سيكون بمثابة فرصة للتأكيد على «ثوابتنا القومية ومركزات وحدتنا العربية لأننا مستهدفون في هويتنا وانتمائنا وعروبتنا». وفي ختام الجلسة الأولى، ثمن ياسل صلاح الدين الدباغ الذي تحدث باسم عائلة الراحل صلاح الدين الدباغ، دور الشباب وقدرته على تخطي الصعاب وعلى العمل المشترك ونبذ التفرقة وبناء المستقبل. وفي نهاية اليوم الأول، قدّم معن بشور باسم «المركز العربي للتواصل والنضام»، درعاً تقديرياً للمناضل مروان البرغوثي تسامها شقيقه مقبل، ودرعاً أخرى للمناضل الجزائري كريم رزقي. بعدها، عُقدت الجلسة الثانية والثالثة، وقدمت أوراق المشاركين. وبعد انتهائهما، أعلن حسن مراد عن اعتماد مادة فلسطين في مناهج مؤسسات «الغد الأفضل» من جامعات ومدارس. وفي اليوم الثاني، استكملت الجلسات حول «التنمية المستقلة والعدالة الاجتماعية» و«التنمية المستقلة والمشاركة الشعبية ومكافحة الفساد». بالتزامن مع تقديم المزيد من الأوراق البحثية، فيما أشاد بشور في الجلسة الختامية، بمستوى الوعي عند الشباب، ونجاح فكرة التواصل على «قاعدة الحوار الهادئ واحترام الرأي الآخر». بعدها، توجه المشاركون إلى مخيم برج البراجنة، بدعوة من «المؤسسة الوطنية للرعاية الاجتماعية».

على مدى يومين في بيروت، امتدّت «الندوة الفكرية الشبابية العربية» في دورتها العاشرة، وسط حضور 150 شاباً وشابة، أتوا من مختلف الأقطار العربية وبلاد المهجر. الندوة التي حملت اسم رئيس «المنتدى القومي العربي» صلاح الدين الدباغ، تحدث فيها عدد من الحاضرين، كما شهدت أوراقاً بحثية قدمها الشباب المشاركون حول «صفقة القرن» و«التنمية المستقلة» والمشروع النهضوي العربي». كذلك تخلّل الندوة إعلان الوزير السابق حسن مراد تخصيص مادة لفلسطين في «مؤسسات الغد الأفضل التربوية».

في اليوم الأول الذي توزّع على ثلاث جلسات، تحدث عدنان برج، عضو «الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي»، لافتاً إلى أن الندوة انعقدت رغم ضآلة الإمكانيات وكثرة العقبات، فيما ركّز رئيس «اللجنة التحضيرية» للندوة خليل الخليل، على أهمية التنمية المستقلة في المشروع النهضوي العربي، بغية تصحيح الخلل البنيوي الذي تعانيه الدول العربية، وتدفع لأجله الأجيال أثمان البطالة والهجرة، مع التشديد على ضرورة تحرير القرار التنموي والقومي من السيطرة الأجنبية. بدورها، تناولت رئيسة «المنتدى القومي العربي بالنيابة»، نشأت الخطيب، في مداخلتها، الضربات الموجعة التي تعرّضت لها الدول العربية، بدءاً بالتنازل والتفريط في الحقوق و«اللهاث وراء التسوية»، وصولاً إلى «صفقة القرن» التي وصفها بـ «الضربة القاضية لتصفية القضية الفلسطينية»، التي ستترك الشعب الفلسطيني وحده يواجه «القمع والاستيطان والتهويد». أما المدير العام لـ «المركز العربي الدولي للتواصل والنضام»، رجاى مكل، فقد أشادت بالشباب المشاركين من المحيط إلى الخليج، وقالت إن هذا الأمر يدل على إصرارهم على التواصل وإدراكهم بأن جوهر المؤامرة



«خبز» محمد شكري على مائدة «ة»

ضمن لقاءاته الدورية لمناقشة عمل أدبي، وقع اختيار نادي المطالعة في مكتبة «تاء مربوطة» على رواية «الخبز الحافي» لمحمد شكري (1935 - 2003/ الصورة). ستتّم مناقشة العمل عند السادسة والنصف من مساء الأربعاء 26 شباط (فبراير) في مكتبة المقهى (الحمراء - بيروت). تُعدّ «الخبز الحافي» من أبرز مؤلفات الكاتب المغربي التي راوحت بين القصة القصيرة والرواية كتبها بعدما تعلم القراءة والكتابة في العشرين من عمره. تصوّر الرواية العالم السفلي للحياة في المغرب، عالم البؤس والتشرد والجوع الذي يعج بالمدمنين والسارقين، حيث استلهمه شكري من سيرته الذاتية.

مناقشة رواية «الخبز الحافي» في مكتبة مقهى «تاء مربوطة» (الحمراء - بيروت) - 18:30 مساء الأربعاء شباط (فبراير).

رأس المال

في
العدد

02

موسى عز الدين
الأولوية لدفع
الودائع أو الديون؟

04

الأمجد سلامة
كيف لا نضيع فرصة
المحاسبة

06

كريم ظاهر
هكذا يمكن ملاحقة
المصارف المفلسة

07

الحل على طريقة
أيسلندا:
تأميم المصارف

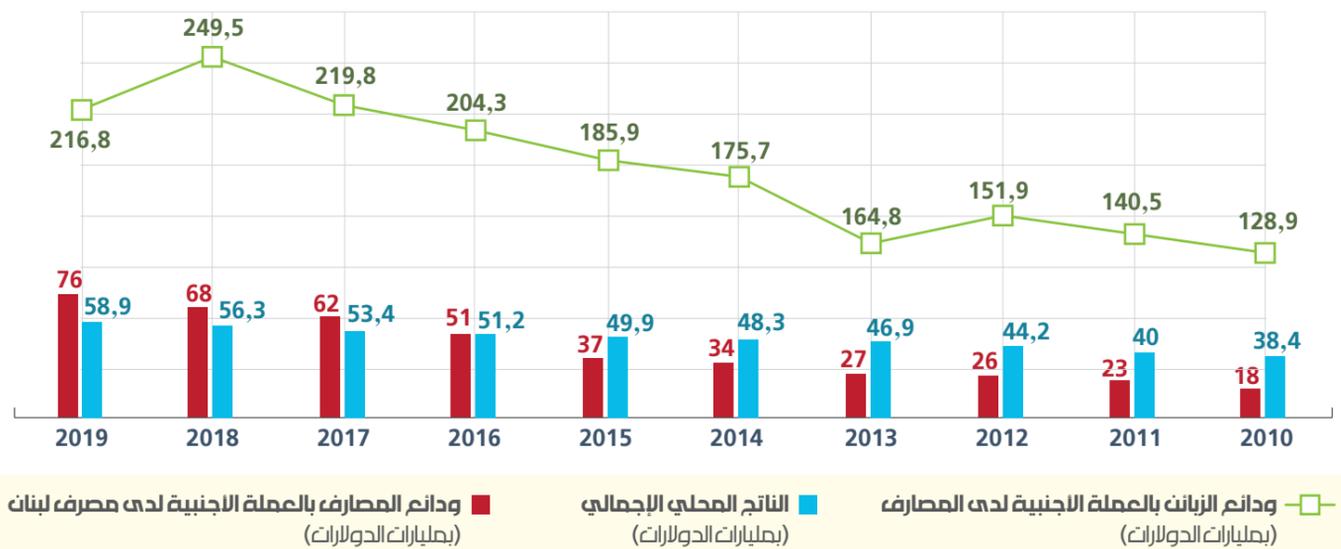
08

زيد حافظ
الجذور الفكرية
والسياسية
لليوليبرالية [4]

احتياطيات مصرف لبنان بالعملة الأجنبية 2019 29,6 مليار دولار



تطور توظيفات المصارف لدى مصرف لبنان بالعملة الأجنبية مقارنة مع ودائع الزبائن (2010 - 2019)



المصدر: صندوق النقد الدولي، جمعية المصارف، ستاندر آند بورز، فيتش
تصميم: راهي عليان

46 مليار دولار من الودائع طارت: من يحاسب؟

المصارف من سيولتها في الخارج، أو من كبار المودعين الجشعين الذين حصلوا على إغراءات بالفوائد المرتفعة وبمنتجات مالية سميت هندسات مالية نفذها مصرف لبنان مع المصارف... المصارف وكبار المودعين حققوا أرباحاً طائلة من هذه الأموال، لكنهم مع بدء موجة الهلع في السوق وفقدان ثقة الزبائن الذين تهافتوا على سحب ودائعهم، بدأوا يشيرون إلى أن مصرف لبنان هو الذي حصل على الأموال وعليه أن يعيدها لنا حتى نتمكن من تسديد أموال الزبائن. اليوم أتى وقت الحساب. عملياً، لم تتبخر الأموال في الهواء، بل أنفقت. هي موجودة على الورق وعلى شاشات الكمبيوتر، لكن مقابلها لم يعد هناك سوى سلع مستهلكة وحسابات على الورق... المصارف يجب أن تدفع للزبائن، ومصرف لبنان يجب أن يدفع للمصارف، والخزينة يجب أن تدفع لمصرف لبنان، هذه الـ 46 مليار دولار ليست سوى جزء مما تبخر... المحاسبة أول الإصلاح.

العمل المالي؛ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة نال العديد من الجوائز وزرع صورها في وسائل الإعلام، والمصارف لطالما زعمت أنها نخبة النخبة بين القطاعات الاقتصادية المحلية والإقليمية، وأنها هي من يدير الاقتصاد، وأنها أكبر مساهم في تسديد الضرائب وأكبر صاحب عمل في لبنان، وسواها من الكليشيهات التي أنفق على تسويقها ملايين الدولارات في السنوات الماضية. هذا الأمر يثير السؤال الآتي: لماذا استمرت المصارف في توظيف الأموال لدى مصرف لبنان؟ وأين أنفقتها هذا الأخير؟ خلافاً لما كان يجب أن يحصل، فإن المصارف ومصرف لبنان عزّزا عملية التبادل هذه مع ظهور ملامح الأزمة في 2016. فالإحصاءات تشير إلى أن المصارف أودعت لدى مصرف لبنان 14 مليار دولار إضافية في 2016، وأودعت 11 مليار دولار إضافية في 2017، و6 مليارات دولار في 2018 و8 مليارات دولار في 2019. هذه الأموال أتت بها

تبخر قسم من هذه الأموال إن لم يكن كلها. فمن أصل مبلغ 76 مليار دولار أقرضته المصارف لمصرف لبنان بالعملة الأجنبية، تكشف ميزانية هذا الأخير أن لديه احتياطيات بالعملة الأجنبية بقيمة 29,5 مليار دولار، ما يعني أن الفرق بينهما هو 46,5 مليار دولار. أين ذهبت هذه الأموال؟ مسؤولية تبخر هذه الأموال تقع بالدرجة الأولى على المصارف وعلى مصرف لبنان. فهما، بالتكافل والتضامن، نفذتا عمليات أدت إلى انتقال الودائع من أمانة عند المصارف إلى أمانة عند مصرف لبنان. وهذا الانتقال لم يكن ليصبح واقعاً من دون رغبة المصارف ومصرف لبنان بالاتفاق في ما بينهما، ولم تكن لتستمر طوال هذه السنوات من دون أن تكون هناك سياسة واضحة من مصرف لبنان كونه الجهة المسؤولة عن تنظيم القطاع المصرفي، ولم تكن لتصبح واقعاً لو لم يقر الطرفان بشكل مقصود وعن علم ودراية لأهدافها ونتائجها. فهما جتهتان تدعيان الاحتراف في

هذا التوظيف بقي مجهولاً لفترة طويلة بهدف إخفاء حقيقة ما حصل لودائع الناس. إبقاء الحقيقة قيد الكتمان أو تجهيل وقائع التوظيف ونتائجها، هو سلوك مارسه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وجمعية المصارف بالتضامن والتكافل من أجل منع حصول أي نوع من أنواع المساءلة والمحاسبة. منع مساءلة المصارف عن سوء الائتمان وسوء الإدارة والغش مع المودعين، ومنع محاسبة المسؤولين في مصرف لبنان (حاكم، مجلس مركزي، مديري العمليات...) والأجهزة التابعة له كافة (لجنة الرقابة على المصارف، هيئة الأسواق المالية، الهيئة المصرفية العليا...) عن سوء الائتمان والإدارة الفاشلة للقطاع المصرفي؛ فبدلاً من أن تضع حدوداً واضحة للمصارف وجشعها، لعب مصرف لبنان والأجهزة التابعة دوراً في تشجيعهم على ممارسة الغش وسوء الائتمان وصولاً إلى اقتراض الأموال منهم بهدف إقراضها للخزينة، مع علمها، أي علم المصارف ومصرف لبنان، بأن إقراض الدولة سيؤدي إلى

محمد وهبة

تشير إحصاءات مصدرها جمعية المصارف، إلى أن مجموع الأموال بالعملة الأجنبية (دولارات) التي وظفتها المصارف لدى مصرف لبنان بلغ 76 مليار دولار في نهاية 2019 مقارنة مع 18 ملياراً في 2010. خلال عشر سنوات ازدادت هذه التوظيفات بقيمة 58 مليار دولار، وتضاعفت أكثر من أربع مرّات حتى باتت توازي 130% من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة مع 46,8% من الناتج في 2010. كذلك، فإن هذه التوظيفات كانت توازي 15,6% من مجمل موجودات المصارف، وارتفعت في 2016 إلى 25% ثم بلغت 35% في نهاية 2019، وبلغت نسبتها إلى الودائع بالدولار 29% في 2010، و40% في عام 2016، و63% في عام 2019. ماذا تعني هذه الإحصاءات؟ تشير هذه الإحصاءات إلى أمر واحد: المصارف وازلت على عملية التوظيف هذه بوتيرة متزايدة وبمعدل سنوي وسطي يبلغ 5,8 مليارات دولار. مسار

كيف لا نصيّم فرصة المحاسبة

الأمجد سلامة

في ظل الاستحقاقات الداهمة على مدى الأسابيع القادمة، لا يمكن فصل مسار البحث في الخيارات المتاحة عن مسار تشريح الأزمة وأسبابها. وعوض أسباب الأزمة بكم في الهوية الاقتصادية والسياسية للمسؤولين الذين طبقوا سياسات أوصلتنا إلى هنا نحن فيه اليوم، شخصيات للقطاغن سياسي وبعضها الآخر موظفون تكوّنوا، شكلوا الأداة التنفيذية للسياسيين داخل إدارات الدولة. كانوا أدوات شديدة الفعالية بسبب التغطية السياسيّة التي يتلقونها من رعاتهم السياسيين، لكن عند وقوع الأزمات نتيجة هذه السياسات، قد يكون القروض بمبالغ طائلة من دون المحاسبة، وخصوصاً إذا تمكّن رعاتهم السياسيون من الاستمرار في تامين القروض والخطوات التصحيحية والأفلات من المحاسبة لن يؤدي إلى الخروج من دائرة التأثير خطلاً، لا بل يرجح في حالة انعدام المحاسبة بقاء بعض المسؤولين عن تطوّر الأزمة في قلب صناعة القرار. لعل تجربة تايلاند في النصف الأول من التسعينيات مع حاكم المصرف المركزي لديها، تقدّم قراءة مسبقة عن مخاطر انعدام المحاسبة.

حاكم لا يحاكم

يُجمع الباحثون على أن نقطة بداية الأزمة الآسيوية التي صفت بحُبوب شرق آسيا وشرقها ثم انتشارها إلى العام، كانت أزمة حلّت بينك صغير في تايلاند هو بنك بانغوك التجاري. أزمة هذا البنك لم تكن مالية - محاسبية بحجة، بل انطوت على أبعاد سياسية وإدارية متصلة مباشرة بالمصرف المركزي التايلاندي، "بنك تايلاند". بحسب أبحاثات ساتيتخنرماي، في ورقته بعنوان "سقوط التكنولوجيا ونشأة أزمة عام 1997 في تايلاند"، فإن مسار "بنك بانغوك التجاري" كان اندحارياً وصلت الأزمة إلى قفئها في تايلاند، وعيّن مديراً عاماً جديداً للمصرف من بين موظفي الصف الثاني في المصرف الأجنبية للدفاع عن سعر صرف العملة المحلية، ما اضطره إلى تحريرها. هنا بدأت أزمة المصرف المركزي حيثما من الموظفين في ثمانينات القرن الماضي، المهم، أن هذا التعيين، لم يتمكّن من وقف المسار الانحداري لصرف "بنك بانغوك التجاري"، لا بل تفاقمت أزمته مع وصول فيجيت سوبينيت (حاصل على شهادات عليا من بريطانيا عبر المخرعة) إلى سدة حاكمية المصرف المركزي في عام 1990.

وصول سوبينيت إلى سدة الحاكمية، كسر الكثير من أعراق وصناديق المركزي التايلاندي، فهو استغل علاقته السياسية مع مستشاري رئيس مجلس الوزراء للوصول إلى هذا المنصب، كاسراً بذلك الحاجز بين السياسة وإدارة المصرف المركزي، ما أدى إلى ضيق هامش الاستقلالية الذي كان يتمتع به المصرف المركزي. ومع الوقت طبّق سوبينيت برنامج تحزّر مالي، رافع القبول، بشكل كلي عن حركة رأس المال من وإلى تايلاند وسرعان ما دخلت البلاد في حالة ازدهار اقتصادي على مدى ست سنوات (1990 - 1996) غير أن دواعم هذا البرنامج لم تكن ماليّة بحجة بل تطابقت مع السياسة الخارجية لرئيس الوزراء تشاتيتشاشي

تشونوان والقائمة على الاستثمار في السلام مع الهند الصينية وتحويل المنطقة إلى مجموعة أسواق مترابطة.

ورغم أن سياسات الانفتاح المالي هذه أمنت ازدهاراً لتايلاند (وجاراتها التي اتّبعَت السياسات نفسها)، إلا أنّه كان مؤقتاً، فالتدفقات المالية الكبيرة، التي دخلت إلى البلاد، شكّلت عمداً على البنية التحتية للقطاغن المصرفي والمالي ما أتى إلى تفجير الأزمة في عام 1997. بدأت هذه الأزمة بإفلاس "بنك بانغوك التجاري"، علماً بأنه بحسب ساتيتخنرماي، فإن أزمة هذا المصرف كانت واضحة لمسؤولي المصرف المركزي منذ عام 1991: القروض السيئة، فالمصرف منج القروض بمبالغ طائلة من هذا النوع من القضايا. بدورها، وسائل الإعلام، تكفّ هذا الموقف بتابعته، رفض اتخاذ الخطوات التصحيحية ولكن كيف نعرف إن كان رأي الخبير يحمل صدقاً؟

في مقالة سابقة (https://al-akhb.com/Opinion/227840/ خدعة الساحر-صناعة-قضايا-الراي-العام-في-لبنان) شرحت أنه يمكن ضبط إشكالية صدقية رأي الخبير في قضايا الراي العام ضمن عنصرين: الأول هو عملية اختيار وسيلة الإعلام للخبير ومعالجة ما قد يشوبها من تحزّر عبر إظهار الآراء المختلفة، والثاني يتعلق بكيفية إخراج "الحوار" الذي سيوضّح للرأي العام بشكل قطعي. رأي الخبير بالاعتماد موضوع الشرح، وهذا العنصران يقعان ضمن مسؤولية الإعلام المسؤول الأول عن صناعة قضايا الراي العام.

جيلان من الخبراء

بات واضحاً اليوم أنّنا نعيش في ظل سياسات مالية (تحدث عليها) سياسات اقتصادية) خطها الرئيس الراحل رفيع الحريري، وحرصت على تنفيذها مجموعة من الموظفين والوزراء التكنولوجيا، أثناء وجوده في السلطة. وبعضهم ما زال في موقعه ويحرص على الحفاظ على هذه السياسات، أقلّ ما يقال في هذه السياسات أنها توسعية حدّ الشهور، وأنها ضمّت لاستغلال زمن سلام لم بات، ورغم كل علامات الانسداد، استمرت هذه السياسات، وهذه العلامات كانت كثيرة، من أزمة بداية الألفية التي استندت مؤتمرات باريس المتتابعة، والوضع السيئ في عامي 2007 و2008 الذي تمّ بتفقدنا منه إلا الأزمة المالية العالمية التي أتت بتدفقات لرأس المال الهارب من لبنان.

الاستحواذ على شركة خاصة مع مجموعة من شركائه. في ظل هذا السياق لا بدّ من طرح السؤال التالي:

كيف لموظف عات دماراً أن يستمرّ في مواقع أساسية في الحياة العامة من دون محاسبة؟ عندما يتمتع الموظف التكوّناري بحماية سياسية، لا بد أن يكون بضغط الشّعبي أحد الأدوات لإقصائه من الحياة العامة. لكن المشكلة تكمن في كيفية صناعة رأي عام ضاعف: صناعة الراي العام تحتاج إلى خبراء يقدمون آراءهم ونصائحهم لجماعات لا تعلم التفاصيل التقنية لل قضية. فيكون موقف الخبير، غير وسائل الإعلام، رفض اتخاذ الخطوات التصحيحية ولكن كيف نعرف إن كان رأي الخبير يحمل صدقاً؟

في مقالة سابقة (https://al-akhb.com/Opinion/227840/ خدعة الساحر-صناعة-قضايا-الراي-العام-في-لبنان) شرحت أنه يمكن ضبط إشكالية صدقية رأي الخبير في قضايا الراي العام ضمن عنصرين: الأول هو عملية اختيار وسيلة الإعلام للخبير ومعالجة ما قد يشوبها من تحزّر عبر إظهار الآراء المختلفة، والثاني يتعلق بكيفية إخراج "الحوار" الذي سيوضّح للرأي العام بشكل قطعي. رأي الخبير بالاعتماد موضوع الشرح، وهذا العنصران يقعان ضمن مسؤولية الإعلام المسؤول الأول عن صناعة قضايا الراي العام.

المحاكمة والا

ويجب ألا ننسى أن السياسيين ما زالوا متمسكين بؤلاء التكنولوجيا، كذلك يجب أن نذكر أنفسنا يوماً، أن مراكز قوى في الحياة السياسية والاقتصادية اللبنانية لا تزال تامل أن تنتج شراكتهم مع هؤلاء التكنولوجيا حلولاً تحجبهم دفع الثمن العادل مقابل مساهمتهم في الأزمة. هذا الأمران قد يؤدّيان إلى جولات عنف لحماية التكنولوجيا الباقين من الطاقم الذي أدار السياسات المالية والاقتصادية منذ عام 1992 إلى الآن، لذا من الواجب، إزاء هذا العنف المرتقب التدقيق في خطاب الخبراء الموجه إلى جمهور ترققه الأزمة: هل يحاولون تلقيننا موقفاً أم محاورتنا لنفهم مواقفهم؟ ما هي ارتباطاتهم وخلفياتهم؟ كيف يكسبون رزقهم؟ بمعنى آخر يجب تفكيك دوافعهم وحججهم التقنية. لا يمكن أن نخطي مجدداً، ونسمح بتفجيس الزخم الشعبي أو تحويله في اتجاه أشخاص غير الذين يتحملون الوزر الأكبر من المسؤولية. والأهم ألا نخطي، فنجد أنفسنا نعيد تدوير تكنولوجيا في مواقع جديدة وحساسة بعدما فشلوا في مواقعهم الأساسية. يجب أن يكون الهدف محاسبة المسؤولين عن السياسات المالية والاقتصادية وإدارتها ضمن ضابطين: ألا نغفي عنهم، والأل نسمع لهم بالانسحاب من واجهة الحياة العامة (عبر استقالة أو طرد) من دون محاكمة. أضعف الإيمان محاكمة شعبية تمنعهم من الخروج إلى العلن مجدداً.

الخضار والفواكهة	
لوبياء خضراء	141,5%
كوسا	132,2%
بادنجان	74,4%
بندورة	62,3%
فريز	45,8%
خيار	45,2%
ثوم	37,4%
نعناع	33,5%
اناناس	31,7%
بازيلا مثلجة	30,1%
فجل	24,6%
سبانخ	21,8%
تفاح	21%
سكتناء طازجة	18,4%
بصل بلدي	17,6%
بطاطا	15,1%
ملفوف (أخضر - أحمر)	14,3%
خس	13,8%
سلق	13,8%
يقطينيس	10%
هندباء	8,2%
كوي	0,5%
جزر	0,5%
شمندر أحمر	0,3%
رمان	-0,5%
برنقال	-18,5%
موز	-27,5%
تين مجفف	6,5%
أصناف أخرى من الفواكه الطازجة (باباي، ليتشي، جوز الهند، صبير)	6,9%
فستق حليبي مجفف	22%
بن مطحون	10,6%
عجين مثلج	2,6%
بامية مجففة	9,8%
قرنبيط	8,3%
أصناف أخرى من السكاكر للضيافة (ملين...)	12,3%
مياه محلية بالعبئة	1,6%
شرب (جلب، ورد...)	3,6%
مخلوطة بزورات	1,5%
عجين طازج	2,7%
بوظة غير معلبة	0%
بوظة فردية مغلقة	0%
المعلبات والمواد الغذائية	40,2%
أرز	

فول	37,5%
طحينة	37,4%
سكر	37,3%
عدس	36,5%
كاتشاب	35,9%
حمص	34,2%
فول معلب أو فول مع حمص معلب	30,3%
شوكولا للسندويش	29,9%
حمص بطحينة معلب	29,4%
طحين	28,7%
حمص حب معلب	27,4%
فطر معلب	27%
بازيلا معلبة	26,9%
ذرة معلبة	25,9%
بسكويت	25,8%
الواح شوكولا سادة او مع مواد أخرى (يفر، بسكويت مغطي بالشوكولاتة).	24,9%
مايونيز	24,5%
بلميتو معلب	24,4%
ملح	23,7%
عسل مستورد	21,7%
مرابي	21,6%
شاي	21,4%
حلاوة على أنواعها	21%
شعيرية	19,9%
رب البندورة	19%
خل	18,5%
حبوب مصنعة للإفطار	13,7%
معدّونة على أنواعها	11,2%
بن مطحون	10,6%
عصير فواكه معلب	3,5%
قهوة نسكاפה	2,5%
الاسماك واللحوم	
أصابع السمك	35,8%
دجاج مثلج	28,7%
لحم بقر طازج على أنواعه	27,3%
ثمار البحر طازج	27,3%
سمك مثلج	27,2%
لحم غنم	25,7%
هوت دوغ	23,1%
طون	21,9%
مرتديلا	19,6%
سمك طازج	18,5%
سردين	17,4%
ثمار البحر مثلج	16,5%
دجاج طازج على أنواعه	13,8%
لحم ماعز	13,6%

البان واجبات	
كريمة الطبخ	32,3%
زيت نباتي (دوار الشمس، ذرة، ...)	27,6%
حليب سائل معلب	27,4%
جينة قشقوان	24,8%
زبدة	24,6%
بيض (كرتونة)	19,8%
حليب طازج	14,9%
حليب مجفف	13,9%
جينة بلدية	8,6%
جينة حلوم	8%
جينة عاوية	7,3%
حليب مجفف خاص للأطفال	4,7%
السكاكر والمشروبات الروحية	
سجائر وطنية	47,6%
سجائر مستوردة	38,6%
تنباك	24%
معسل ومدبس	18,9%
ويسكي	10,4%
عرق	5,7%
بيرة مستوردة	5,2%
بيرة وطنية	4,5%
لوازم وخدمات المسكن والتدفئة	
غاز (للمطبخ، للتدفئة، لتسخين المياه...)	21,6%
لوازم أعمال صيانة وتصليلات المسكن (دهان وطرش وغيرها)	14,2%
خدمات تتعلق بصيانة وتصليل المسكن (اشغال السمكري، الكهربائي، النجار، مركب الزجاج)	8,9%
فحم	8,8%
الحطب	4,6%
مازوت للتدفئة ولتسخين الماء	4,5%
وقود	4,5%
الادوات المنزلية	
مكتسبة كهربائية	51,5%
فلاجة (براد)	48,1%
بوتاجاز مع فرن	46,5%
غسالة	42,6%
آلة خلط وطحن الطعام	41,5%
فرن ميكروويف	40,8%
غسالة ومجففة	37%
مسحوق للغسيل	29,8%
بطاريات لجميع الإستعمالات	29,8%
مسحوق للجلي	25%
منعمات للغسيل	21,4%
آلات تدفئة إفرادية على الغاز	19,6%
ورق المنوم	19,4%

إحصاءات

تغير الاسعار بين ايلول 2019 و1ك 2020

أكياس للنفايات والطعام وورق النايلون	18,7%
آلة ضخ المياه	18,6%
شوك وملاعق وسكاكين للسفرة	14,6%
صحون وأكواب من البلاستيك والكرتون	12,4%
البرادي للأبواب والنوافذ	8,8%
تربا ولمبات على أنواعها	6%
حرامات، لحف، أغطية	3%
صيانة وترميم الأثاث والمفروشات	0%
التقل	
تكلفة النقل الجوي	59,5%
الإطارات	41,2%
طائرات للسيارة	31,5%
غسيل سيارة	11,6%
غبار زيت	8,5%
زيوت التشحيم وزيت الكوابح على أنواعها	4,7%
حداوة وبويا	4,6%
مازوت	4,5%
بنزين	1,5%
سلم الصيانة الشخصية وخدمات اخرى	
معجون أسنان وادوية للعناية بالفم والمثقة	331,4%
مجفف الشعر	36,8%
آلة وشفرات وفرشاة للذئ	34%
معجون حلاقة	29,5%
صابون	23,5%
ورق تواليت	22,2%
فرشاة أسنان	20,7%
حفاضات الأطفال	20,5%
ورق محارم	18,2%
مزيل للروائح (Deodorant) للجسد والفم	18,1%
شامبو	16,4%
خدمات متعلق بالدفن	0%
إكسسوارات للمدخنين (قداحة، علبة سجائر، غليون)	0%
حضانة الأطفال (Garderie)	-2%
حلي للزينة غير ثمينة	0%
خدمات مالية (فتح حساب، إشتراك لبطاقات الإئعام، ولسحب الأموال)	0%
نظارات للشمس	0%
خدمات محامي واستشارات قانونية	0%
دور العجزة والمعوقين	0%
سلع مشتراة عند دفن الموتى	0%
عربة الأطفال	3%
تكلفة إصدار وثائق رسمية	0%
خدمات التجميل والعناية بالوجه والجسد	-1%

كانت الشرائح أقلّ دخلأ، ارتفعت نسبة إنفاقها على الغذاء والمسكن وسواها من الحاجات الأساسية. هذا يعني أن الفقراء هم أكثر الشرائح التي ستتأثر بارتفاع الأسعار، وسيصبحون أكثر فقراً وعوزاً. وسينضمون إلى الفئة الأكثر حرماناً، وأن الطبقة المتوسطة ستناكح مداخيلها بنسبة قد تدفعها نحو خطوط الفقر. تقديرات البنك الدولي أن 440 ألف عائلة في لبنان ستصبح ضمن خط الفقر الأعلى، أي أن نصف اللبنانيين سيقعون فريسة الفقر. لكن هذا الارتفاع الهائل في الأسعار يثير الريبة، وخصوصاً أن الكثير من أسعار السلع الغذائية الأساسية ازداد، باكثر من 100%، فيما غالبية أسعار السلع الوردية تمنح التجار حق الربح بنسبة 10%.

الاسعار ترتفع بسبب البنية الاحتكارية في الاسواق

بين أيلول 2019 وكانون الثاني 2020، سجل بعض الأسعار ارتفاعات هي عبارة عن قفزات كبيرة سببها تدهور سعر صرف الليرة مقابل الدولار في السوق السوداء، وتجاوزته 2500 ليرة، فالدولارات المتوافرة في السوق هي التي تمول استيراد الكثير من السلع المستهلكة حالياً، مثل، الفاكهة والخض، السجائر، اللوم الطازجة والمبردة، الغاز المنزلي، المازوت للتدفئة، السلع الكهربائية المنزلية، النقل الجوي، السلع المستعملة في صيانة المساكن، السلع المتعلقة بالعبئة الشخصية، المعليات... كلها سلع ارتفعت أسعارها في الأشهر الأربعة الأخيرة من السنة الماضية، إدارة الإحصاء المركزي استخرجت من مؤشر الاسعار الذي تعده دورياً، متوسط

أسعار السلع الأساسية للتمييز بينها وبين مؤشر الأسعار الذي يتضمن سلعاً وخدمات أخرى لها وزن وأثر كبير على المؤشر وأسعارها لم ترتفع، ما أتى إلى طغيان نتائجها على نتائج ارتفاع أسعار السلع الأساسية. لكن، ما هو أثر تضخم هذه الأسعار على المجتمع؟ بعض الإحصاءات تشير إلى أن حصة هذه السلع تبلغ 45% من سلّة الاستهلاك وأن 85% منها مستورد، وأن انعكاس سعر صرف الليرة عليها يفوق 60%، ما يعني أن ارتفاع سعر الدولار إلى 2500 ليرة، أي بنسبة 65%، سيرفع معدلات تضخم أسعار هذه السلع إلى 40%. والمهم في هذا الأمر، هو الأثر الذي ستتركه على الشرائح الاجتماعية، فكلماً

مسؤولية أعضاء مجلس الإدارة وهفوضي المراقبة ومن لديهم توقيع

هكذا يمكن ملاحقة المصارف، المفلسة

ارتكاب المخالفة، فتكون استقالتهم من مهامهم في تاريخ لاحق لتاريخ اتخاذ القرار المشتق منه غير كافية لإغنائهم من المسؤولية.

يبقى متاحاً اللجوء إلى مفهوم «الدين البغيض» القاضي بتحميل الجهات المقرضة مسؤولية منح السلطة الرسمية قروضاً وهي تعلم وجهة وجوده استعمالها

كذلك، فإن المادة 167 من قانون التجارة، تمنح مساهمي الشركة المغفلة، إمكانية ملاحقة أعضاء مجلس الإدارة والمدير العام عن أخطائهم الإدارية؛ ورغم أن الفقرة الثانية من هذه المادة تشير إلى أنه بوجه عام، لا يكون أعضاء مجلس الإدارة والمدير العام، مسؤولين (مباشرة) عن خطئهم الإداري تجاه الغير، إلا أنها تتضمن استثناء يتعلق بحالة إفلاس الشركة وتظهر عجز في موجوداتها، وهذا ما يعطي المحكمة، بناءً على طلب وكيل القليسة أو النيابة العامة أو

من تلقاء نفسها، الحق في تحميل ديون الشركة لأعضاء مجلس الإدارة و/أو المدير العام أو كل شخص سواهم موكل بإدارة أعمال الشركة أو مراقبتها، بمن في ذلك مفوض المراقبة، والمتلمص من هذه التبعة يقضي على انتماء البرهان أنه اعتنى بإدارة أعمال الشركة (المصرف) ومراقبتها اعتناء المهني الحريص الفاعل.

تتفاوت المسؤوليات على أعضاء مجلس الإدارة؛ هناك المشاركة في القرارات والتصويت الإيجابي أو التحفظ و/أو الاعتراض وتدوينه في المحضر بصورة واضحة وصريحة، وتوزيع التبعات بشكل نهائي، مرتبط بحضرة كل مسؤول في الخطأ المرتكب (المادة 170 تجارة). وبحسب القرار الأساسي الصادر عن مصرف لبنان في 2008/7/21 رقم 9956 والقرارات الوسيطة الملازمة له (10405 تاريخ 2010/3/30 و10706 تاريخ 2011/4/21)، يجب التمييز بين أعضاء مجلس تنفيذيين، وأعضاء غير تنفيذيين، أو أعضاء مستقلين، إذ أنطب ببعض الأعضاء وظائف إدارية أو استشارية أو عضوية إحدى اللجان كلجنتي التدقيق والمخاطر؛ لذا من الطبيعي، لا بل من البديهي تحميل من هو مشارك فعلاً في القرار والتدقيق وتقييم المخاطر.

هناك أعمال وتصرفات مخالفة للقوانين والأنظمة قد يرتكبها، بصورة فردية أو بالاشتراك في ما بينهم، رئيس وأعضاء مجلس إدارة المصرف وآخرون لهم سلطات إدارية و/أو رقابية، مثل: استغلال المعلومات المميزة، إفساء الأسرار، الإضرار، صرف النفوذ، إساءة الأمانة، استثمار الوظيفية أو المركز، الاحتيال (حمل الغير بالمناورات الاحتيالية على تسليم مال منقول والاستيلاء عليه أو إساءة استعماله) وهي كلها جرائم يعاقب عليها قانون العقوبات ومشمولة بالقانون 44 الصادر في 2015/11/24 (مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب) كحالات جرمية تؤدي إلى تبييض الأموال عن طريق إخفاء المصدر الحقيقي للأموال غير المشروعة أو إعطاء تبرير كاذب أو تحويل الأموال أو نقلها أو استبدالها أو الدفع بالنسيئة إلى النحاول التي أجرتها إلى الخارج في نهاية عام 2019 في حال إدخال المرحلة ضمن الفترة المشبوهة.

التدابير الاحترازية

مع مراعاة هذه الإجراءات، وصوناً لحقوق المودعين والدائنين، فقد نض كل من القانونين 67/2 و91/110 على تدابير احترازية واحتياطية في حالتي الإفلاس ووضد البيد، وتناول رئيس وأعضاء مجلس إدارة المصرف والأشخاص الذين لهم حق التوقيع عنه، ومفوضي المراقبة وكل من تولى إدارة أو مراقبة أعمال وحسابات المصرف أو التوقيع عنه خلال فترة الـ18 شهراً السابقة لتاريخ التوقف عن الدفع، أهمها:

- عزلهم وتجنبتهم فوراً واعتبار أموالهم المنقولة وغير

المنقولة محجوزة حجراً احتياطياً لضمان المسؤوليات التي قد تترتب عليهم، وذلك من دون الحاجة إلى إقامة دعوى إثبات الحجز، وعلى أن يبقى لهم حق طلب رفع الحجز أو حصره أمام المحكمة المختصة.

- يُعتبرون متنازليين حكماً عن السرية المصرفية، ما يوجب على جميع المصارف، تحت طائلة الملاحقة الجزائية، التصريح للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع عن أموالهم المودعة لديها على أن تعتبر هذه الأموال محجوزة حكماً تحت إيدي المسؤولين الذين عليهم أيضاً مسؤولية التصريح للمؤسسة عن ملكيتهم الحالية والسابقة لتاريخ التوقف عن الدفع تحت طائلة الحبس من 3 أشهر إلى 3 سنوات وغرامة مالية من مليون لغاية 10 ملايين ليرة. - في حالة وضع البيد، تُبلغ المؤسسة الوطنية لضمان الودائع، القرار للمصارف وأمانات السجل التجاري والعقاري مع بيان بأسماء الأشخاص المسؤولين.

اسس الصلابة والملاحقة

بعد هذه التدابير، تطلب النيابة العامة أو المدير الموقت أو لجنة الإدارة من المرجع القضائي المختص ملاحقة الأشخاص المسؤولين وإسناد مسؤوليتهم الجزائية إلى أحكام المادتين 671 و672 من قانون العقوبات اللتين تعاقبان بالحبس حتى 3 سنوات، وبالغرامة كل من تصرف بمبلغ من المال أو بأشياء أخرى من الممتلكات سُلمت إليه ليعمل معين وهو يعلم أو كان يجب أن يعلم، أنه لا يمكنه إعادة مثلها ولم يبرئ ذمته رغم الإنذار.

وفي حالة إعلان الإفلاس، فإنه عملاً بأحكام المادة 690 من قانون العقوبات معطوفة على المادة 693 منه، يُعتبر مفلساً مقضراً ويعاقب بالحبس من شهر إلى سنة أعضاء مجلس إدارة الشركة المتوقفة عن الدفع، في حال أقدمت الشركة بعد التوقف عن الدفع، على إيفاء دائن إضراراً بكتلة الدائنين. هذا الأمر قد يكون ممكناً الاستناد إليه بوجه المصارف التي قد تعلن توقفها عن الدفع بالنسيئة إلى النحاول التي أجرتها إلى الخارج في نهاية عام 2019 في حال إدخال المرحلة ضمن الفترة المشبوهة.

ومن الأمور التي يمكن أيضاً الاستعانة بها في هذا الإطار، مسألة مكافحة ومعاقبة ضروب الغش الأخرى المرتكبة إضراراً بالدائنين وفقاً للمادة 699 من قانون العقوبات التي نصّت على تمتل هذه الجرائم بالمدين الذي يقوم، بقصد إضاعة حقوق الدائنين، أو منع التنفيذ على أمواله المنقولة أو الثابتة على عمليات احتمال وتواطؤ تهدف إلى إنقاص أمواله بأي شكل كان ولا سيما بحكم بعض أمواله أو تهريبها، ولاحق المرتكب من قبل السلطات القضائية المختصة ويعاقب المحكوم بالحبس مع الأشغال الشاقة من شهر إلى 6 أشهر وبغرامة من 50 ألف ليرة إلى 600 ألف ليرة.

كذلك، يجدر التوقف عند جرم الاستغلال الشخصي للمعلومات المميزة (inside trading) المتخصص عنه في القانون 160 الصادر في 17/8/2011 والذي يُحظر الاستغلال الشخصي للمعلومات المميزة في التعامل بالأسواق المالية. وقد اعتبر هذا القانون أن المعلومات المميزة هي التي تجتمع فيها خصائص

* محام وأستاذ محاضر في قانون الضرائب ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق المكلفين (ALDIC)

الحلّة على طريقة آيسلندا تأميم المصارف

في عام 2007 ارتفع الدين العام الخارجي لدولة آيسلندا إلى أكثر من 7 أضعاف الناتج المحلي الإجمالي، وبدأت نفقة المودعين تتلاشى تدريجياً. وتحوّل الأمر في عام 2008 إلى مخاطر مرتفعة على ثلاثة مصارف كبرى: «كوبينج»، «لاندسيانكي» و«جلبنتز». فُقد واجهت هذه المصارف صعوبة في تسديد ديونها القصيرة الأجل. يومها قررت «الهيئة التشريعية الآيسلندية» تشريع قانون الطوارئ لتمكّن «هيئة الرضاة المالية» (EMF) من السيطرة على القطاع وتأسيس مصارف جديدة ووضعها تحت الحراسة القضائية، وتركزت الخسائر تلحق بمساهمي المصارف وبالذائنين الأجانب، فيما ركّزت جهودها على ضمان جميع الودائع المحلية مع فرض ضوابط على رأس المال لاستقرار قيمة العملة المحلية (الكرونة الآيسلندية)



الحلّة بوليفات المكسك

لا تمويل من المال العام

في حديث إلى قناة «الجزيرة»، على هامش مؤتمر دافوس سنة 2013، قال الرئيس الآيسلندي السابق أولافور راغنار غريمسون: «السبب الرئيسي لنجاح آيسلندا هو أننا أدركنا أنّ المشكلة سياسية، ولم نتبع السياسات التقليدية للحلّ، وفرضنا ضوابط على العملة المحلية، وتركنا المصارف تفشل. وقدّمنا الدعم للفقراء بعد أربع سنوات، تعافت آيسلندا وتقدمت بشكل مختلف عن بقية الدول الأوروبية التي عانت من الأزمة المالية، وتتمتع اليوم بمعدل نمو ثابت، ونسبة منخفضة من البطالة. لماذا تُعتبر المصارف أمّاكن عمادة مقدّسة اقتصادياً؟ لماذا لا تكون مثل شركات الاتصالات والطيران، مسموح لها أن تفلس إن تصرّفت بطريقة غير مسؤولة؟ نظرية أنه يجب الدفع للمصارف، هي نظرية أبناء القطاع الذين يريدون أن يربحوا في زمن النجاح. وبعد ذلك يُكبدون الفقراء خسائرهم من خلال الضرائب والتقصّف، الناس في المجتمعات الديمقراطية لن يقبلوا ذلك على المدى الطويل. بعد انهيار المصارف في آيسلندا، وجدنا أنّ القطاعات القائمة على الابتكار أصبحت تعمل بشكل أفضل من السابق.»

مقارعة الوحش

يقول الإعلامي إيفان بوشناك، في تقرير عبر قناة «ناو وورلد» على «يوتيوب»: «خلال الأزمة المالية الحادة نهاية عام 2008، اختارت بلدان عدة إنقاذ المصارف من خطر الانهيار. بعكسهم، آيسلندا تركت المصارف تسقط. كيف تمكّنت من ذلك؟ آيسلندا بلد صغير وشبه معزول، صناعاته الأساسية هي الصيد وصهر الألومنيوم، وكان قد خصص قطاعه المصرفي في عام 2000 ما فتح المجال أمام تعاطف الدين الخارجي، إذ أن ثلثي التمويل كان يأتي من الخارج في عام 2007. تأثرت المصارف الثلاثة الكبيرة في آيسلندا بالركود الاقتصادي، بسبب عملها على تمديد القروض لفترات طويلة واتخاذ قرارات تجارية سيئة. على سبيل المثال، انقضّ «الاندسيانكي» الكثير من الودائع، أكبر من قدرته على تسديد الدفعات عليها (لم يكن لديها مصرف مركزي يمتص السيولة ويرتّب الأكلاف الباهظة على ميزانيته ويخفيها كما يفعل مصرف لبنان). بعد الأزمة، رفضت آيسلندا مساعدة المصارف، وأُكد رئيس البنك المركزي، ديفيد أودسون أنه «لا ننوي دفع ديون المصارف التي تصرّفت بشكل طائش». في المقابل، وضعت الحكومة برامج للخدمات الاجتماعية وإلغاء الديون لإقناع المواطنين الآيسلنديين. بالإضافة إلى ذلك، سُجن عدد من المصرفيين الفاسدين في النتيجة، لدى آيسلندا اليوم معدل نمو سنوي ثابت يبلغ 3% مقارنة مع 0.2% في اليونان و1.1% في استونيا. ومعدل البطالة منخفض يبلغ 4.2%.

* محام وأستاذ محاضر في قانون الضرائب ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق المكلفين (ALDIC)

مقال

الأهولة

الجدور الفكرية والسياسية للنيوليبرالية [4]

زيد حافظ *

من المفاهيم الخطيرة لفكر ميلتون فريدمان تأكيده ضرورة الحفاظ على حدٍّ معينٍ من البطالة "الطبيعية" لأنه خلاف ذلك، أي خفض البطالة، فإن التضخم سيرتفع وهو مرض قاتل في الاقتصاد على حدٍّ زعم فريدمان، فضلاً عن أنه يجب تأمين استقرار النقد وقيمتها عبر سياسات نقدية وليست مالية. فالنمو لا يأتي إلا عبر الاستثمار في بيئة مستقرة ومن دون تدخل الدولة. ويعتقد فريدمان أن السياسات الكينزية سياسات ساذجة لأنها تعتمد على الاستهلاك لتأمين النمو ولتخفيف البطالة. هنا يبرز الفرق الأكبر بين الكينزية وبين ما يُبشّر به فريدمان، أي أن خفض البطالة لم يعد الأولوية المتحكّمة بسياسات الحكومات منذ الكساد الكبير.

وظيفة الاستهلاك كانت من ابتكارات جون ماينارد كينز الذي رأى أن البطالة ناتجة من انخفاض الطلب الفعلي (effective demand) الذي يحركه عاملان أو وظيفتان: وظيفة الاستثمار، ووظيفة الاستهلاك. وظيفة الاستثمار تعتمد على الفائدة وما سُمّاه الكفاية الحدية لرأس المال (marginal efficiency of capital)، أي ذلك المستوى من الحسم الذي يجعل القيمة الصافية لمردود رأس المال أو التدفق المالي بقيمة صفر. طالما أن الكفاية الحدية أعلى من الفائدة، يستمر الاستثمار في مشاريع جديدة تخلق المزيد من السلع الرأسمالية. لكن مع الاستعمال المتزايد للسلع الرأسمالية تنخفض إنتاجية رأس المال وبالتالي الكفاية الحدية، واعتماد سياسة خفض الفوائد لجعل القيمة الحدية لرأس المال أكبر، يصل إلى طريق مسدود بسبب ما سُمّاه بـ"فخ السيولة" (liquidity trap) إذ لا يتجاوب المستثمر مع انخفاض الفائدة للذهاب إلى الاستثمار في سندات الدين، لأنه يعتقد أن الفوائد، عاجلاً أم آجلاً (الأرجح عاجلاً) ستعود إلى الارتفاع ما يخفض سعر السندات. لذا، يكون مستوى الانحار مرتفعاً في تلك الحالة من دون أن يُترجم إلى استثمارات تنشيط العجلة الاقتصادية. العامل الفاصل هنا، بحسب تفكير كينز، يتعلق بضرورة الأخذ في الاعتبار أن التوقعات (expectations) تلعب دوراً أساسياً في التأثير على مجريات العرض والطلب. وإذا أردنا تبسيط الفكرة لمن ليست لديه أي معرفة في الاقتصاد، فالمقصود هنا أن خفض الفوائد في وقت الأزمات الاقتصادية كالكساد الذي كان سائداً في الثلاثينات لن يأتي بنتيجة بسبب توقعات الناس. لكن ما سيحرك العجلة الاقتصادية هو الإنفاق الاستهلاكي، الذي سيؤدّي عبر المكوّن (multiplier) إلى زيادة في الدخل، ثم زيادة في الطلب، وزيادة في الاستخدام، وصولاً إلى خفض البطالة. الترابط بين الدخل والاستهلاك ترابط عضوي. مستوى الدخل يؤثر في مستوى الاستهلاك، كما أن أي زيادة في الأخير تؤثر في مستوى الاستهلاك عبر الميل الحدي للاستهلاك (marginal propensity to consume) وهو العنصر الأساسي للمكوّن لزيادة الدخل. ما أتى به كينز، هو أن السياسة النقدية لا تنفع أيام الأزمات بل إن السياسة المالية التي تعتمد الإنفاق الاستهلاكي هي التي تحرك العجلة الاقتصادية عبر زيادة في الطلب الفعلي.

ميلتون فريدمان أثر بشكل أساسي على الفكر الاقتصادي في الجامعات الأميركية بعد الحرب العالمية الثانية مرتكزاً على أدوات وهيكلية التحليل الكينزية، إلا أنه رفض نتائجها وروج للسياسات النقدية بدلاً من السياسات المالية. الهدف كان تقليص دور الدولة في العجلة الاقتصادية، وما يرافقها من تقديمات وخدمات اجتماعية. هكذا يظهر البعد السياسي لهذه السياسات، وخصوصاً أن الهدف، كان وما زال، إلغاء الضمان الاجتماعي أو خصخصته، أي إخراج الدولة من محاولة تصحيح التشوهات التي يخلقها السوق. فإخفاقات السوق أدت إلى فوارق اجتماعية كبيرة والدولة كانت تحرص دائماً على تخفيف نتائجها. هنا الفرق بين السياسة الكينزية والسياسات الاشتراكية. السياسة الكينزية لا تلغي الفوارق الاجتماعية بل تخفف من وطأتها بينما السياسات الاشتراكية تهدف إلى إلغاء تلك الفوارق. هذا لا يعني أن كل هذه السياسات حققت أهدافها بل على الأقل نظرياً يمكن التمييز بينها. رافق هذا التطور في الفكر الاقتصادي تطوراً في

مفهوم الرأسمالية ومفهوم الشركة في التحول نحو المزيد من "أمولة" الشركة (financialization)، أي تحويل المال إلى القيمة الأساسية في الشركة. وكذلك الأمر بالنسبة إلى الاقتصاد، إذ أصبحت الأمولة هي المعيار المقياسي للسياسات الاقتصادية والمالية. ليس هناك تعريف لمصطلح أموال يستحوذ على الإجماع، إلا أن جميعها تشير إلى طريقة التعاطي مع النشاط الاقتصادي من زاوية المال، وأهمية القطاع المالي في النشاطات الاقتصادية وجعل المال المرجعية في التفكير والتنفيذ. هذا التحول أدّى إلى تركيز الشركات على الصفقات المالية بدلاً من إنتاج السلع أو الخدمات التي تقوم بها الشركات. بمعنى آخر، شركة تنتج سلعة معينة تجني أرباحها ليس فقط من إنتاج وبيع هذه السلعة، بل من أرباح بيع بعض الأصول المالية وغير المالية أو الدخل في صفقات مالية حسابية تجني أرباحاً افتراضية كالتلاعب بالقيود العائدة إلى النفقات أو إلى المداخل أو في تقدير الاستهلاكات وأو المؤونات على الأصول السائلة. هناك مثال آخر يتعلق بتحقيق الأرباح عبر فروق سعر العملة بدلاً من الإنتاج الفعلي الذي يعكس نظرياً الإنتاجية للشركة أو العمل، بينما الربح في هذه الحال يعود إلى الصفقة المالية المنجزة. هذا أدّى إلى تطور في تقديم الخدمات المالية كالتأمين، والائتمان للمضاربة في الأسواق الآجلة (future markets).

وبالفعل شهدت الأسواق المالية ازدهاراً ما زال قائماً رغم كل التقلبات الاقتصادية والسياسية خلال العقد الماضي. فالنيوليبرالية تعني أمولة كل شيء. ساعدها في ذلك سلسلة قرارات حكومية حرّرت المؤسسات المالية من القيود، فابتكرت أوراقاً مالية ترهن المستقبل والحاضر بالمضاربات المالية. ونتيجة هذا الاسترخاء بالقيود الناظمة، أصبح الدين الوسيلة الأساسية للنمو الرقمي الافتراضي على قاعدة أن الدين يشكل

رافعة للدخل أو المردود (leveraging)، وفي عالم النيوليبرالية، أصبحت الهندسات المالية والمضاربات في الأوراق والسندات المالية الرقمية مقياس النمو الافتراضي. والدين أصبح معيار القدرة على النمو سواء على صعيد الدولة أم على صعيد الشركة أم على صعيد الفرد. قيمة الشركة أو الفرد تكمن في تقييم القدرة على الاستدانة أو القدرة الائتمانية (credit worthiness). الدين العام في الولايات المتحدة وصل إلى أكثر من 23 تريليون دولار، أي ما يوازي 106% من الناتج الداخلي. وفي المقابل، هناك الدين الخاص الذي أصبح يوازي 120% من الناتج الداخلي. والدين الخاص يشمل دين الشركات ودين الأفراد وصل إلى 27 تريليون دولار، أي أكثر من الدين العام. هذه الأرقام عن الدين الخاص لا تشمل الخسائر المحتملة في المشتقات المالية التي تقدّر بأكثر من 2 كوادريون دولار، أي 15 صغراً بعد الواحد! وأرقام الدين العام لا تأخذ في الحسبان الالتزامات المالية الطويلة المدى، كالضمان الاجتماعي والضمان الصحي اللذين تصل قيمتهما الحالية إلى 220 تريليون دولار! أي بشكل مختصر، الدين العام والدين الخاص يهددان النظام الاقتصادي الأميركي بشكل مباشر وقاتل ومعه النظام المالي الدولي الذي يعتمد الدولار كعملة احتياط أساسية في المبادلات المالية!

هذه القرارات الاقتصادية أدت إلى تمركز المال والإعلام في يد القلة التي لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة لكل منهما. المؤسسات المالية التي تملك ما يوازي 75% من الأصول المالية في الولايات المتحدة هي خمس

النيوليبرالية ابتكرت بمساعدة سلسلة قرارات حكومية تحزّر المؤسسات المالية من القيود أوراقاً مالية ترهن المستقبل والحاضر بالمضاربات المالية

(غولدمان ساكس، مجموعة ج.ب. مورغان-شيز، بنك أوف أميركا، مجموعة سيتي غروب، ولز فارغو، بنك كورب). وهذه المؤسسات تملكها أربع مؤسسات (فانغرد غروب، ستيت ستريت كوربوريشن، بلاك روك، أف-أم-آر) وهي تسيطر بشكل غير مباشر على النظام المالي والنقدي في الولايات المتحدة.

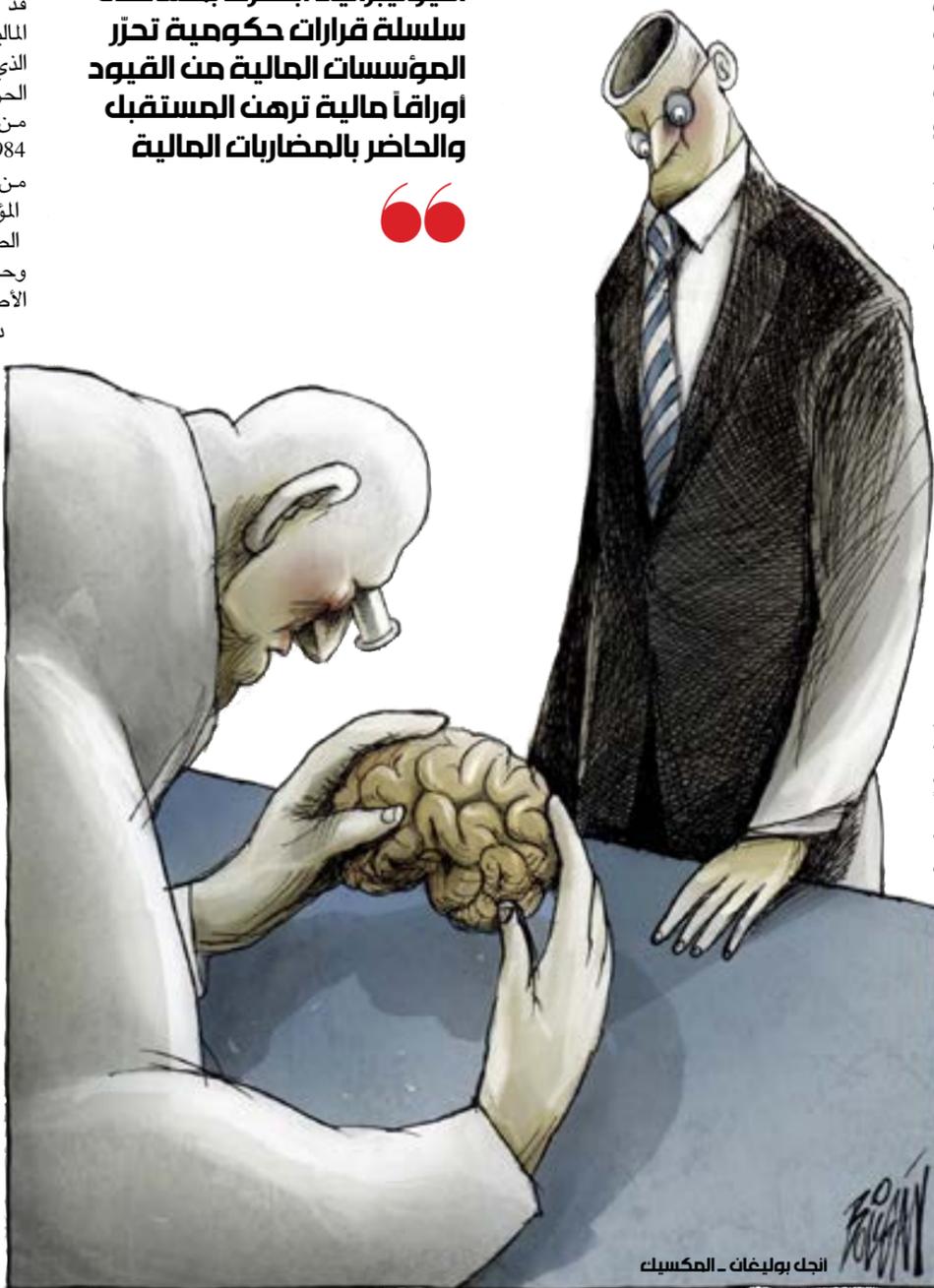
ولا بدّ من الإشارة إلى أن بعض رجال الأعمال الكبار مثل وارن بوفيت، وهو من أثري أثرياء الولايات المتحدة، يحذّر من كارثة مالية كبيرة أضخم من كارثة الرهونات العقارية. أما انكشاف أكبر خمس مؤسسات مالية أميركية (جي.بي. مورغن، مجموعة سيتي غروب، غولدمان ساكس، بنك أو أميركا، مورغان ستانلي، وويلز فارغو) على العقود الآجلة، فقد يصل (forward contracts) إلى أكثر من 476 تريليون دولار بحسب التقديرات، بينما بعضها يصل إلى 1,2 كوادريون دولار (15 صغراً بعد الواحد). والخسائر، قد تصل إلى مستويات عالية جداً يصعب تقديرها بدقة بسبب الحجم وبسبب الانكشاف الناتج عن المضاربات المالية في المشتقات المالية (derivatives) وهي تفوق قدرات السلطات النقدية المعنية في الولايات المتحدة والعالم أجمع. فإن لم تتداركها السلطات المعنية، أي الاحتياط المركزي ووزارة الخزانة والمسؤولون الماليون في المؤسسات المالية فإن الانهيار سيكون شاملاً!

في المقابل، إن حجم الأصول المالية لتلك المؤسسات لا يتجاوز 10,2 تريليون دولار لعام 2015، أي إن المطلوبات تفوق الموجودات أو الأصول المالية بأضعاف. وفي ما يتعلق بأرقام عام 2019-2020، فقد تكون أضعافاً أيضاً بسبب الارتفاع الجنوني لحجم المداولات المالية في الأسواق المالية العالمية! عالم النيوليبرالية هو أيضاً عالم الإفلاس الافتراضي الذي قد يتحوّل في أي لحظة إلى إفلاس عام مالي حقيقي. أمولة الاقتصاد قد تقضي على الاقتصاد الفعلي بسبب المضاربات المالية التي لا سقف لها، وهذه نتيجة الفكر النيوليبرالي الذي روج إلى كسر القيود فأصبح الجنون هو ما يقود الحركة!

من جهة أخرى هناك تمركز للإعلام. ففي عام 1984 أكثر من 50 مؤسسة كانت تملك نحو 90% من الإعلام الأميركي. وفي عام 2019، فإن عدد المؤسسات التي تملك نحو 90% من الإعلام (الوف الصحف والمجلات، ومحطات الراديو والتلفزيون وحتى استديوهات السينما) لا يتجاوز عدد الأصابع كجنرال الكتريك، سي.بي.إس، فياكوم، ديزني، نيوزكوب، تايم وارنر (هناك احتمال دمج بعض المؤسسات ليصبح العدد خمساً). هذه المؤسسات في ملكية 15 مليارديراً أميركياً فقط لا غير وفيها نحو 232 مسؤولاً تنفيذياً ينقلون المعلومات إلى نحو 280 مليون مواطن أميركي، علماً بأن معظم المسؤولين هم من الجالية اليهودية. يضاف أيضاً وسائل التواصل الاجتماعي التي تسيطر عليها ثلاث شركات (فيسبوك، غوغل، بي.إي. شركة فيسبوك تملك واتساب، تويتر، انستغرام، سنابشوت... هذا يعني أن الرأي العام الأميركي أصبح أسيراً وخاضعاً لمزاجية ومصالح الشركات التي تملك وسائل الإعلام ووسائل التواصل. هذا هو عالم النيوليبرالية حيث التمركز حلّ مكان المنافسة وحيث الفجوة في الدخل حلّت مكان العدالة في التنمية والنمو. كل ذلك حصل بسبب تفكيك القيود الناظمة التي بدأت مع إدارة رونالد ريغان واستمرت مع بيل كلنتون، وجورج بوش الأب والأب، وبارك أوباما، ودونالد ترامب.

تمركز المال والإعلام بيد عدد قليل من الشركات يقضي على التنافس، الذي من أجله تمّ ترويج النيوليبرالية كما قضى على نشر المعلومات. فسيطرة الشركات على الإعلام جعلته أسيراً لأجندات الشركات التي ليست معنية بأجندات المواطنين. من هنا بدأ الانفصام بين النخب الحاكمة والمواطنين ما جعل الدولة النيوليبرالية أداة قمع وسيطرة بدلاً من دولة الحرّيات. هذا ما سنقاربه في مقال منفصل.

*كاتب سياسي اقتصادي والأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي



إنج بوليانغ - العكسك